



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان

كلية الآداب واللغات

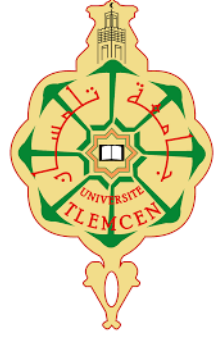
قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي-انجليزي-عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ:



اشكالية ترجمة المصطلح المتخصص، دراسة تحليلية ومقارنة،  
"كتاب المصطلحات القانونية انجليزي-عربي " أنموذجا

إشراف:

إعداد الطالبة:

الدكتورة بولقدام نادية

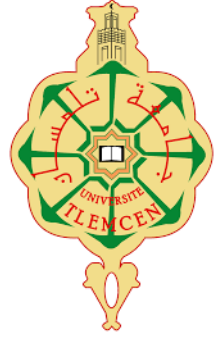
علي بلحاج فاطمة الزهراء مروى

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب    | الرتبة                | الجامعة              | الصفة        |
|-----------------|-----------------------|----------------------|--------------|
| د بن مالك أسماء | أستاذة محاضرة أ       | جامعة تلمسان         | رئيسا        |
| د بولقدام نادية | أستاذة التعليم العالي | جامعة تلمسان         | مشرفا ومقررا |
| د شويطي أمينة   | أستاذة محاضرة أ       | المركز الجامعي مغنية | عضوا مناقشا  |

السنة الجامعية: 2023/2022





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي-انجليزي-عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة ب:

اشكالية ترجمة المصطلح المتخصص، دراسة تحليلية ومقارنة،  
"كتاب المصطلحات القانونية انجليزي-عربي" أنموذجا

إشراف:

إعداد الطالبة:

الدكتورة بلقدام نادية حياة

علي بلحاج فاطمة الزهراء مروي

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب    | الرتبة                | الجامعة              | الصفة        |
|-----------------|-----------------------|----------------------|--------------|
| د بن مالك أسماء | أستاذة محاضرة أ       | جامعة تلمسان         | رئيسا        |
| د بولقدام نادية | أستاذة التعليم العالي | جامعة تلمسان         | مشرفا ومقررا |
| د شويطي أمينة   | أستاذة محاضرة أ       | المركز الجامعي مغنية | عضوا مناقشا  |

السنة الجامعية: 2023/2022

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾

(الروم: 22)



# الاهداء

إلى أمي الملاذ الآمن الذي يمكنني اللجوء إليه عندما يكون الأمر  
صعبًا، لم أكن لأصل إلى هذا المكان دون دعمك وتشجيعك  
المتواصل

وإلى من تحمّل العبء نهارًا وليلاً لتوفير الظروف الجيدة لي، إلى  
من أحمل اسمه بافتخار، أبي الغالي

إلى أخواتي "صفاء وسارة" لدعمهما لي طوال هاته الفترة  
إلى من دعمتني وشجعتني وجعلتني أوّمن بنفسي ولم تبخل علي  
بنصائحها القيمة لنجاح هذا البحث "الدكتورة بورحلة فطيمة"  
وإلى عائلتي "علي بلحاج" و"يوسف" بأكملها

وإلى روح جدتي الطاهرة "فاطمة" أسكنها الله فسيح جناته  
وإلى صديقتي وأختي "هدى" وكل من شجعتني بإتمام هذا العمل  
المتواضع

شكرا لكم جميعا





## شكر وعرفان

﴿قال رسول الله ﷺ: ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾

الحمد لله الذي منّ علي بالقوة والقدرة ووفقني لإنجاز هذا البحث  
الذي لم يكن سيتم لولا مشيئة الله

كما أتوجه بامتناني الخالص وشكري لأستاذتي الفاضلة المشرفة  
عليّ "الدكتورة بولقدام نادية" على إرشاداتها القيمة وصبرها  
معي وأحيي فيها ابتسامتها الدائمة

كما أشكر كل أساتذتي في شعبة الترجمة وكل من أمدني بحرف  
في سبيل نشر العلم والمعرفة

كما أتوجه بشكري لأعضاء لجنة المناقشة الموقرين على قبولهم  
مناقشة هذا البحث



مقدمة

## تمهيد:

تعد الترجمة من أهم وسائل تحقيق التواصل وتبادل الخبرات الانسانية والحياتية بين مختلف الشعوب، فهي تعتبر بمثابة خزان الاخذ والعطاء وذلك بضخ دماء جديدة في شرايينها عن طريق تجديدها واغنائها بالمفاهيم والتقنيات الحديثة حفاظا على بقائها فهي تعكس طبيعة الفكر وسعيه نحو التطور والرقى.

ولا يمكن الحديث عن الترجمة المتخصصة بغض النظر عن المصطلح والذي هو ركيزتها الأساسية ضماناً لنقل المعنى الصحيح والدقيق فهو لغة العلم حين تتسع فروعها وتتشعب طرقه فهو وسيلة تخزين واحاطة واختزال وتحكم في زمام المعرفة وبذلك يعد المادة الأولية للترجمة والعنصر الفعال لنجاحها.

ولا ضير أن اثاره موضوع المصطلح تقود بلا شك إلى الحديث عن المعجم الذي مادته المصطلح والذي يصمم ليكون عُدّة المترجم ويلجأ اليه إذا استعصى عليه وضع مصطلح ما وكذا للتعرف على شرح الكلمات الصعبة التي يواجهها، اذن فهو بحاجة إلى المصطلحات المرتبة في المعاجم.

وعليه، هناك علاقة وطيدة بين هذه المباحث المتمثلة في الترجمة والمصطلح والمعجم ومن هذا المنطلق جاء اهتمامي بالمصطلح وإشكالية وضعه والذي لا يخلو الحديث عنه في الترجمة المتخصصة وقد أرهق اللغويين في معالجته والخوض في مسالكه ومنعرجاته. فارتأينا في بحثنا أن نشير إلى المصطلح القانوني بالتحديد الذي أضى في عصرنا أكثر تحدياً. وللقيام بدراسة هذا المصطلح عمدنا على اختيار كتاب الموسوم بـ: "المصطلحات القانونية مواضيع مختارة ودراسة نصوص قانونية (انجليزي -عربي)" "LEGAL TERMINOLOGY Selected Topics and Legal Texts Analysis (English-Arabic)" وبالتالي اقتصر البحث على دراسة المصطلحات القانونية على وجه الخصوص، وبناءً على ذلك فإن دراستنا موسومة بـ: "إشكالية ترجمة



المصطلح المتخصص دراسة تحليلية مقارنة، كتاب المصطلحات القانونية "نموذجاً" والذي أثار اهتمامي أكثر أن الكتاب لمؤلفة جزائرية وقد أشارت إلى ضرورة تعلم القانون باللغة الانجليزية. وكما صرحت بالدافع لتأليف كتابها هو غياب المراجع المتخصصة التي تركز على القانون الجزائري على الخصوص من أجل دراسة مصطلحاته باللغة الانجليزية بالرغم من غلبة المادة العلمية باللغة الانجليزية على مواضيع القانون وكذا مؤلفات لمشاركة تستخدم مصطلحات قانونية لا يستخدمها القانون الجزائري في نصوصه ولا يستوعبها طالب القانون الجزائري إلا بعد التعمق بما فيه الكفاية في دراسة المصطلح القانوني ومعرفة الفروق الأساسية بين الأنظمة القانونية. فراودتني فكرة البحث في هذا الموضوع أي البحث في كتابها والقيام بمقارنة مع المعاجم من مؤلفين مشاركة المتخصصة في مجال القانون كما ازدادت رغبتني في التعمق في مجال الصناعة المعجمية المختصة.

أما الأسباب الموضوعية التي وقفت وراء اختياري هذا البحث فكانت بعد اطلاعي على هذا الكتاب، خاصة أن التعامل مع المصطلحات القانونية مهمة صعبة للغاية وحساسة حيث القانون له لغة تميزه عن لغات العلوم الأخرى وهي اللغة القانونية التي تنفرد بمصطلحاتها القانونية المختلفة وكذلك بصيغتها المعجمية والدلالية وتراكيبها وأساليبها اللغوية التي تتطلب الدقة. وتعد هذه الدراسة محاولة مني إلى الوقوف عند إشكالية ترجمة المصطلح القانوني في الوطن العربي.

أما هدفنا من هذا البحث، فهو من أجل تبيان أكثر الاستراتيجيات استخداماً والتي اعتمدت من طرف المترجم العربي ومقارنتها، لكي يظهر لنا في الأخير إلى أي مدى يتقيد المترجم العربي بنقل المصطلح القانوني من الإنجليزية إلى العربية. واستناداً على هذه الحثيات، تبلورت في ذهني إشكالية هذا البحث على النحو التالي: " هل وفق المترجم العربي في وضع المصطلح القانوني المترجم من

الانجليزية إلى العربية مقارنة بالمعجم الانجليزية المتخصصة في القانون؟" أما خطة هذا البحث فينقسم إلى: مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة. فأما المدخل، فعنوانه ب: **صناعة المعجم العربية "المفهوم والتأصيل"** عرضت فيه مختلف التعاريف، وتاريخا وأسبابها وأنواعها وهذا ما ساعدني في دراسة المعجمان المختصان اللذان اخترتهما نموذجاً للمقارنة. ثم وزعت هذه الدراسة إلى فصلين "نظري وتطبيقي". يحوي النظري فصلاً واحداً موسوماً ب: **الماهية والأسس** والذي ينقسم إلى مبحثين، يتناول المبحث الأول موضوع المصطلح المتخصص على العموم الموسوم ب: **ماهية ترجمة المصطلح المتخصص** الذي تعرضت إلى المصطلح وآلياته ثم علاقته بالترجمة. أما المبحث الثاني فوسمته ب: **الأسس والتقنيات المعتمدة في الترجمة القانونية** والذي خصص للتعريفات بالمصطلح القانوني خاصة والتقنيات والاستراتيجيات المعتمدة في الترجمة القانونية. أما الفصل الثاني فجعلته للجزء التطبيقي اعتمدت فيه على منهجين: المنهج التحليلي المقارن والمنهج الاحصائي. فالأول من أجل تحليل الجداول التي تحوي دراسة المصطلحات ومقارنة الترجمات، والثاني للتطرق إلى إحصاء عدد كل تقنية ترجمة معتمدة. والذي ينقسم إلى مبحثين: تناولت في المبحث الأول **التعريف بالمدونة المتمثلة في الكتاب المصطلحات القانونية مواضيع مختارة ودراسة نصوص قانونية (انجليزي -عربي)**

LEGAL TERMINOLOGY Selected Topics and Legal Texts Analysis (English-(جزائر)

Arabic) للأستاذة سامية يتوجي

والمعجمين من مؤلفين مشاركة، يتمثل المعجم الأول الموسوم ب: **المعجم القانوني (انجليزي\_عربي)** للدكتور حارث سليمان الفاروقي (لبنان) والمعجم الثاني موسوم ب: **معجم مراد القانوني والاقتصادي والتجاري (انجليزي\_عربي\_شرعي) (مصر)** وأما المبحث الثاني خصصته لتحليل ومقارنة المصطلحات القانونية بعد تقيد المدونة التي

اعتمدها، مع ابداء رأيي في كل مصطلح قيد الدراسة والتحليل. قمت في بادئ الأمر بتعريف المصطلحات المقترحة باللغتين الإنجليزية والعربية باعتماد على قاموس LAW DICTIONARY الإنجليزي ثم بتخصيص ثلاث جداول، فالأول للكتاب والثاني والثالث للمعجمين مع ذكر التقنيات المتبناة في ترجمة المصطلح لتكون النتائج دقيقة ثم أشرنا مشكلة عدم توحيد المصطلحات القانونية في العالم العربي وكدليل على ذلك عملت على مقارنة بين المعاجم المتخصصة في القانون المؤلفة من قبل مختصين من المشرق العربي وبين الكتاب من قبل مختصين من المغرب العربي، لنجمع في الختام النتائج المستخرجة من كل جدول وعدد كل تقنية اعتمدا كل مترجم. وفي الخاتمة، عرضت النتائج المتوصل إليها.

ولا شك أن درب العلم والمعرفة لا يخلو من المصاعب، نلخصها في قلة المراجع المتخصصة في مجال القانون وبهذا ارتأينا اللجوء إلى المراجع العربية المنشورات باللغة الإنجليزية وإلى المواقع الالكترونية. كذلك تجدر الإشارة إلى أنه طبقاً للبحث القائم والمعلومات المتاحة، عدم توافر معجم قانوني رسمي يشمل اللغتين الإنجليزية والعربية في الجزائر في الوقت الراهن.

وأخيرا نتقدم بالشكر إلى أستاذتي المشرفة الفاضلة الدكتورة بولقدام نادية على مجهوداتها القائمة لإنجاز هذا البحث والشكر موصول للجنة المناقشة على اقبالها وقبولها تقييم وتقويم المذكرة سائلة الله عز وجل أن ينفع بها الكاتب والقارئ معاً.

**علي بلحاج فاطمة الزهراء مروى**

تلمسان في: 15 ماي 2023

مداخل

# صناعة المعاجم العربية: المفهوم والتأصيل

1. تعريف المعجم

1.1 المعجم اصطلاحاً وعلاقته بالقاموس

2. تاريخ الصناعة المعجمية العربية

3. مادة المعجم

4. أسباب تأليف المعاجم العربية

5. أنواع المعاجم

## تمهيد:

تعد اللغة مقوما أساسيا من مقومات الأمة، وإن الاعتزاز باللغة ما هو إلا اعتزاز بثقافتها، لكن عدم تطابق الشعوب ثقافيا لا يعني الاختلاف والتمييز. وبما أن اللغة تخضع عبر مسارها الزمني إلى الحتمية التاريخية التي تفرض على الشعوب التحول الدلالي والتغير الاستعمالي نتيجة عدة عوامل ولذا يمكن حصر دور الترجمة في المحافظة على التفاعل الثقافي الذي هو همزة وصل بين مختلف الشعوب.

ولعل من أهم الدراسات التي لقت إقبالا واسعا من قبل الباحثين، "الصناعة المعجمية" والتي تقدمت تقدما كبيرا فظهرت فيها المؤلفات في شتى المجالات والدراسات من قبل المختصين والباحثين من علم المعاجم والمصطلح والترجمة... ويعود الاهتمام بها إلى التراث العربي من خلال تفوق العلماء في وضع المعاجم التي تتناول الألفاظ العربية ودلالاتها واستعمالها، من أجل أن تكون منزلة اللغة العربية، "لغة حية" وواسعة الانتشار مع مواكبة التطور الحديث، في تأليف المعجم العربي من ألفاظ وضبط التغيير الذي طرأ عليها عبر العصور.

## 1) تعريف المعجم:

يقول ابن جني: "اعلم أن (ع.ج.م) وقعت في كلام العرب للإبهام والاختفاء وضد البيان والافصاح، ومن ذلك قولهم رجل أعجم، وامرأة عجماء إذا كان لا يفصحان وبينيان كلامهما. وكذلك العجم والعجم، ومن ذلك قولهم عجم الزبيب وغيره، انما سمي عجم لاستتاره وخفاءه بما هو عجم له... " <sup>1</sup> فالعجمي غير العربي فهو مبهم عند العرب، أما المعجم فهو اسم مفعول من الفعل أعجم، يعجم أي أزال العجمة أو الإبهام.

وورد في معجم لسان العرب "أعجمت الكتاب أي ذهبت به إلى العجمة ومعناه أزلت عند عجمته أي غموضه، وكتاب معجم وذلك بتعجيمه أي تنطيقه أي ازالة غموضه بالنقط،

<sup>1</sup> ابن جني، سر صناعة الاعراب، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، بمشاركة: أبو الفتح عثمان، أحمد رشدي شحاتة عامر، دار الكتب العلمية بيروت، الجزء الثاني، ص 36\_37.

ومنها عجم وأعجم وهو إزالة الابهام والغموض<sup>1</sup> فالمعجم هو إزالة الغموض واللبس والاعجام.

### 1-1- المعجم اصطلاحاً وعلاقته بالقاموس:

وقد استعملت إلى جانب لفظة معجم لفظ "قاموس" والتي تعني في اللغة "البحر العظيم" لدى معظم المهتمين باللغة في الثقافة العربية. ويستند إطلاق لفظة قاموس على المعجم الذي أطلقه الفيروز أبادي تسمية لمعجمه "القاموس المحيط" (816هـ) لغزارة مادته ولما اتسم به من امتياز ودقة<sup>2</sup> بحيث أصبحت كلمة قاموس مرادفاً لكلمة معجم.

عرف الدكتور إبراهيم بن مراد المعجم بأنه "شامل للوحدات المعجمية التي تكون لغة ما باعتباره رصيد لساني عام يتضمن كذلك وثيقة تحوي على رصيد جزئي، أما القاموس فهو جزء من المعجم وشامل على وحدات معجمية أخذت منه وبالتالي تنتقل هذه الوحدات من الكل إلى الجزء"<sup>3</sup>.

وحسب العلماء "المعجم" هو عملية جمع لمفردات اللغة مرتبة ترتيباً خاصاً مع شروحاتها وذكر الأصل الذي اشتق منها، كذلك ذكر المعلومات عنها من صيغ ومعان واستعمالات مختلفة... فيتقاصها في أحوالها اللفظية والمعنوية.<sup>4</sup>

وعند الأجانب "المعجم" أي المجموع المفترض واللامحدود من الألفاظ لجماعة لغوية بكامل أفرادها أي بالإنجليزية "Lexicon" والفرنسية "Lexique" يضم كم هائل من الألفاظ أما كلمة قاموس نعني به مجموعة من الألفاظ المعينة مرتبة في كتاب ترتيباً معيناً أي بالإنجليزية "Dictionary" وبالفرنسية "Dictionnaire" بهاذين المفهومين ارتأى بعض اللغويين الترادف بين معجم وقاموس.

<sup>1</sup> ابن منظور جمال الدين ابن مكرم، لسان العرب، دار صادر، (بيروت)، لبنان، ط 4، 2005 ج 8، مادة عجم، ص 366.

<sup>2</sup> ينظر: صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث هشام خالدي دار الكتب لعب العلمية بيروت لبنان ط 1 2017 ص 39.

<sup>3</sup> ينظر: د. إبراهيم بن مراد صلة التأليف العربي الحديث بالنظرية المعجمية مجلة الدراسات المعجمية ص 56.

<sup>4</sup> ينظر: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب وجدي وهبة كامل المهندس مكتبة لبنان ط 2 1984 ص 368 وينظر د. سناني سناني في المعجمية والمصطلحية عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ط 1 2012 ص 21.

وبمرور الزمن ما هو شائع عند أغلب اللغويين العرب المحدثين ظن بعضهم أن لفظتي قاموس ومعجم مترادفتين بالرغم من اختلاف بعض العلماء فالحديث عن مفردات لغة ما نعني بذلك المعجم أي معجم لغة ما أو معجم قومي فهو يختلف عن قائمة المفردات دون نص أو تعريفات فحسب الدكتور علي القاسمي كلمة معجم هي الكلمة الأصلية في اللغة العربية على عكس كلمة قاموس التي تستعمل لتوسيع المعنى واستنتج بعد دراسة قام بها للاستعمال المعاصر للمعجم والقاموس أن المعجم يطلق على معاجم أحادية اللغة والقاموس على معاجم ثنائية اللغة.<sup>1</sup>

## (2) تاريخ الصناعة المعجمية العربية:

لقد نالت الصناعة المعجمية العربية اهتماما كبيرا منذ العصور الأولى، من قبل الصينيين الذي أبدعوا في هذا المجال، ثم تبعتهم الأمم الأخرى مثل: الهنود، الإغريق والعرب. وكان لكل قوم خصائصهم وطريقة لتقييد لغتهم<sup>2</sup>، ومما لا شك فيه، أن أبو الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 17هـ/791م) هو أول من قام بتأليف معجم كامل اذ يعود له الفضل بتحقيق هذا الانجاز الذي يجمع مفردات اللغة العربية بأكملها، وتمثلت في "كتاب العين" بحيث يقوم المعجم على "نظرية المفردات" أي قام بتصنيف مفردات معجمه بعدد حروف الهجاء، مع اتباع الترتيب الصوتي لها. وقد "بدأت صناعة المعاجم في أي قطر من الأقطار ضعيفة كشأن أي علم آخر من العلوم في بدايته"<sup>3</sup>، ومن هنا فإن المعجمية ليست بعلم حديث بل علم قديم عند العرب. ثم بعد "كتاب العين" توالى الكتابات وتبعها العديد من المعاجم المختلفة، ومن بين هذه الثروة اللغوية: كتاب الجمهرة لابن دريد (223هـ

<sup>1</sup> ينظر أ. بوشيبة عبد القادر المعجم وقضايا مجلة القلم يصدرها أساتذة من قسم اللغة العربية وآدابها السانية العدد 21 وهران 2011 ص 55-

<sup>2</sup> علي القاسمي معجم القاموس دراسة تطبيقية في علم المصطلح مجلة لسان العرب العدد 48 1999

<sup>3</sup> شاكر عبد القادر، المعجمية العربية وتطورها عبر التاريخ، مجلة القلم، العدد 5، وهران، 2007، ص 103.

<sup>3</sup> أ. شواقري مريم، دور الترجمة والمعالجة الآلية للغة في صناعة المعاجم وضبط المصطلح، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، العدد 3، وهران، ص 46.



321-هـ) وكتاب المقاييس لأحمد بن فارس (ت 395هـ) وكتاب الصحاح الجوهري (ت حدود 400هـ)، لسان العرب: ابن منظور (630هـ-711هـ).

### 3) مادة المعجم:

يتكون المعجم من الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي، ثم يقوم بترتيبها وبشرح معناها، ومن هنا اختلفت المعاجم من المعاجم الأحادية اللغة، والثنائية اللغة، التاريخية والوصفية. فإن المعجم يمثل عناصر لسانية وهما الدال من ناحية الجانب الشكلي والمدلول أي المفهوم بحيث يعتبران عنصران أساسيان في المعجم إذ أنه ليس مجرد قائمة من المفردات.

أحد المكونات الأساسية التي تتميز بها كل وحدة معجمية عن غيرها من الوحدات وهو المكون الصوتي الذي يمثل شكلها الفونولوجي<sup>1</sup>، لأنّ "للصوت أثر كبير في تحديد المعنى، وكلما نظقت الأصوات نطقاً صحيحاً ساعدت على معرفة المعنى المقصود بدون لبس ولا غموض، سواء كانت هذه الأصوات صوامت أو صوائت"<sup>2</sup> فالوحدة المعجمية في بنيتها الشكلية مكونة من فونيمات التي تكون الدال وهي تضع المبادئ والقواعد التي تفسر الظواهر المختلفة للصوت اللغوي. "وأيضاً تتميز بالمكون الصرفي أو ما يسمى بالبنية الصرفية، وحسب الدكتور بن مراد في كتابه "مسائل في المعجم" أنه كلما كان المفهوم عام فبطبيعة الحال سوف تتوسع الدلالة وبالتالي تكتسب الوحدة المعجمية اللفظ اللغوي العام وكلما خصصنا أي كان المفهوم ضيق وتصبح كذلك دلالاته فهي تكسب الوحدة المعجمية صفات "المصطلح" أي تتميز أكثر بالدقة. كذلك يرى أنه من خصائص الوحدات المعجمية هي خاصية التفرد بحيث تتميز بخاصية التولد أي التوليد العفوي والتوليد الاصطناعي قصد ظهور تسميات جديدة ويتجلى ذلك في مواكبة لتطورات العصر.

<sup>1</sup> ينظر: د. بن مالك أسماء، الصناعة المعجمية العربية، مجلة بحوث سيميائية، مجلد 09، العدد 16، تلمسان، أكتوبر 2021، ص. 107.  
<sup>2</sup> د. فطيمة بورحلة، الدلالة الصوتية الفاصلة القرآنية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، شعبة لسانيات عامة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، ت. مناقشة 2018 ص 120.

#### 4) أسباب تأليف المعاجم العربية:

يعد تأليف المعاجم العربية عملاً تاريخياً بناءً لذاكرة الأمة العربية من حيث تحصينها من الضياع، إذ أن السبب الرئيسي من وراء تأليف المعاجم العربية هو حفظ القرآن الكريم وكذا اللغة العربية من أن يصيبها أي لبس وعلى ذلك عمل العلماء على الاعتناء بها، وقاموا بجمع هذه المادة الثمينة والمحافظة عليها، ففي العصر الإسلامي، استعصى على العرب فهم معاني بعض الكلمات في القرآن الكريم، مما ظهرت عدة مؤلفات تشرح وتفسر المفردات الصعبة الموجودة فيه.

وكخاصية أخرى، تتمثل في حفظ المفردات بشكل عام مع توفر امكانية استرجاعها في أي وقت، "إذ يعد المعجم مخزون الألفاظ نادرة الاستعمال أو الغريبة حتى في اللغة نفسها أو في اللغة الأجنبية إذا كان المعجم ثنائي اللغة"<sup>1</sup>. بحيث يلجأ الباحث دائماً إلى المعجم لتطور اللغة تجدد ألفاظها إذ تنبثق منه ألفاظاً جديدةً وبالتالي يعتبر حامياً لهذه الألفاظ من الضياع والنسيان مما يتسنى للقارئ العودة إليه للوصول إلى مبتغاه.<sup>2</sup>

"وفي العصر العباسي، عاشت الدول الإسلامية، من بينها البصرة والكوفة نشاطاً فكرياً، ثقافياً وعلمياً هائلاً مما أدى إلى ظهور العديد من المفكرين على رأسهم الشعراء والمثقفون والفقهاء وغيرهم وبالتالي قاموا بجمع المفردات من كل التخصصات المختلفة وذلك من أجل وضع بصمة على وجودهم والاعتزاز بعروبيتهم"<sup>3</sup>.

بالإضافة إلى "كون المعجم العربي يقوم على ضبط الكلمات الصعبة بالشكل وبنطقها الصحيح"<sup>4</sup> أي فهم المفردات المستعصية والغامضة بالنسبة للقارئ وألا يخطئ في نطقها.

<sup>1</sup> د. بن مالك أسماء، الصناعة المعجمية العربية، مرجع سابق ص 105.

<sup>2</sup> ينظر: مرجع نفسه، صفحة نفسها.

<sup>3</sup> ينظر: شاكر عبد القادر، المعجمية العربية وتطورها عبر التاريخ، مجلة القلم، العدد 5، وهران، 2007، ص104

<sup>4</sup> المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها: أحمد بن الله البائلي، ط 1، دار الراجعية، السعودية، 1992، ص 13-15.

## (5) أنواع المعاجم:

- ❖ **المعاجم اللغوية العامة:** تضم أكبر عدد من مفردات اللغة، كذلك تتناول تعريف ألفاظ اللغة من مسميات حديثة ومصطلحات علمية وتتم وفق منهج معين.
  - ❖ **المعاجم الثنائية أو متعددة اللغات:** bilingual أو multilingual: وفيه لغة الشرح مختلفة عن لغة المدخل، وإذا كان الشرح أكثر من لغة فهو معجم متعدد اللغات وإذا كان بلغة واحدة فهو معجم ثنائي اللغة.<sup>1</sup>
  - ❖ **معاجم المعاني:** يقوم بترتيب الألفاظ حسب معانيها، وأيضا تساعد على معرفة الفروق الدقيقة بين المترادفات اللفظية، وكذا على اختيار الألفاظ المناسبة للمعنى المراد، على سبيل المثال:<sup>2</sup> المخصص لابن سيده، الفروق اللغوية لأبي الهلال العسكري.
  - ❖ **المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية:** هي التي تبحث في أصول الألفاظ اللغوية.
  - ❖ **المعاجم التطورية أو التاريخية:** يقوم بالبحث عن أصل وتاريخ ومعاني الألفاظ منذ ظهورها إلى يومنا هذا.
  - ❖ **معاجم التخصص أو المصطلحات:** هي التي تجمع ألفاظ علم معين أو مصطلحاته أو فن ما، مع شرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال المختصين له في مجالهم مثل: معاجم الزراعة والهندسة والقانون الخ.
- وفي هذا الصدد، أشار الدكتور إبراهيم بن مراد أن المعجم يتكون من فرعين أساسين ألا وهما: المعجمية العامة والتي تقوم على ألفاظ اللغة العامة، والمعجمية المختصة التي تختص بدراسة المصطلح وكل منهما يتفرع إلى جانب نظري وجانب تطبيقي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: عمر أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط1، 1998، ص41.  
<sup>2</sup> أبو الفرج، محمد أحمد، المعاجم اللغوية، دار النهضة العربية، بيروت، 1966، ص21-26.  
<sup>3</sup> ينظر: عمر أحمد مختار مرجع نفسه.

◆ **المعجمية العامة<sup>1</sup>**: من الجانب النظري (Lexicology) فهي تهتم بالوحدات المعجمية العامة من حيث اشتقاقها وأبنياتها ودلالاتها، أما التطبيقي (Lexicography) يهتم بوضع الكلمات العامة في المعجم اذ يبحث في الوحدات المعجمية كونها مكونات للمعجم التي تجمع من مصادر معينة والتي تنتمي إلى مستويات لغوية تكون ضمن منهج محدد.

◆ **المعجمية المختصة**: من الجانب النظري (Terminology) تهتم في البحث في المصطلح من حيث مكوناته ومفاهيمه ومناهج توليده، أما التطبيقي (Terminography) يهتم بالبحث في مناهج تقييس وتكنيز المصطلحات جمعا ووضعا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: د. ابراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1997، ص31.  
<sup>2</sup> د. سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، مرجع سابق، ص33.

الفصل الأول:

الماهية والأسس

# المبحث الأول: ماهية ترجمة المصطلح المتخصص

1. تعريف المصطلح

2. أهمية المصطلح

3. تعريف المصطلحية

4. آليات وضع المصطلح

5. الترجمة والمصطلح

## 1- المصطلح لغة واصطلاحاً:

إن لفظة مصطلح في اللغة مشتقة من مادة "صلح"، وهي عند ابن منظور "صَلَحَ: الصَّلَاحُ ضِدُّ الفَسَادِ، صَلَحَ يَصْلُحُ وَيَصْلُحُ صَلاَحًا وَصُلُوحًا... والإِصْلَاحُ: نقيض الإِفْسَادِ وأصلح الشيء بعد فساده: أقامه، وأصلح الذّابة: أحسن إليها فَصَلَحَتْ...، والصُّلْحُ: تصالح القوم بينهم، وقد اصطلحوا وصالحو واصلحوا وتصالحو واصلحوا، مشددة الصاد."<sup>1</sup>

وايضا المصطلح في اللغة مصدر ميمي من الخماسي المزيد (اصطلاح)، وأصله من الفعل الثلاثي (صلح) بمعنى التوافق. والصلح حسب الفيومي: " اسم منه (أي من الفعل صلح) وهو التوفيق ومنه صلح الحديبية. وأصلحت بين القوم وفقت، وتصالح القوم واصطلحوا"<sup>2</sup> أي يظهر أن في المعاجم مادة (ص ل ح) صَلَحَ ترجع إلى لفظة مصطلح بحيث اصلاح الشيء فهو مناسب ففي لسان العرب قلبت التاء الصاد مع الإدغام في الصاد أي يعني الاتفاق والتوفيق. وكان بشر ابن المعتمر (ت 210 هـ) هو أقدم من استخدم هذا الفعل وذلك في صحيفته الشهيرة التي رواها الجاحظ إذ يقول: " ولأن كبار المتكلمين ورؤساء النظارين كانوا فوق أكثر الخطباء وأبلغ من كثير من البلغاء وهم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء وهم أصلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم، فصاروا لذلك سلفا لكل خلف وقدوة لكل تابع ولذلك قالوا: " العرض والجوهر."<sup>3</sup>

وورد في معجم الوسيط: " صلح صلاحا، وصلوحا، زال عنه الفساد والشيء، كان نافعا أو مناسب، يقال هذا الشيء يصلح لك. ومن هنا جاء فعل اصطلاح فنقول

1 - ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص287.

2 - الفيومي أحمد ابن محمد، المصباح المنير، دار الكتب العالمية، بيروت ط 1، 1414 هـ / 1994 م ص 345 / 1.

3 - الجاحظ أبو عثمان عمر ابن بحر، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، ص195.

اصطلح قوم أي زال ما بينهم من خلاف وأما اصطلاح قوم على أمر فتعني بهذا أنهم تعارفوا عليه واتفقوا<sup>1</sup> والإصلاح نعني به الشيء النافع وهو ضدّ الفساد.

وجاء في المنجد في اللغة العربية المعاصرة مادة (اصطلاحات): "مجموع تعابير مصطلح عليها من علم أو فن أو مبحث، اصطلاحات: مصطلحات علمية، شروح تفسيرية موفقة بخريطة، مفتاح: مصطلحات خريطة"<sup>2</sup>.

وورد في معجم لمقاييس اللّغة لابن فارس أن: " صلح: الصاد واللام والحاء، أصل واحد يدل على خلاف الفساد"<sup>3</sup> أي الصلح نقيض الفساد.

أما في الاصطلاح فهو المصدر من الفعل (اصطلاح)، وقد عرفه الجرجاني: "الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء بإسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر، لمناسبة بينهما، وقيل: الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل الاصطلاح: إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر، لبيان المراد، وقيل: الاصطلاح: لفظ معين بين قوم معينين<sup>4</sup> أي المصطلح لفظ يدل على شيء محدد.

أما علماء (علم المصطلح) يبرزون إلى تحديد أدق لمعنى المصطلح، اذ يعد أساسا في تحديد المقاصد والأصول النظرية للعلوم بحيث لا بد من وجود العديد من المصطلحات والتي تتميز ب: "أن يكون لفظا أو تركيبا، وأن يكون رمزا اتقاقيا يتألف من أصوات منطوقة، ثم الدقة العالية في الكشف عن المضمون وحقيقة انتمائه إلى

1 - معجم الوسيط، الجزء 1 و2، دار الدعوة، إسطنبول، تركيا، 1989، انظر مادة " صلح "، ص 520.

2 المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، سنة 2000 ص 848.

3 ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا: معجم المقاييس في اللغة، حققه: شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت)، لبنان، (د.ر.ت.ط)، ص 574.

4 الجرجاني علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي، كتاب التعريفات، حققه وعلق عليه: نصر الدين تونسي، شركة القدس للتصدير (القاهرة)، مصر، ط 1، 2007، ص 55



منظومة مصطلحية، وقد لا يحمل المصطلح في بدايته كل الصفات وإنما يعرف تدرجا.<sup>1</sup>

جاء في قاموس LA ROUSSE التعريفات الآتية:<sup>2</sup>

Lieu, point où se termine un déplacement dans l'espace ; moment où prend fin dans le temps une action, un état.

حيث ينتهي انتقال نقطة، مكان في الفضاء، اللحظة الذي ينتهي فيها الفعل، الحالة في الزمان. (ترجمتنا)

Date, délai limité.

التاريخ، مدة أو الآجال المحدودة. (ترجمتنا)

Élément entrant en relation avec d'autres.

عنصر يدخل في علاقة مع الآخرين. (ترجمتنا)

تعريفه في القاموس الانجليزي (OXFORD):<sup>3</sup>

A word or phrase used as the name of something, especially one connected with a particular type of language.

إطلاق تسمية خصوصا التي ترتبط بلغة معينة. (ترجمتنا)

A period of time for which something lasts, a fixed or limited time.

فترة زمنية التي يستغرقها الشيء، مدة ثابتة أو محدودة. (ترجمتنا)

The end of a particular period, especially one for which something is expected to last.

<sup>1</sup> ينظر: مولاي علي بوخاتم، المصطلح والمصطلحية- الجهود والطرانقية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر (د.ر.ط) 1425هـ، 2004م، ص 20.

<sup>2</sup> تم تصفح الموقع بتاريخ 03 مارس 2023 على الساعة 16:21

انظر الموقع <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/terme/77395>

<sup>3</sup> تم تصفح الموقع بتاريخ 03 مارس 2023 على الساعة 23:50

[https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/term\\_1?q=term](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/term_1?q=term)

نهاية فترة زمنية معينة، خصوصا توقع استمرار الشيء. (ترجمتنا)

وفي هذا الصدد، يعرف عبد الصبور شاهين المصطلح بأنه: اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني، وأي موضوع آخر ذي طبيعة خاصة<sup>1</sup> أي المصطلح له خاصية الرمز والتي تدل على الإيحاء، نعني بذلك الاحلال محل شيء آخر.

تقترن المصطلحات ضمن التخصصات بما يسمى بعلم المصطلحية، ومن هنا وجب التفريق بين المصطلح والمصطلحية.

## 2- أهمية المصطلح:

تعد المصطلحات من أخصب المجالات العلمية التي انبثقت عن اللسانيات التطبيقية نتيجة لتلك الثروة العلمية التي عرفها العالم ناهيك عن تلك الاكتشافات العلمية في شتى المجالات، فكان لزاما على الباحثين بوضع مصطلحات جديدة مقابلة لتلك الآلات والظواهر، علما أن المصطلح هو لغة العلم حين تتسع فروعه وتتشعب طرقه فهو وسيلة تخزين وإحاطة واختزال وتحكم في زمام المعرفة. فحسب الخوارزمي، المصطلحات هي مفاتيح العلوم وقيل كذلك أنها نصف العلم من خلال فهمها، لأن لفظ "المصطلح" يعبر عن مفهوم والمعرفة مرتبطة بمجموعة من المفاهيم ملتحمة مع بعضها البعض في شكل منظومة<sup>2</sup>.

كذلك هو ضروري للمنهج العلمي بحيث لا استقامة لمنهج الا أساسه الدقة في المصطلحات، وفي عصرنا هذا ازدادت أهمية المصطلح وأصبح يوصف بأنه "مجتمع المعلومات" أو "مجتمع المعرفة"، وأشارت الشبكة العالمية المصطلحات في فيينا إلى

<sup>1</sup>ابراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه، عن عبد الصبور شاهين، اللغة العربية لغة العلوم والتقنية، مجلة التراث العربي، العدد 97، سنة 2005، ص 23.

<sup>2</sup>ينظر: د. علي الفاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مرجع سابق، ص 203.

شعار: " لا معرفة بدون مصطلح "<sup>1</sup> وبالتالي كل العمليات من انتاج وخدمات ترتكز على المعرفة العلمية والتقنية.

يعد المصطلح العامل للمضمون العلمي للغة بحيث اللغة هي خزان المعرفة، فتكمن أهميته في عملية المعرفة كونه أداة التعامل معها وكذا دوره في مواكبة هذا التطور من خلال التواصل في مجتمع المعلومات.<sup>2</sup>

### 3- تعريف المصطلحية:

❖ لغة: هي مصدر صناعي من فعل (ص ل ح).

بعض الدارسين اعتبروا أن علم المصطلح أو المصطلحية علما قائما بذاته أي "يحتاج كل علم إلى الدقة في تحديد المصطلحات حيث هذه الأخيرة هي التي تحدد مصطلحيته"<sup>3</sup> ووفقا لهذا الاعتبار فلا وجود لعلم بدون مصطلحية<sup>4</sup> بحيث العلم يحتاج التدقيق في المصطلحات فمن خلالها يستطيع التعبير عن المفاهيم، وعلى غرار ذلك فرق الدارسين بين مصطلح (terme) والمصطلحية (terminologie) أي دراسة المصطلح في ذاته، حيث تعرف اصطلاحا ب: "علم المصطلح" وهو مشتق من الفرنسية: Termino "مصطلح" و Logie "علم".

وجاء في القاموس الفرنسي E. Littré:

Ensemble des termes techniques d'une science ou d'un art.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ينظر: د. علي القاسمي، مرجع نفسه، صفحة نفسها.

<sup>2</sup> ينظر: مرجع نفسه، صفحة نفسها.

<sup>3</sup> ينظر: مولاي علي بوخاتم، المصطلح والمصطلحية- الجهود والطرائقية، مرجع سابق، ص 26.

<sup>4</sup> حسن عباس، اللغة والنحو بين القديم والحديث، القاهرة، 1966، ص 234.

<sup>5</sup> <https://www.littre.org/definition/terminologie>

انظر الموقع: تم تصفح الموقع بتاريخ 04 مارس 2023 على الساعة 15:25

مجموعة من المصطلحات التقنية التي تعبر عن علم أو فن. (ترجمتنا)

فحسب علي القاسمي: علم المصطلح نعي به الجانب النظري وصناعة المصطلح نعني بها الجانب التطبيقي وهو مرادف المصطلحية كإسم جامع. وقد أشار كذلك أن عند العرب تختلف التسميات لهذا العلم في اللغة العربية، منهم من يطلق عليه بالمصطلحية وآخرون بعلم المصطلح أو علم الاصطلاح أو علم المصطلحات أو المصطلحاتية أما عند الغرب فقد قاموا بضبط علمين محددتين ألا وهوما:

#### Terminologie/Terminology et Terminographie/ Terminography

فنعني بالأول "العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية، والثاني هو العمل الذي ينص على توثيق المصطلحات ونشرها في شكل معاجم مختصة، إلكترونية، أو ورقية"<sup>1</sup> أي يهتم بدراسة المفاهيم والمصطلحات والثاني بهدف التوثيق لها من حيث المصادر والمعلومات مع نشرها في المعاجم المختصة.

كما عرفها الدكتور جواد حسين عبد الرحيم بأنها: "ليست مجموعة مصطلحات وحدها، إن كانت تعبر عنها، ألا وهي كذلك علم المصطلح بذاته ان كانت جزءاً منه، فالمصطلحية تستثمر الأولى (أي مجموعة مصطلحات) ترفدها وتتبع عنها، كما تصب في مجرى الثاني (أي علم المصطلح) فنسميه بمسماها الاصطلاحي"<sup>2</sup> أي المصطلحية تعتبر الجانب المستثمر من علم المصطلح والذي يعتبر الأساس المنظر لها.

أما بالنسبة للمعاجم المتخصصة، فقد أشار اللسانيون الأمريكيون الأمريكيون إلى الفرق بين علم المعجم (lexicology) وهو خاص بدراسة الألفاظ من جميع النواحي من

<sup>1</sup> علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط 2، 2019 ص 302.

<sup>2</sup> هشام خالدي، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية، لبنان، 2012 ص 122.

صوتية وصرفية ودلالية وأسلوبية وبين صناعة المعجم (lexicography) وهو خاص بنشر النتائج النهائية في شكل معجم من خلال ترتيبات البيانات ترتيباً دقيقاً اذن المصطلحي تكمن مهمته بإعداد مصطلحات مولدة أو موحدة للنشر<sup>1</sup> بطبيعة الحال، يكون متمكن من نظريات علم المصطلح كذلك الأمر بالنسبة للمعجمي الذي يتولى تصنيف معجم من المعاجم<sup>2</sup> أي يشمل في دراسته كل المفردات التي يقوم عليها معجمه بحيث وجب النظر، أن المتخصص في علم المصطلح لا يستطيع بمفرده وضع المصطلحات أو توحيدها، بل المؤسسات توصي إلى لجنة مكونة من مصطلحيين ولسانيين ومتخصصين لكي تضمن الدقة والقبول.

#### 4- آليات وضع المصطلح:

أدت الثورة العلمية إلى الاحتكاك الحضاري الذي نتج من التواصل بين مختلف الشعوب إلى التبادل اللغوي أي عملية أخذ وعطاء من وإلى الآخر في الوقت نفسه، ومع مواكبة هذا الانفجار المعرفي ومسايرة آخر المفاهيم والتقنيات الحديثة بطبيعة الحال تصاحبها مصطلحات جديدة وهذه الأخيرة لا تأتي من العدم، بل الاستعانة والحاجة إليها هي التي دفعت المختصين من شتى المجالات بإنتاجها عن طريق اللغة وهذه العملية نطلق عليها بـ "صناعة المصطلح" أو توليده والذي يتمثل في وضع مصطلح جديد أي مصطلح عربي فصيح. أما بالنسبة للتوليد نعني به اشتقاق مفردات جديدة من خلال أسس وآليات وجب اتباعها واحترام شروط وضعها وبالتالي تتم إضافة عدة مصطلحات جديدة إلى قائمة المفردات ومن شروط وضعه:

<sup>1</sup> علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مرجع سابق، ص 320.

<sup>2</sup> علي القاسمي، مرجع نفسه، صفحة 320.

#### 4.1 شروطه:

ليس وضع مقابل لمصطلح أجنبي إلى اللغة العربية بالأمر الهين<sup>1</sup>، بل يشترط في واضع المصطلح أن يكون متمكناً من اللغة مالكاً لخاصيتها من كل جوانبها وأصولها وقواعدها وكذلك أن يكون صاحب الاختصاص أي مختص في المجال المعرفي من خلال رصده لجميع التطورات التي تطرأ على المصطلح وبالتالي يكون في النهاية سليماً لغوياً أي خاضعاً لمتطلبات العلم وقواعد اللغة.

كما ذكرنا من قبل، فلا تتم عملية وضع المصطلح بصفة عشوائية سواء كان مصطلحياً أو مترجماً، بل نتقيد بمجموعة من الشروط وجب احترامها والتمثلة في:

على واضع المصطلح أن يكون دقيقاً أي لا يشترط أن يشمل كل معناه العلمي بل أن يستوفي الدلالة المضبوطة على معناه<sup>2</sup> أي أصل المصطلح هو لفظ لغوي وبعد تحوله أصبح "مصطلح" من قبل المختصين الذين يستعملونه للدلالة على معنى علمي دقيق وتام.

قد لا يكون واضع المصطلح الأجنبي موفق في اختياره وبالتالي مقابله العربي سيتخلله الغموض والابهام، لذلك وجب أخذ بعين الاعتبار المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي قبل معناه اللغوي<sup>3</sup> كذلك وضع عدة ألفاظ مقابلة.

وقد أشار الدكتور "عبد المالك مرتاض" إلى تتبع كل التطورات التي تطرأ على المصطلح عبر العصور بحيث أن تكون معرفة شاملة له وكذا إلى أصوله الاشتقاقية<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ينظر: بن مالك أسماء، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسميائي من الفرنسية إلى العربية، "معجم المجيب" لأحمد عايد أنموذجاً، مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الترجمة، شعبة الترجمة، قسم اللغة الأجنبية، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، ص59.

<sup>2</sup> ينظر: جميل ملانكة، في أساليب اختيار المصطلح العملي ومتطلبات وضعه، مجلة اللسان العربي، العدد24، 1985، ص36.

<sup>3</sup> ينظر: جميل ملانكة، مرجع نفسه، ص36.

<sup>4</sup> ينظر: عبد المالك مرتاض، صناعة المصطلح في العربية، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد2، 1999، ص22، 23.

ووجب كذلك من واضع المصطلح التأكد من الاستعمال الصرفي والنحوي للمصطلح لكي يضمن عدم حدوث انزياحات في اللغة<sup>1</sup>.

### ○ الآليات:

تهدف المصطلحات إلى إثراء الرصيد المعرفي للغة من خلال توليد مختلف الألفاظ وبالتالي تسمح لنا هذه الآليات والطرائق بوضع المصطلحات فهي تعد بمثابة الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها واضعوا المصطلحات وعليه هناك عدة آليات تضع بها اللغة العربية للمصطلح وهي:

#### أ- الاشتقاق:

اللغة العربية لغة اشتقاقية، ويعد الاشتقاق ظاهرة لغوية تسمح من خلالها بوضع أو توليد ألفاظ مختلفة من أصل واحد، وقد جاء في مزهر السيوطي: " قال ابن دحية في التنوير: الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهياً تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة لأجلها اختلافا حروفاً أو هياً ، كضاربٍ مِنْ ضَرَبَ، وَحَذِرٍ مِنْ حَذَرَ<sup>2</sup> وللاشتقاق تعريفات عديدة فهو أخذ كلمة من كلمة بتغيير ما شرط تناسب المعنى أي وجود أصل يشتق منه وفرع مشتق بمعنى وجود في تصاريفه حروف ذلك الأصل، كما أنه أيضاً رد كلمة إلى أخرى نتيجة تلائمتها في اللفظ والمعنى.<sup>3</sup>

تعتبر عملية الاشتقاق عملية توالد الألفاظ وتكون بين الألفاظ ذات الأصل الواحد أي تربطهم علاقة بين المشتق والمشتق منه تتناسب في اللفظ والمعنى وبالتالي تتمثل في

<sup>1</sup> ينظر: عبد المالك مرتاض، مرجع نفسه، ص26.

<sup>2</sup> إبراهيم وعلي محمد الجاوي، ج1، المكتبة العضوية، صيدا، بيروت، 1987، ص346. السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق محمد جاد المولى بك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد الجاوي، ج1، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1987، ص346.

<sup>3</sup> ينظر: علم الدلالة والمعجم العربي مجموعة من المؤلفين، دار الفكر، ط1، عمان، 1989، ص98.

صياغة كلمة جديدة من أصل الكلمة وفق نظام محدد، كما غايتها التعرف على اللفظ المعرب من الدخيل من المشتق، وهذه العلاقة الاشتقاقية بين الألفاظ والتي يفرض شروطا هي:

• أن يكون له أصل، والاشتراك في عدد الحروف بحيث لا تتجاوز الثلاث في اللغة العربية.

• أن يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب في المعنى.

• أن يكون ترتيب الحروف ترتيبا موحدًا.<sup>1</sup>

والاشتقاق نوعان:

الاشتقاق الأصغر: عرفه الدكتور دراقى الزوبير: " وللاشتقاق الأصغر الدور الحاسم في توسيع اللغة العربية وتوليد القسم الكبير من مفرداتها، فهو، حقا، نوع من تصريف المصادر ذات المعاني المطلقة وتحويلها إلى صور مختلفة لتحسينها استعمالا ودلالة.<sup>2</sup> أي استخراج لفظ من لفظ آخر بشرط أن يكون أصله وأن يتناسب في المعنى وبتغيير في الصيغة على سبيل المثال: كتب ويكتب وكتابة، ومكتوب ومكتبة وغيرها. كذلك يعين في تحديد البنيات المشتقة وهو من أكثر الأنواع شيوعا في اللغة العربية.

الاشتقاق الأكبر: عرفه ابن جني: " وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف كل واحد منها عليه، وان تباعد شيء من ذلك رُدّ بلطف الصيغة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاق ذلك في التركيب الواحد... وما يجيئ من تقليب تراكيبهم "<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: علم الدلالة والمعجم العربي مجموعة من المؤلفين، مرجع سابق، ص98-99.

<sup>2</sup> دراقى زوبير، محاضرات في فقه اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، الفصل5، ص80.

<sup>3</sup> ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، عالم الكتب للطباعة والتوزيع، بيروت، ط1، 1427هـ، 2006م، ص395.



كما قدم ابن جني تطبيقات عن الاشتقاق الأكبر مست ألفاظاً، على سبيل المثال: في قلب (ج ب ر) دلالة على القوة والشدة ومنها (جبرت العظم والفقير)، إذ قويتها وشدت منها، و(رجل مجرب) إذا جربته الأمور، وتجدته، فقويت منته واشتدت شكيمته، و(الأبجر والبجر) وهو قوي السرة وغيرها.<sup>1</sup>

### ب- النحت:

تصاغ فيه كلمة من كلمتين أو أكثر مثل: البسمة من "بسم الله" والحمدلة من الحمد لله<sup>2</sup>، ووردت لفظة النحت في القرآن الكريم في قوله تعالى قَالَ: أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ (سورة الصافات/90). كذلك صاحبه ابن فارس، وهو من نحت ينحت وقد عرفه: "العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار، وذلك رجل عبشمي، منسوب إلى اسمين<sup>3</sup> أي صياغة كلمة من كلمتين فأكثر كالعبشمي نسبة إلى عبد شمس وهذا ما يسمى بالمنحوت بمعنى أن الكلمة منحوتة من كلمتين، ويعد النحت من أنواع الاشتقاق.

وهو كذلك وسيلة من وسائل توليد الألفاظ الجديدة، وينقسم النحت إلى ستة أنواع هي: النحت النسبي، النحت الجملي، النحت الإسمي، النحت الصفتي، النحت الفعلي، النحت الترميزي.

### ت- التركيب:

لغة: يدل على ضم شيء إلى شيء آخر ليصبح شيئاً واحداً.

<sup>1</sup> ابن جني، مرجع نفسه، ص396.

<sup>2</sup> محمد حسن عزيز، النحت في اللغة العربية، دار الفكر العربي، بيروت، 1990، ص23

<sup>3</sup> جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، 2005، ص355.

اصطلاحاً: فهو يعني في النحو، ضم كلمة أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية ذات مفهوم واحد.<sup>1</sup> و في هذا الصدد يقول خالد الأشهب: "يعد التركيب من أهم وسائل تكوين المصطلحات العربية، و المقصود به ترجمة العناصر المكونة للمصطلح الأوروبي إلى اللغة العربية و تكوين عربي من أكثر من كلمة يؤدي معنى المصطلح الأوروبي".<sup>2</sup> أي يسمح التركيب باحتفاظ بالكلمات المكونتان للكلمة المركبة الجديدة بجميع صوائتها وصوامتها أي من كلمتين مستقلتين تعطيان معنى واحداً عند تركيبهما مثل: عندئذ وعصرئذ، ووقتئذ و قد قسمه الدكتور دراقي زبير إلى نوعين: تركيب اسمي و تركيب فعلي.

### ث - المجاز:

يعرفه الدكتور علي القاسمي بأنه: "نقل ولفظ من معناه الأصلي إلى معنى جديد لوجود مشابهة بين المعنيين<sup>3</sup> أي وجود مشابهة بين المعنيين القديم والجديد على سبيل المثال: الطائرة من الطائر والعلاقة التي تربطهم هي "الطيران". ويعد من الأساسيات في صناعة المصطلح لإثراء اللغة إذ هي كالكائن الحي تتأثر وتتوثر وتتطور في ألفاظها وأساليبها تطورا مستمرا وكذلك لتوسيعها أي توسيع معنى الكلمة، بحيث بفضلها تمكنت اللغة من خلق ألفاظ مفهومة مستحدثة، وبالتالي هو بمثابة مسلك تعبره الألفاظ لتنتقل من المعجم العام إلى المعجم الخاص.

تعد هذه الآليات الركيزة التي يقوم عليها "وضع المصطلح" في اللغة العربية، أما بالنسبة لنقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية فيتم ذلك بطريقتين ألا وهما: " الترجمة والتعريب".

<sup>1</sup> ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مرجع سابق، ص 449

<sup>2</sup> خالد الأشهب، المصطلح العربي والتمثيل، الأردن، 2011، ص 110

<sup>3</sup> علي القاسمي، مرجع نفسه، ص 357.

## ج- التعريب:

يعرف التعريب على أنه: "صبغ كلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية"<sup>1</sup>. أي مقابلة الكلمة الأجنبية مع الكلمة العربية ويكون الناتج كلمة عجمية باعتبار الأصل، عربية باعتبار الحال<sup>2</sup> وفي هذا المفهوم يعد التعريب ظاهرة لغوية قديمة تندرج في إطار الاقتراض (emprunt)، أي افتراض الحروف الأجنبية التي تعبر عن المفهوم كما يعد كذلك من منطلقات النهضة الثقافية التي جاءت نتيجة احتكاك الشعوب العربية مع غيرها مما أدى إلى اختلاط الألسنة.

ويعرفه السيوطي: "فتعريب اسم أعجمي هو أن تتفوه به العرب على منهاجها، والمعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها ومن بعض الأمثلة نذكر: النرجس، السنجاب، الكعك، الزنجبيل، القرفة وغيرها"<sup>3</sup>.

كما أشار اللغويون المحدثين إلى مجموعة من القواعد والشروط التي يخضع لها تعريب المصطلح الأجنبي، انطلاقاً من أساسيات تجسد مبادئ التخطيط اللغوي العربي المبني على أسس منهجية وذلك لإثراء اللغة العربية لمواكبة التطورات وتطويع المستجدات اللغوية، وسنخلص أهمها فيما يأتي<sup>4</sup>:

- خضوع المصطلح عند تعريبه بالاعتماد على الدلالة المصطلحية في اللغة الأم، ولا مانع من الاستئناس أحياناً بالدلالة المعجمية في بعض المصطلحات.
- أن تكون الترجمة إلى العربية بالعودة إلى تراث "اللفظ" العربي وكذا رصيده المعجمي.

<sup>1</sup> المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية مادة عرب ص 620.

<sup>2</sup> المزهري في علوم اللغة وأنواعها، مرجع سابق، ج1، ص 269.

<sup>3</sup> جلال الدين السيوطي، مرجع سابق، ص 209-217.

<sup>4</sup> ينظر: حسين عمر دراوشة، دراسة العمق التخصصي في التخطيط اللغوي لترجمة المصطلحات وتعريبها عند المحدثين، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01، المجلد 09، 2022، ص 479-471.

- يحيز تعريب بعض الألفاظ كالعلمية أو الفنية في حالة عدم إيجاد مقابل لها من خلال اصطناع أو وضع مصطلح عربي له دلالة، وقبول اللفظ الدخيل إذا كان أكثر قبولاً على اللسان العربي والأذن العربية، إذن له أهمية في وضع المصطلحات العلمية والفنية.
- لا تترجم أسماء الأعلام سواء كانت للمكتشفين والمخترعين وغيرهم، وهذه المصطلحات تثري المعجم اللغوي وترفع من رصيده إذ أن التعريب يهدف إلى تعميم اللغة العربية كونها لغة نامية ومتطورة من حيث مصطلحاتها وألفاظها ودلالاتها ومعانيها وهو من أهم المرتكزات الاستراتيجية التي تجسد عمق الفكر اللغوي من خلال إخراج اللغة العربية من مشاكل قد تعترضها خاصة وأننا في عصر التطور وبالتالي يسهل العبور من أمة مستهلكة للعلوم إلى أمة مصدرة ومنتجة.

## 5- المصطلح والترجمة:

كانت الترجمة و لا تزال أداة للتواصل الحضاري وتعتبر الوسيلة التي نعبر بها نحو الآخر وقد عرفها أنيس المقدسي بأنها: "نقل الأفكار من لغة إلى لغة أخرى، أو هي تفسير الكلام بما يقابله في لسان آخر"<sup>1</sup> أي هي عملية نقل من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف شرط احترام ثقافتها وعلى المترجم أن يكون على دراية بالمصطلحات أو المفاهيم ومقابلها فهي تعبر عن المفاهيم المتخصصة بالمصطلحات وذلك من أجل تسهيل النص المراد ترجمته وفي هذا الصدد على المترجم أن يتخصص في مجال معين كالقانون وغيره.

<sup>1</sup> أنيس المقدسي، أصول الترجمة والتعريب، مجلة المقتطف، عدد مارس 1929، ص 271.

قال الخوارزمي "ترجمة المصطلح هي مفاتيح كل العلوم فإن لكل علم اصطلاحاً إذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه إلى الاهتداء سبيلاً ولا فهمه دليلاً<sup>1</sup>. ومن هنا تكمن الحاجة لترجمة المصطلح لمواكبة التطورات الثقافية والحضارية إذ أن هناك مختصين في صناعة المصطلحات الجديدة وأيضاً المصطلحيون الذي تتجلى وظيفتهم في توليد المصطلحات باللغة ذاتها وكذلك توحيدها أي القائمة في اللغة إذ المصطلحي يتعامل مع لغة واحدة<sup>2</sup>. فالمصطلحي يتبع منهجية على أساسها يقوم بوضع مصطلحات جديدة، بينما المترجم يتمثل دوره في إعادة صياغة المعنى في اللغة الهدف، أثناء ممارسته عمله الترجمي "فالمترجم لا يبحث عن الألفاظ المقابلة فقط، بل ينظر في صلتها بظروف وضعها وكيفية اختيارها كمقابلات لغوية"<sup>3</sup>.

لا ضير أن اعداد المصطلحي وتدريبه يختلفان عن تأهيل المترجم وتكوينه إلا أن نقطتهما المشتركة هي "المصطلح" إذن هناك علاقة وطيدة بين الترجمة والمصطلح.

### 1.5 - الترجمة المتخصصة:

تزداد الحاجة إلى الترجمة المتخصصة يوماً بعد يوم نظراً لإعطائها طابعاً خاصاً يختلف باختلاف مجالات التخصص الذي يتعامل معها الفعل الترجمي، فتعتبر ترجمة النصوص المتخصصة مهمة عسيرة وشائكة في مختلف السياقات كالإطار القانوني وغيره من التخصصات التي تتطلب الإلمام بالمصطلحات والمفاهيم المعتمدة في ذلك المجال وذلك لكون ترجمة أي نص متخصص تجربة جديدة في حد ذاتها.

ولعل الترجمة المتخصصة هي تلك الممارسة التي تهتم بنقل نصوص ذات طبيعة متخصصة على غرار النصوص التقنية أو التكنولوجية أو العلمية، تعني بالنصوص

<sup>1</sup> السعيد الخضراوي، الترجمة والمصطلح، مجلة المترجم، العدد 2، 2001، ص 58.  
<sup>2</sup> ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مرجع سابق، ص 332-338.  
<sup>3</sup> سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، دار المجد لاوي للنشر و التوزيع، الأردن ، 2011 ، ص 30

الموظفة للغة الاختصاص أو بما يسميها بعضهم بلغة الأغراض الخاصة<sup>1</sup> وكما عرفها كل من هيربرت بيشت Herbet Bicht و جينفر دراساكاو Jennifer Draskaw قائلين أنها: "ضرب مقنن و منمّط من ضروب اللغة يستعمل لأغراض خاصة و في سياق حقيقي، أي يوظف لإيصال معلومات ذات طابع تخصصي على أي من المستويات: على أكثرها تعقيدا، أي الخبراء العارفين، أو على المستوى الأقل تعقيدا، بهدف نشر المعرفة بين المهتمين بالحقل، و تلقينهم أصوله و ذلك بأكثر السبل ايجازا و دقة ووضوحاً"<sup>2</sup> أي الترجمة المتخصصة تهتم بنقل نوع خاص من النصوص خاص بأصحاب الميدان الواحد كالميدان القانوني و غيره مما يتطلب تكويننا خاصا بالمترجم و ملما أن يكون بكل جوانبها من لغة الاختصاص إلى خصوصية النصوص و أنواعها و بالتالي هي تختلف عن لغة الأغراض العامة و اللغة العامة التي ينهل منها الجميع، كما عرفها بيار لورا Pierre Lerat:

La notion de longue spécialiser et plus pragmatique, c'est une longue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisées<sup>3</sup>.

إن تصور اللغة المتخصصة هي أكثر واقعية، وهي لغة طبيعية تعتبر توجيه للمعرفة المتخصصة. (ترجمتنا)

### 5-1-1- الترجمة والمعجم :

هناك علاقة انعكاسية بين المعاجم والترجمة، حيث من أجل مواكبة هذه المستجدات الحديثة والمصطلحات بكثرة التي تظهر كل ثانية في شتى المجالات فالمترجم عندما يصعب عليه نقل مصطلح أو ترجمة مصطلح ما يلجأ إلى المعجم من خلال البحث

<sup>1</sup> باشا مليكة، الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية، تم تصفح الموقع يوم 10 مارس على الساعة 14:55

<https://aleph.edinum.org/2333?lang=ar#tocto1n2>

<sup>2</sup> هيربرت بيشت وجينفر دراساكاو، مقدمة في المصطلحية، ترجمة الدكتور: محمد محمد حلمي هليل، مجلس النشر العلمي، الكويت، 2000، ص15.

<sup>3</sup> Lerat Pierre, les langues spécialisées, Paris, 1995, P 4F, P17.

فيه ومحاولة إيجاد المكافئ له، وكذلك يحتاج واضح المصطلح في المعاجم إلى الترجمة لإنتاج مصطلحٍ مثيرٍ للمعاجم اللغوية في لغة من اللغات إذن المعجم مهم في الترجمة لا غنى عنه على وجه العموم والمعاجم المتخصصة على وجه الخصوص.<sup>1</sup>

## 5-2- الترجمة القانونية:

يعرفها كمال السباعي بأنها: "العملية التي تشمل نقل النصوص من لغة إلى أخرى، مع التقيد التام بنظام وطبيعة المصطلحات القانونية، وأصول الصياغة السليمة التي تتوازن مع القوانين والتشريعات الوطنية"<sup>2</sup> أي هي ترجمة متخصصة لأن موضوعها هو القانون وهي كذلك تعد بمثابة مفتاح الحل لأزمة العمل وكذا الإدارة باللغة الإنجليزية في كافة الوطن العربي.

وأشار جيمار "Gémar": إن ترجمة النصوص القانونية تركز أساسا على الدقة و الوضوح نظرا للطابع المعياري الذي تمتاز به النصوص القانونية<sup>3</sup> أي من خصائص الترجمة القانونية "الدقة" و "الوضوح" التام.

كذلك كلود بوكيه Claude Bocquet قدم عدة تعريفات للترجمة القانونية في نظره ملخصا أهم المسائل المتعلقة بها وهي كالتالي:

- La traduction Juridique est la traduction de tous les textes qui parlent de droit.
- La traduction Juridique se rattache à la traduction technique.
- La traduction Juridique est d'abord affaire de terminologie.

<sup>1</sup> ينظر: فتحة قصابي، دور المعاجم المتخصصة في الترجمة، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في تخصص الترجمة قسم اللغة الإنجليزية والترجمة، كلية الآداب و اللغات، 2015، ص 254.

<sup>2</sup> أيمن كمال السباعي، المدخل لصياغة وترجمة العقود، جمعية اللغويين والمترجمين المصريين، القاهرة، 2008، ص01.

<sup>3</sup> Gémar Jean Claude, la traduction Juridique et son enregistrement in Meta ? XVn1, 1970, p 35-53.

- La traduction Juridique exige surtout une grande précision qui amène souvent au transcodage.<sup>1</sup>

الترجمة القانونية هي ترجمة النصوص التي لها علاقة بالقانون. (ترجمتنا)

ترتبط الترجمة القانونية بالترجمة التقنية. (ترجمتنا)

الترجمة القانونية هي مسألة مصطلح. (ترجمتنا)

تتطلب الترجمة القانونية دقة عالية مما تؤدي أحيانا الى التشفير. (ترجمتنا)

إذن الترجمة القانونية تتطلب الكثير من الدقة فهي ترجمة لأغراض خاصة، إذ تتضمن كل النصوص مسائل قانونية وبما أن القانون هو علم ولكل علم مصطلحاته وتعريفاته الخاصة به وجب على الترجمة القانونية أن تتسم بمعيارية دقيقة مما يجعلها ترجمة تقنية من وجهة نظر بوكيه وأن تكون خالية من الأساليب الشعورية والتعبير العاطفية وهو ما يحقق في الأغلب عن طريق عملية التشفير.

## 5-2-2- خصائصها :

تتسم الترجمة القانونية بموضوعها القانوني فهي تختلف عن الترجمة العامة، وبحكم ميدانها الذي يتطلب فيه جملة من المقاييس والمعايير التي تحقق نقل المفاهيم والمضامين بدون شوائب كما قال Bachelard: "لكي يجد المرء آذانا صاغية داخل المدينة العلمية ينبغي أن يتكلم علميا لغة العلوم"<sup>2</sup> وبالتالي تحظى الترجمة القانونية بالعديد من الخصائص التي ينبغي الالتزام بها واحترامها مما يميزها عن بقية الترجمات المتخصصة، وعليه تتمثل في نقاط عدة أهمها:

<sup>1</sup> Claude boquet, la traduction Jurique, méthodes et fondements, Boecks, Bruscelles Paris, édition 01, 2008, p5.

<sup>2</sup> G. Bachelard, Le matérialisme rationnel, press universitaire de France, Paris, 1974, P2,16



### أ) لغة الترجمة القانونية لغة تقديرية:

تتميز الترجمة القانونية بأسلوب قانوني بعيد عن العاطفة إذ هو تشريعات مقننة ولا يدع أي مجال للمترجم لإدخال أية لغة عاطفية أو بلاغية أو خيالية وإنما يتعامل المترجم مع لغة يمكننا القول عنها أنها لغة تقديرية<sup>1</sup>. وهذه الخاصية تجعل من الترجمة القانونية فريدة من نوعها بأنها ليست وصفية وبالتالي فإن الفعل القانوني قائم على تغيير الواقع وليس وصفه.

### ب) الدقة والوضوح:

تتطلب الترجمة القانونية تنمية مهارات الدقة، فهي تعد مسألة التعبير عن المضمون أو المفهوم بوضوح و خالية من مظاهر اللبس و الغموض أي نعني بها مراعاة المحتوى الدلالي<sup>2</sup> من خلال الابتعاد عن الغرابة و التعقيد و عدم استعمال الصور البلاغية بشتى أنواعها، بحيث النص القانوني يخضع لعدة مؤثرات ثقافية، اجتماعية، تاريخية سبب ارتباطه بحدود جغرافية ووطنية و لغوية و بطبيعة الحال على المترجم أن يكون دقيقا وواضحا، كذلك الاستعانة بالمعاجم المتخصصة تساعد على ضمان نوعية النص المترجم إذ يقوم على الجانب الدلالي لذلك وجب عليه أن يكون واضحا و خاصة دقيقا في اختيار اللفظ المناسب أي تتطلب من المترجم أن يكون ملما في كل العلوم التي لها علاقة مع القانون و التي يعد أساس نظام الحياة البشرية، وإلا أنه لا يمكننا تخطي صعوبة احداث المصطلح القانوني الذي لا يزال قائما إلى يومنا هذا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> د. حسين الياس حديد، أصول الترجمة، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1434هـ-2013م، ص 128.

<sup>2</sup> David G.Reed, problème de la traduction Juridique au Que bec, Meta vol 24 N1, P 95

<sup>3</sup> Voir : Gémar, Jean claude opcit p 35-53

## ت) مصطلحات خاصة بالمجال القانوني:

تعتبر بمثابة قاعدة هامة ترتكز عليها خصوصية اللغة القانونية فهي تعتمد بشكل كبير على مصطلحات قانونية متخصصة في منتهى الدقة فلا غنى عن المصطلح لأنه أساسي في الفعل الترجمي ومن هنا فإن الترجمة القانونية تطرح إشكالية ترجمة المصطلح القانوني من خلال اتباع استراتيجية التكافؤ الوظيفي أي أن يبحث المترجم عن مقابلات مثلا: أن يترجم المصطلح القانوني في اللغة (أ) والنظام القانوني (أ) من خلال مقابلة في اللغة (ب) والنظام القانوني (ب)<sup>1</sup> أي إيجاد مكافآت وظيفية للمصطلحات القانونية في النظام القانوني المنقول إليه.

<sup>1</sup> ينظر: كمال السباعي، المدخل لصياغة وترجمة العقود، مرجع سابق ص 04.

# المبحث الثاني: الأسس والتقنيات المعتمدة في الترجمة القانونية

1. المصطلح القانوني

2. أساليب الترجمة

3. قواعد الترجمة القانونية وتقنياتها

4. شروط المترجم القانوني

5. صعوبات الترجمة القانوني

## 1- المصطلح القانوني:

يعرفه كمال السباعي بأنه: "اللفظ أو العبارة أو الرمز الذي يدل على مفهوم مجرد أو محسوس داخل مجال العلوم القانونية وهو المسؤول عن تحديد موضوع محل الدراسة"<sup>1</sup> أي المصطلح القانوني يمتاز بشحنة متخصصة تجعله يتسم بالعلمية وكذلك الأساس في البناء النظري والمنهجي للغة القانونية.

يعد المصطلح القانوني جزء لا يتجزأ من علم المصطلحات، رغم صعوبته في التوظيف، فله خصوصياته التي ينفرد بها عن بقية مصطلحات العلوم الأخرى وتتمثل في مصادره، مميزاته ووظائفه.

وفي هذا الصدد تعرفه فلورنس تيرال<sup>2</sup> FLORENCE TERRAL :

**Lorsque l'on parle de terminologie juridique, on fait référence à la terminologie appliquée au droit.**

عندما نتحدث عن المصطلحات القانونية، يجب الإشارة الى المصطلحات المطبقة في ميدان القانون. (ترجمتنا)

بحيث يعد المصطلح القانوني أداة ذات أهمية بالغة وتكمن صعوبته في المفاهيم غير قابلة للترجمة أو يستعصى فهمها، وعليه يجب على المترجم أخذ الحذر في إيجاد مكافئ لها في اللغة الهدف باعتبار الترجمة القانونية عملية صعبة ودقيقة.

كما يتسم المصطلح القانوني بلغته المباشرة والتلقائية أي خال من المجاز ويكون بذلك أكثر دقة. ولهذا يتميز المصطلح القانوني بالتماسك النصي (الشكلي والموضوعي) مما يحقق التلاحم بين النصوص القانونية، ومن خلاله يمكن فهم لغة القانون وضبط

<sup>1</sup>السباعي كمال أيمن، المدخل لصياغة وترجمة العقود، مرجع سابق، ص 02.

<sup>2</sup> TERRAL FLORENCE, l'empreinte culturelle des termes juridiques, collectif traduction et terminologie juridique, laboratoire didactique de la traduction et multilinguisme, Oran, 2006, p106.

المعجم القانوني<sup>1</sup> كذلك يعتبر المصطلح القانوني مصطلح متطور خاصة في مجال العلوم المتخصصة مما يساعدها على تجاوز عدة عوائق، فهو يتأثر بظروف المكان والزمان وما يحملان من تغير مستمر للمعطيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية. " فمن حيث المكان قد يكون المصطلح معروفا في بلد ما وهو مجهول في بلد آخر"<sup>2</sup> ومن حيث الزمان، قد يستعمل ذلك المصطلح للدلالة على مفهوم معين في زمن معين بعد وقت أو زمان آخر يستعمل مصطلح آخر لكن يدل على نفس المفهوم على سبيل المثال في التشريع مصطلح "الأجرة"<sup>3</sup> في عقد الايجار وبعد تعديل القانون المدني (2007) أصبح يستعمل مصطلح " بدل الايجار loyer.

كذلك قد تختلف التسميات في اللغة العربية بين الدول العربية للتسمية الانجليزية مثلا: مصطلح<sup>4</sup> court of cassation تعني بها في الأردن ب "محكمة التمييز"، ويطلق عليها محكمة النقض في مصر، وفي بعض البلدان العربية ب " محكمة التعقيب" بالإضافة إلى الخبرة والمراس، تساعد المعاجم المتخصصة على ايجاد التسميات والفروقات ان وجدت.

## 2- أساليب الترجمة:

للتّرجمة تقنيات عديدة ومتنوعة، فالمتّرجم يتعامل مع المصطلحات التي تخضع لضوابط وقواعد محكمة وهذا ما تم اقتراحه من طرف العالمان اللغويان الكنديان فيناي (VINAY) وداربلييه (DARBLENT) في كتابهما (الأسلوبية المقارنة للفرنسية

1. أ. حرشان عمر، اشكالية ترجمة المصطلح القانوني، مؤتمر الترجمة واشكالات المتأقفة، 2018 أ انظر: تم تصفح الموقع بتاريخ 24 مارس 2023 على الساعة 15:55 <https://www.youtube.com/watch?v=vxuAHlpVP3g>

2. أ. شوقي بناسي، بين علم المصطلحات وعلم القانون، مجلة بحوث، عدد خاص، 2017، ص 33.

3. أ. شوقي بناسي، مرجع نفسه، صفحة نفسها.

4. د. عادل عزام سقف الحيط، الدليل المعتمد في الترجمة القانونية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط2، 2012، ص30.

والانجليزية) stylistique comparée du français et anglais وقد وضع سبع تقنيات للترجمة وقسمت إلى نوعين وهما: الترجمة المباشرة والترجمة غير المباشرة، ونوردها كآلاتي<sup>1</sup>:

**أولاً: الترجمة المباشرة Traduction direct/Direct translation :**

وهي على ثلاثة أنواع:

**أ- الاقتراض: Borrowing/ L'emprunt**

يعرف الاقتراض بأنه: "استيراد بعض الكلمات من اللغة الأصل أو الاحتفاظ بكلمات على طبيعتها عند نقلها إلى لغة الهدف، سدا لفراغ موجود في هذه اللغة، عندما يتعذر إيجاد معادلات (مكافئات) أثناء الفعل الترجمي"<sup>2</sup> أي يعد أسهل طرائق الترجمة ففيه لا يتدخل المترجم في عملية الترجمة فهو يقوم بنقل الكلمة كما هي، كما قام بتقسيمه كل من فيناي وداربلينيه إلى:

❖ **اقتراض حتمي:** هنا يلجأ إليه المترجم في حالة غياب المصطلح المراد ترجمته، كترجمة أسماء الأعلام والأماكن والعملات وغيرها.

❖ **الاقتراض الاختياري:** فهو ما يختار المترجم طوعاً أن ينقله كما هو إلى اللغة الهدف، وله في ذلك حُججه كأن يحافظ على النكهة المحلية للكلمة<sup>3</sup>، ونذكر بعض الأمثلة التوضيحية كإقراض الفرنسيين كلمة Bled من اللغة العربية ومن الاسبانيين كلمة Adobe الخ

<sup>1</sup> Viney et Darblnet, stylistique comparée du français et anglais, les éditions Didier, Paris,1969,p46-54.

<sup>2</sup> محمد عفيف الدين د مياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعية، دار العلوم المعرفية، سوراتيا، 2010، ص183.

<sup>3</sup> د. هشام بن مختاري، دروس في الترجمة: مسائل نظرية وتطبيقية، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، ط1، 2021، ص35.

## ب- المحاكاة أو النسخ: Claque/La claque

حسب فيناي ودارلينيه هو اقتراض من اللغة الإنجليزية الصيغة التركيبية لكن بترجمة حرفية أي أنه نوع من الاقتراض اللغوي مع احترام البنية التركيبية للغة المستهدفة مع ترجمة المعنى حرفيا وهو نوعان:

• **محاكاة تعبيرية: La claque d'expression:** هو نقل التعبير نفسه بكل أجزائه، بمعنى ادخال نمط تعبيرى غريب عن اللغة الهدف<sup>1</sup> مع احترامه للتركيب النحوية فيه على سبيل المثال: اللغة الإنجليزية: to shed crocodile tears وفي اللغة الفرنسية: verser des larmes de crocodile وهي عبارة أصلها انجليزي تمت محاكاتها إلى اللغة العربية ب: يذرف دموع التماسيح أي الدموع الكاذبة أو المزيفة وهو تعبير مجازي يفيد المبالغة في الوصف.

• **المحاكاة البنوية: La claque structurel:** يدخل في اللغة تركيبا جديدا مثال:

علم الخيال ← science-fiction (اسم + اسم)

قائمة المناداة ← call role (فعل + اسم)

## ت- الترجمة الحرفية: Literal translation/ La traduction littérale

أو الترجمة كلمة بكلمة (le mot à mot)، يكون هذا الاجراء الترجمي بنقل النص من لغة المصدر (SL) إلى لغة الهدف (TL) للحصول على تطابق شكلي فيما بينها وعادة ما يكون هذا الاجراء ممكنا ومناسبا في حال اللغات المتقاربة التي تنتمي إلى العائلة اللغوية الواحدة كالفرنسية والانجليزية، وعادة ما تكون هذه الطريقة غير مناسبة بحسب

<sup>1</sup> Germaine Forges, Alain Braun, Didactique des langues traductologie et communication, De hoecket et l'arcier SA, Paris, 1998, p17.

أغلب المنظرين خاصة في الترجمات الأدبية والابداعية<sup>1</sup> وبالتالي ينحرف عن المعنى في اللغة الأصلية على سبيل المثال: في العبارة الإنجليزية "a piece of cake" قطعة من الكعك" وترجمته الصحيحة هي: مهمة سهلة جداً.<sup>2</sup>

ثانياً: الترجمة غير مباشرة Traduction indirect ; Oblique/Indirect translation :

ولها أربعة أنواع هي:

ث - الإبدال: La transposition/ Transposition :

هو تغيير جزء من الخطاب بجزء آخر دون الاخلال بالمعنى المراد ويطبق الإبدال على الفئات النحوية وهو نوعان:

إبدال اجباري: Transposition obligatoire: يلجأ اليه المترجم عندما لا تكون هناك

إلا صيغة واحدة للترجمة مثلاً:<sup>3</sup> Tu as réussi ton examen, sois heureux maintenant  
Adjectif

لقد نجحت في الامتحان فأسعد. (إبدال بصيغة فعل)  
فعل

▪ إبدال اختياري: Transposition facultative: يلجأ المترجم إلى هذا الاجراء الترجمي

عندما تكون له فرصة اختيار صيغة للعبارة أو عدة صيغ للتعبير عن نفسها مثلاً:

He merely nodded —> Il se contenta de faire oui de la tête —> اكتفى بإيماءة

ج - التطويع: Modulation/ La modulation :

يلجأ المترجم إلى هذه التقنية عندما يعجز عن إيجاد مقابل في اللغة الهدف أي

عندما لا يتم الانتقال من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة بصفة مباشرة فيقوم

بتعويض العبارة بشرح أو تفسير أو حتى الترادف في المعنى فتعتمد على تغيير

<sup>1</sup> د. هشام مختاري، دروس في الترجمة: مسائل نظرية وتطبيقية، مرجع سابق، ص18.

<sup>2</sup> انظر قاموس المعاني: تم تصفح الموقع بتاريخ: 24 مارس 2023 على الساعة 18:52.  
<https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/a-piece-of-cake>

<sup>3</sup> د. هشام مختاري، دروس في الترجمة: مسائل نظرية وتطبيقية، مرجع سابق، ص38-39.



في وجهة النظر بين اللغتين وثقافتهما اذ ينحصر تطبيقها على فئات فكرية.<sup>1</sup> أي بتغيير المنظور أو زاوية الإضاءة عندما تستعصى الترجمة على المترجم، مما يساعده على تخطي الصعوبات التي تواجهه وهو على أنواع نذكرها كالاتي:

➤ **التطويع الاجباري:** Modulation fuguée (obligatoire): وهو الموجود في المعاجم: مثال: fire man هو رجل الإطفاء باللغة العربية أي اخمد النار وبالفرنسية pompier بحيث (pompe) هي مضخة لإطفاء النار. وأيضا عبارة the time when بـ le moment ou باللغة الفرنسية، وباللغة العربية بـ "في الوقت الذي" فهي الزامية.

➤ **التطويع الاختياري:** Modulation facultative: نسبة إلى التطويغات التي تطور اللغة بعد ذلك تصبح اختيارية على سبيل المثال: <sup>2</sup> he is not coward تترجم إلى أنه ليس جبانا أو انه شجاع.

➤ **التطويع المعجمي:** Modulation lexicale: وفيه يقابل الجزء بالكل<sup>3</sup> أو العكس،

مثال: ألقى كلمة جزء → He gave a speech كل

➤ **التطويع الجغرافي:**

الحبر الصيني → Indian ink

<sup>1</sup> ينظر في التطويع كل من: كحيل سعيدة، تعليمية الترجمة، دراسة تطبيقية تحليلية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص94 وجورج موان في اللسانيات والترجمة، ترجمة لطيف زيتوني، در المنتخب العربي، ص61.

<sup>2</sup> مقالات عن الترجمة والمترجم، تقنية التطويع في الترجمة، تم تصفح الموقع بتاريخ 25 مارس 2023 على الساعة 15:48.

[https://translatrain.com/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9/?fbclid=IwAR3NCowYwEoHQO2Q8bpGU8pCZvb12vaVgskThMME1-1c7bsvEmrYA0\\_J5So](https://translatrain.com/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9/?fbclid=IwAR3NCowYwEoHQO2Q8bpGU8pCZvb12vaVgskThMME1-1c7bsvEmrYA0_J5So)

<sup>3</sup> المرجع نفسه، تم تصفح الموقع بتاريخ 25 مارس 2023 على الساعة 15:48.

➤ **التطويع التركيبي:** Modulation syntaxique: المجرد مقابل الملموس أو العكس أي يكون على مستوى التراكيب ليتوافق مع النص دون اخلال المعنى مثال<sup>1</sup>: باللغة الإنجليزية "give a pint of your blood" وباللغة الفرنسية "donnez un peu de votre sang" وباللغة العربية "تبرع بشيء من دمك" بحيث اعتمدت تقنية التطويع بالانتقال من الملموس (pint) وهو المقياس في السوائل بالإنجليزية إلى المجرد "شيء" والفرنسية "un peu".

➤ **العكس المنفي:** عبارة don't make me laugh وباللغة الفرنسية ne me fais pas rire في اللغة العربية تصبح "ما تقوله مضحك" أي حدوث تغيير.

➤ **الانتقال من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول:**<sup>2</sup>

أنت مطلوب → They want you → Ils te veulent

ح - **التكافؤ:** Equivalence/ L'équivalence:

حسب فيناي وداربلينيه التكافؤ هو: إجراء ترجمي بين نصين للتعبير عن الوضعية ذاتها والمعنى الواحد الموجود في الأصل من خلال أساليب تعبيرية مختلفة<sup>3</sup> أي الحصول على موقف يكافئ الموقف الأصلي بحيث يلجأ إليه المترجم عند ترجمة الأمثال والحكم ذلك أن المثل يضرب بجذوره في ثقافة اللغة مما يصعب نقله حرفياً مما يجعله الحل الأمثل من خلال أحداث الأثر نفسه في قارئ النص المترجم كما كان في اللغة الأصل، على سبيل المثال: Add fuel to the fire إذا نقل هذا حرفياً نحصل على عبارة لا معنى لها، وعليه العبارة التي تكافؤها: "زاد الطين بلة".

<sup>1</sup>مرجع سابق، تم تصفح الموقع بتاريخ 25 مارس 2023 على الساعة 16:08.  
<sup>2</sup>مرجع سابق سابق، تم تصفح الموقع بتاريخ 25 مارس 2023 على الساعة 16:12.

<sup>3</sup> Ibid : Viney et Darblent ,p52-51.

خ- التصرف: Adaptation/ L'adaptation:

يعرفه كل من فيناي وداربلينيه بالتكافؤ في الوضعية (équivalence en situation) بحيث يستعمل هذا الأسلوب كحد أقصى للترجمة خصوصاً في الوضعيات التي تحمل شحنات ثقافية لا تتناسب مع اللغة الهدف<sup>1</sup> إذ أن هذا النوع من الترجمة يتخلله أسلوب الابداع من طرف المترجم لأنه يقوم بالتعبير عن موقفه بطريقته الخاصة بموقف مشابه قد يؤدي الغرض فمثلاً<sup>2</sup>: في رواية تطلب الزوجة من زوجها أن يحضر لها كيلوغرام من لحم الخنزير فينقلها المترجم بـ "كيلوغرام من لحم الخروف" إذ لجأ المترجم إلى التصرف حتى لا يشعر القارئ بضيق أو اشمئزاز. وكمثال آخر في اللغة الفرنسية: *il joue au foot* عندما نترجمها إلى اللغة الإنجليزية تصبح: *he plays basketball* إذن هنا تكييف حسب ثقافة البلد. كذلك عبارة *potato couch*<sup>3</sup> عبارة يقولها الأمريكيون عندما يقضي شخص الكثير من الوقت يشاهد التلفاز على الأريكة، في اللغة العربية تصبح نحو: "كسول".

الآن سنتطرق إلى تقنيات الترجمة القانونية، كونها ترجمة بين لغتين في ميدان القانون والتي تعبر عن الاختلاف بين هذين النظامين.

<sup>1</sup> J.P Viney et J.Darbelnet op.cit p52.

<sup>2</sup> د. هشام مختاري، دروس في الترجمة: مسائل نظرية وتطبيقية، مرجع سابق، ص42-43.

<sup>3</sup> انظر الموقع قاموس المعاني: تم تصفح الموقع بتاريخ 25 مارس 2023 على الساعة 20:55  
<https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/potato-couch>

### 3- قواعد الترجمة القانونية وتقنياتها:

#### أ- التكافؤ الوظيفي: *Équivalence fonctionnelle/Functional equivalence*

يقصد بالتكافؤ الوظيفي في علم الترجمة القانونية "أن يترجم المترجم مصطلحا قانونيا في لغة قانونية ما بما يكافؤه وظيفيا من مصطلح قانوني في لغة قانونية أخرى"<sup>1</sup> أي ترجمة المصطلح القانوني بما يكافئه وظيفيا في لغة أخرى.

ويعد الاستراتيجية التي يلجأ إليها المترجم القانوني حين يبحث عن مقابل يؤدي الغرض أو المعنى المطلوب في اللغة الهدف وعلى سبيل المثال:<sup>2</sup> مصطلح *huissier* بالفرنسية وباللغة الإنجليزية نحو: *Baillif* وباللغة العربية في الجزائر ب: محضر قضائي، وفي تونس (عدل منفذ)، وفي لبنان ب: مباشر قضائي.

#### ب- التكافؤ اللفظي أو المعجمي: *Formal/Lexical equivalence*

تعد هذه التقنية الثانية التي يلجأ إليها المترجم في حال غياب التكافؤ الوظيفي لعدم توافق النظامين القانونيين أي ترجمة المصطلح القانوني بما يقابله معجميا في اللغة الأخرى بترجمة حرفية ان أمكن مع الحذر في الوقوع في الخطأ خاصة في المفردات في اللغات التي ترتبط ببعضها قرابة لغوية والتي يطلق عليها ب: أشباه النظائر (*faux-amis*) على سبيل المثال: مصطلح "*actuel*" بالإنجليزية تعني "واقعي" وبالفرنسية تعني "حالي" أو "الآن" ان ترجمته في الفرنسية هي: *réel*: كذلك مصطلح *négociation*<sup>3</sup> "المفاوضات" بينما في القانون المالي "التداول" والمصرفي أي تداول العملة.

<sup>1</sup> عبد الرحمن سليمان، في الفروقات المصطلحية بين المغرب الأقصى والدول العربية الأخرى، مجلة ترجمان الصادرة عن مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، المجلد 16، العدد 02، أكتوبر 2007، ص 89-109.

<sup>2</sup> أجمال بدري، بحث عن تكافؤ المصطلحات، مجلة بحوث، عدد خاص، 2017، ص 91.

<sup>3</sup> د. الياس، أصول الترجمة، مرجع سابق، ص 123.

ت - الشرح في المتن : Paraphrase

وهي التقنية الثالثة التي نلجأ إليها عند انعدام إمكانية استعمال تقنيتي التكافؤ الوظيفي والتكافؤ اللفظي أو المعجمي<sup>1</sup>، إذ تستخدم من أجل إتمام عملية التواصل المطلوب ذلك أن هناك مفردات ذات خاصية ثقافية مرتبطة ارتباطاً متيناً بنظام قانوني يحمل شحنات ثقافية مختلفة ويعتمد على مدى جودة شرح المترجم للمصطلح القانوني من خلال فهمه للمصطلح الأصلي. وتعتبر حلاً وسطياً لاختزالها المسافة الطويلة أو الفجوة بين مختلف الثقافات على سبيل المثال: مصطلح (charia) الذي لا يفهم في اللغة الفرنسية إلا عندما نضيف عبارة: *chemin pour respecter la loi de dieu*.

Widow's quarantine : مدة الأربعين يوم التي تبقى خلالها الأرملة في بيت زوجها وينبغي أن يحدد فيها نصابها من التركة.

ث - الحذف : Omission

يقصد بالحذف "عدم ترجمة ألفاظ موجودة في النص الأصلي تتضمن معلومات إضافية لمتلقي الترجمة دون المساس في المعنى خصوصاً عند ترجمة عناصر لغوية ثقافية ودينية وبالتالي لا يوجد لها مقابل في اللغة الهدف"<sup>2</sup> على سبيل المثال: عبارة "متزوج على سنة الله ورسوله" تترجم إلى اللغة الفرنسية بـ *marié* أي الاكتفاء بهذا المصطلح مع حذف باقي العبارة دوم التأثير في المعنى.

<sup>1</sup> تم تصفح الموقع: الجمعية الدولية لمترجمي اللغة العربية: د. عبد الرحمن سليمان: بتاريخ 26 مارس 2023 على الساعة 00:22  
[https://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=8625&fbclid=IwAR2wEfZkQY0IR8XNfQn\\_zQeF0RL8qMktjqGBTrTOYfwsIcBF7uFhAJ4yVul](https://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=8625&fbclid=IwAR2wEfZkQY0IR8XNfQn_zQeF0RL8qMktjqGBTrTOYfwsIcBF7uFhAJ4yVul)

<sup>2</sup> Voir :Thinking arabic translation a course in translation method : arabic to english Dickins J.Hervey S en Higgins I.London New York,2002,p25.

### ج- النقحرة: Transliteration

نلجأ إلى تقنية النقحرة عندما لا تفي التقنيات التي سبق ذكرها بالغرض المطلوب إذ هي نقل المصطلح صوتياً لتعذر ترجمته إلى اللغة الهدف كمصطلح "الزكاة" في الشريعة الإسلامية لا يمكننا ترجمته إلى *aumône* باللغة الفرنسية و *alms* باللغة الإنجليزية فهي تعني "الصدقة" فلا يوجد مقابل له شحنات دينية وثقافية كونه "فريضة" وهو ركن من أركان الإسلام فيترجم صوتياً إلى *zakat*.<sup>1</sup>

### ح- وضع مصطلح جديد: Neologism

كما أسلفنا من قبل أن الترجمة القانونية كونها ترجمة بين لغتين في ميدان القانون والتي تعبر عن الاختلاف بين هذين النظامين، فإن تقنية وضع مصطلح (*neologism*) جديد تعد آخر تقنية يلجأ إليها المترجم بعد استنفاد جميع التقنيات المشروحة أعلاه شرط ألا يكون لها وظيفة اصطلاحية أو دلالية في النظام القانوني<sup>2</sup> فيجد المترجم صعوبة في الاختيار بين الألفاظ الكثيرة التي تعرض عليه لأن وضع المصطلح بطريقة عشوائية غير منتج وغير عملي وعليه يجب اعتماد المعايير المناسبة.

### خ- أقلمة الترجمة:

نقصد بها "توطين الترجمة" وفقاً للنظام القانوني للغة المنقول إليها وكذلك للمعايير اللغوية والاصطلاحية السائدة في تلك الدولة<sup>3</sup> خصوصاً فيما يتعلق بالمصطلحات

<sup>1</sup> ينظر: أجمال بدري، بحث عن تكافؤ المصطلحات، مرجع سابق، ص92.

<sup>2</sup> د. عبد الرحمن سليمان محاضرة: إشكاليات التكافؤ الوظيفي عند ترجمة وثائق الأحوال الشخصية: قانون الأسرة المغربي أنموذجاً <https://www.youtube.com/watch?v=YHXIQcma8Tc> تم تصفح الموقع بتاريخ 27 مارس 2023 على الساعة 1:30 pm

<sup>3</sup> مرجع سابق، تم تصفح الموقع بتاريخ 27 مارس 2023 على الساعة 14:00 <https://www.youtube.com/watch?v=YHXIQcma8Tc>

المحلية (regionalisms) لاكتسابها معاني خاصة بدولة معينة لا توجد في دولة أخرى مما يؤدي إلى نشوء فروقات مصطلحية.

#### 4- شروط المترجم القانوني:

يعتبر المترجم العنصر الأساسي والقائد في عملية الترجمة ولكي يقوم بإنتاج عمل دقيق في نقله للمعنى من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف لابد أن تتوفر فيه صفات وشروط ليؤدي مهمته على أكمل وجه.

أشار المنظر والباحث في مجال الترجمة القانونية جان كلود جيمار (Gémar J.C)<sup>1</sup> إلى عشر وصايا ينبغي على المترجم القانوني التمسك والعمل بها وهي كالآتي:

- ✓ الاختصاص في المجال القانوني بمعنى الامام بالجوانب القانونية ليتقن ترجمته.
- ✓ المحافظة على اللغة اذ هي أحد الأدوات الوحيدة للقانون بحيث يجب اكتساب الكفاءة والتخصص في المجال اللغوي الذي يعد مجال التواصل وبالتالي النص القانوني هو أداة للتواصل.
- ✓ استيعاب المبادئ العامة للقانون من خلال تمتع المترجم القانوني بخلفية قانونية إلى جانب الخبرة والمراس.
- ✓ امتلاك لغة القانون مع الدقة في معانيها اذ ينبغي على المترجم أن يتحلى بالقدرة على فهم النصوص القانونية المعقدة وأن يتأكد من وضوح المعنى في النص الأصل.

<sup>1</sup> ينظر كل من: Gémar Jean Claud op cit, p20 و د.الياس حسيب، أصول الترجمة، مرجع سابق، ص 142-143.

✓ اتقان اللغة، لغة الوصول بحيث يلعب الجانب اللغوي دورا كبيرا في هذه العملية، فيلزم معرفة المترجم معرفة وخبرة فائقة في حقل اللغة والقانون وهي أحد المهارات التي يجب أن يتحلى بها المترجم القانوني.

✓ فهم النظام القانوني الأجنبي ولغته كلما أمكن ذلك أي على المترجم الاستعانة بالمعاجم المتخصصة عند الحاجة لمعرفة المصطلح المناسب لكن أحيانا لا يجد مقابل فعليه أن يكون على معرفة تامة باللغة الهدف اذ يضطر إلى وضع مصطلح مقابل باجتهاده الخاص.

✓ معرفة النظام القانوني من زواياه، اذ يشتمل جل جوانبه حيث يشترط على المترجم أن تكون لديه معرفة خاصة واطلاع شامل على الأنظمة القانونية.

✓ وجوب الأمانة للمحافظة على مقصد الكاتب وكذا تفسيره، بحيث تلعب الثقافة دورا هاما في الترجمة القانونية اذ لكل بلد أسلوبه وطريقة صياغته فعليه أن يكون على علم بالاختلافات الثقافية وألا يضم انطباعاته الخاصة مع قصد وفحوى الكاتب الأصلي والنص الأصلي اذ يبقي على النص كما جاء.

✓ احترام عبقرية لغتك والتحلي بدرجة عالية من القدرة على صياغة الوثائق والمستندات القانونية من الأصل إلى الهدف.

✓ لا تستسلم للسهولة وأثبت قدرتك على الدقة فإن الخطأ في فهم المصطلح القانوني وكذا صياغة الجملة القانونية يؤدي إلى نشوب خلافات<sup>1</sup>.

وعلى غرار هذا، تكمن مهمة المترجم في مدى تجاوزه للصعوبات التي تطرحه تعدد اللغات وتباين الثقافات ومهمته "أن يقهر الاختلاف الثقافي واللغوي وأن

<sup>1</sup> Marc Van Campenhoudt, le sens en terminologie, de la lexicographie spécialisée à la terminologie : vers un méta dictionnaire, press universitaire de Lyon, 2000, p127.



يمحو اسمه ليسمح لكاتب النص الأصلي أن يتكلم بلغة أخرى من دون أن يفقد هويته".<sup>1</sup>

## 5- صعوبات الترجمة القانونية:

تعرف الترجمة القانونية بعض المشاكل التي تعيق نشاطها، باعتبار اللغة القانونية لغة معقدة وهذا ما يجعل ترجمتها صعبة، وعلى غرار هذا الأمر، يواجه المترجم القانوني عدة صعوبات تتمثل في:

### 1- الصعوبات الشكلية:<sup>2</sup>

(أ) **القوانين الموحدة:** عدم توحيد القوانين تخلق عقبة للمترجم فيحتمل في أمره اما أن يترجم وفقا للبلد الذي هو فيه محافظا على المضمون الأصلي أم يغير فيه حسب بلد اللغة الهدف بحيث حتى في اللغة الواحدة هناك عدة أنظمة قانونية كما هو الحال بالنسبة للغة العربية إذ لا يستعمل الألفاظ نفسها للتعبير عن المفهوم ذاته.

(ب) **اختلاف القوانين:** يعد اختلاف القوانين بين الدول من أهم وأبرز معوقات الترجمة القانونية خصوصا عند عدم وجود مستندات عقود أو اتفاقية موجودة في النظام القانوني الذي تترجم إليه لذلك يجب على المترجم القانوني أن يكون على دراية في قانون كل دولة.

وأشار في هذا الصدد جيمار (Gémar) أن تنوع الأنظمة القانونية يشكل الصعوبة الحقيقية في الترجمة القانونية<sup>3</sup>، لأن هذا الاختلاف ناجم عن اختلاف تاريخ وثقافة وجغرافية البلد الذي تصدر فيه هذه القوانين.

<sup>1</sup> بن عبد العالي عبد السلام، في الترجمة، دار الطباعة والنشر، بيروت، ط1، 2001، ص35.  
<sup>2</sup> ينظر: د. شويبي أمينة، مفهوم التكافؤ في الترجمة القانونية، القانون الإداري (البلدي) أ نموذجاً، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الترجمة، قسم اللغة الإنجليزية، شعبة الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، سنة 2017، ص 52.  
<sup>3</sup> Jean claude Gémar « La traduction juridique » son enregistrement, Meta 1979.p44

## ج تغيير القوانين:

عند وجود مفهوم قانوني ما في نظام قانوني ولم يعد موجودا في نظام قانوني آخر أو تغييره أو حذفه نهائيا، حيث نجد الكثير من القوانين في نسخها الرسمية تتضمن عبارة المعدل والمتمم على سبيل المثال: اشترط الولي كركن من أركان الزواج والذي تم إلغائه للمرأة البالغة 19 عاما لكنه لازال ساري المفعول في عدة دول<sup>1</sup>.

## 2- الصعوبات الموضوعية:

أ) **المصطلح القانوني:** تختلف المصطلحات القانونية من بلد لآخر وهي ليست دائما ثابتة ولذلك على المترجم أن يقوم أثناء الترجمة بمقارنة النظاميين القانونيين للغتين التي يتعامل بهما كما أكد ذلك أ. فرج محمد صوان في كتابه " الترجمة المتخصصة"، أن القانون المقارن هو مجال مهم من البحوث اليوم ويركز على الاختلافات في المفاهيم القانونية<sup>2</sup> وأضاف "... فإن الأفكار ذات الصلة ليست متطابقة في كل مكان، ومعاملتها القانونية تختلف وفقا للخلفية الثقافية والسياسية" ويواصل "يظهر الفرق بين النظم القانونية القائمة أساسا في المفاهيم المركزية المتعلقة بتلك القيم. فإذا كان المترجم غير ملم بالمصطلحات القانونية قد يقع في لبس وتصبح ترجمته غير دقيقة، كذلك المعاجم المتخصصة في مجال القانون تلعب دورا رئيسيا حيث يتسنى للمترجم إيجاد المصطلح الدقيق للنص المراد ترجمته اذ يعد مخزون مفهومي معرفي لا غنى عنه لأنه يقيد المصطلح ويحدد قسماته

<sup>1</sup> ينظر: د. شويبي أمينة، مفهوم التكافؤ في الترجمة القانونية، مرجع سابق ص 53.

<sup>2</sup> أ. فرج محمد صوان، الترجمة المتخصصة، دار الروافد الثقافية، للنشر والتوزيع، ط01، 2019، ص 119.

في ميادين المعرفة، وبالتالي فهو مفيد لأنه وضع لخدمة غرض معلوم، وإن أنفع المعاجم المتخصصة هي التي تحتوي على لغتين فأكثر.

كذلك ظاهرة ما يسمى بـ "الفراغ المعجمي" (Lacune lexical)<sup>1</sup>، حيث لا يجد المترجم مقابل للمصطلح القانوني في اللغة الهدف إذ سببه اختلاف الثقافتين لأن اللغة القانونية مرتبطة بالثقافة ارتباطاً وثيقاً.

**ب) الاختلافات الثقافية:** تتمثل في عدم إيجاد معاني بعض الكلمات الغير موجودة في ثقافة ما فبتنوع الأنظمة القانونية تختلف المعرفة القانونية وبالتالي يؤثر على المعنى القانوني وكذا على الترجمة القانونية، كما أشارت سارفيتش (Sarcevic Susan):

Each country has its own legal language representing the social reality of its specific legal order.<sup>2</sup>

تتميز كل دولة بلغتها القانونية والتي تمثل الواقع الاجتماعي وكذا النظام القانوني الخاص بها. (ترجمتنا)

وبالتالي تكمن مهمة المترجم كونه وسيطاً بين ثقافتين مختلفتين إذ تعد اختلاف الأنظمة القانونية وكذا اختلافاتها الثقافية تحدياً كبيراً بالنسبة إليه.

<sup>1</sup> د. شويبي أمينة، مفهوم التكافؤ في الترجمة القانونية، مرجع سابق، ص 54-55.

<sup>2</sup> Sarcevic Susan, translation of culture-bound terms in Law's, multilingual, 1985, p127.

# الفصل الثاني: دراسة تطبيقية

**المبحث الأول: التعريف بالمدونة**

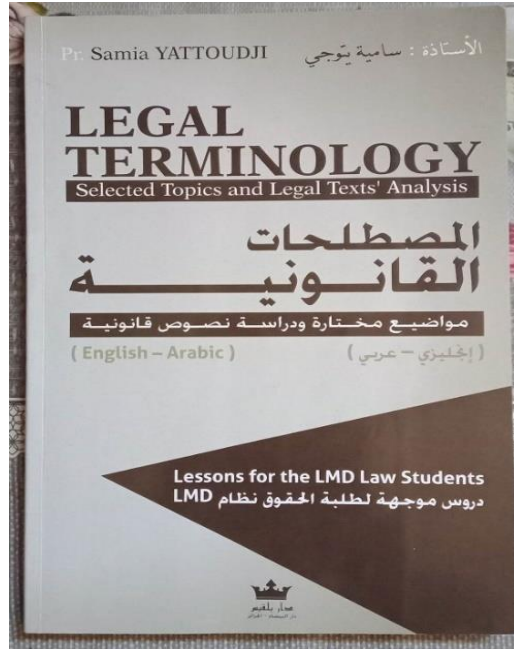
وقع اختيارنا في هذا البحث على نماذج، أولاً كتاب وثانياً معجمان مختصان في مجال القانون من مختلف البلدان العربية، وسندرس أهم المصطلحات القانونية التي وردت، وذلك بعد تحديد المدونة.

تقديم كتاب أ. سامية يتوجي:

إن الكتاب الذي بين أيدينا معنون ب: **المصطلحات القانونية LEGAL TERMINOLOGY** مواضيع مختارة ودراسة نصوص قانونية (انجليزي\_عربي) للأستاذة سامية يتوجي متحصلة على شهادة الليسانس في اللغة الانجليزية في جامعة بسكرة سنة 2012 وباحثة دكتوراه في القانون الدولي كما تشغل منصب أستاذة قسم "أ" من نفس الجامعة، طبع في دار بلقيس للنشر دار البيضاء، الجزائر في سنة 2018 يتألف من 158 صفحة كما أنه يحتوي على أكبر عدد من المصطلحات القانونية التي تعكس مضمونه كذلك إلى دراسة مواضيع في مختلف المحاضرات الخاصة بهذا الميدان والتي سبق وأن تطرق لها طلبة القانون سابقاً مع الشرح والتفصيل مع دراستها باللغة الانجليزية أين أشارت الأستاذة يتوجي إلى ضرورة تعلم القانون باللغة الانجليزية.

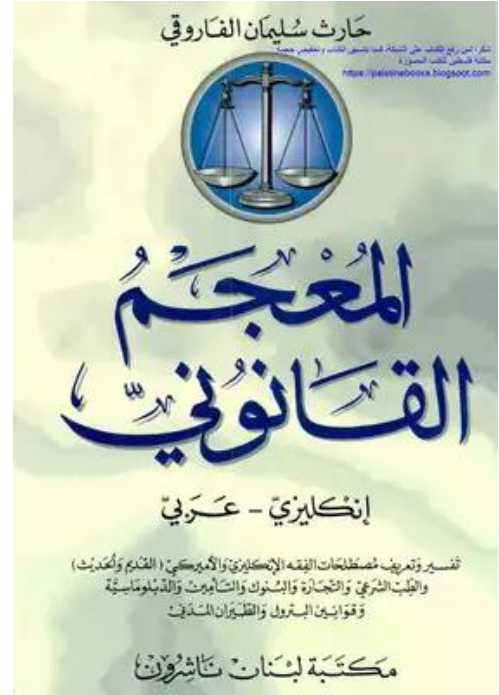
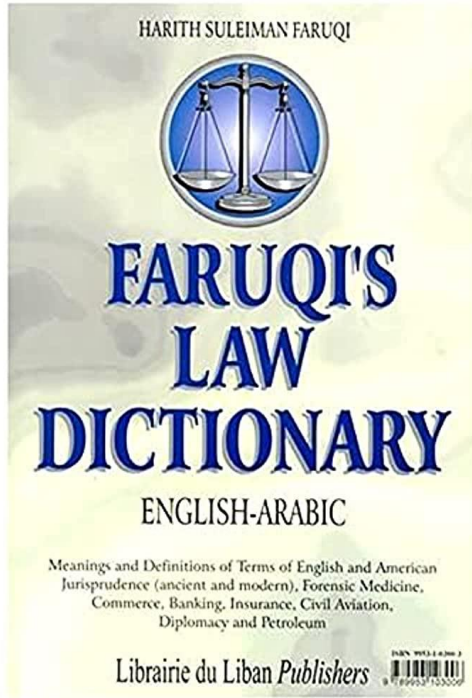
جاء في هذا الكتاب مقدمة واحدة باللغة العربية تتحدث فيها عن أهمية القانون خاصة للطلاب الجامعي ليكون قادراً على استخدام القانون وتوظيفه في أي مكان في العالم كما أشارت في هذا الكتاب إلى الحاجة إلى معرفة اللغات من أجل اتقان المهارات اللغوية الأساسية التي تتمثل في: القراءة والكتابة والاستماع ومع ضبط اللغة مع القانون يتم تحصيل مهارة رابعة وهي الترجمة القانونية وحسب الأستاذة يتوجي الدافع لتأليف هذا الكتاب هو غياب المراجع المتخصصة التي تركز على القانون الجزائري على الخصوص من أجل دراسة مصطلحاته باللغة الانجليزية بالرغم من أن أغلب

المادة العلمية باللغة الانجليزية لمواضيع القانون كتبها مؤلفون مشاركة يستخدمون مصطلحات قانونية لا يوظفها القانون الجزائري في نصوصه ولا يستوعبها طالب القانون الجزائري الا بعد التعمق بما فيه الكفاية في دراسة المصطلح القانوني ومعرفة الفروق الأساسية بين الأنظمة القانونية.



تقديم معجم للدكتور حارث سليمان الفاروقي:

ان المعجم الذي بين أيدينا معنون ب: **المعجم القانوني (انجليزي\_عربي)** للدكتور **حارث سليمان الفاروقي**، ثنائي اللغة، طبع في مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح بيروت، الطبعة الخامسة منقحة ومزينة في سنة 2008 يتألف من 780 صفحة وكما هو ظاهر من عنوان هذا المؤلف المعجمي أنه يحوي على أكبر عدد من المصطلحات القانونية التي تعكس مضمونه وتظهر أهميته في شموليته، وقبل الانتقال إلى متن هذا المعجم وجب الإشارة إلى غلافه وهو الأمر الذي لفت انتباهنا بحيث قد تم ترجمة مصطلح "معجم" في اللغة العربية إلى "dictionary" في اللغة الانجليزية كما هو موضح في الصورة.



وكما أسلفنا من قبل في الجانب النظري أن مصطلح "معجم" يقابله في اللغة الانجليزية "lexicon" وبالنسبة للقاموس "dictionary"، فهنا نطرح التساؤل التالي: هل وضع مصطلح "معجم" بما يقابله بشكل عفوي أم تعتبر لفظتي قاموس ومعجم مترادفتين؟

جاء في بداية هذا المعجم مقدمتين متكافئتين باللغة العربية واللغة الانجليزية أنجزهما المؤلف نفسه مثلما فعل دانيال ريغ في قاموسه "السبيل"<sup>1</sup> أبرز فيها أهمية القواميس بشكل عام ومما ازدادت الحاجة إلى مثل هذه المراجع خاصة بعد تقيض اللغة الفرنسية كأولى اللغات الحية وحلول اللغة الانجليزية محلها في ميادين السياسة والاقتصاد والمعاملات الدولية وقد تم وضعه لإنارة طلبه الحقوق العرب في الجامعات الأجنبية والمشتغلين في المحاماة وتم جمع المصادر من الفقه الانكليزي والاسكتلندي والأمريكي القديم والحديث وشرحت العبارات بما يقابلها من المصطلحات العربية القانونية حسب الفقه العربي المعتمد بتشريع الدول العربية كذلك حرص الدكتور فاروقي على ايراد

<sup>1</sup> Daniel Reig, AS\_SABIL, Dictionnaire Arabe Français Français\_Arabe, Dar El Adab, Beyrouth, 2013.

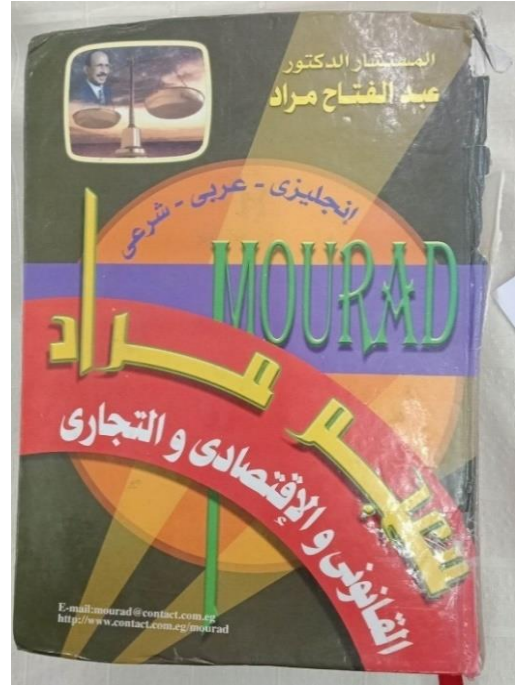
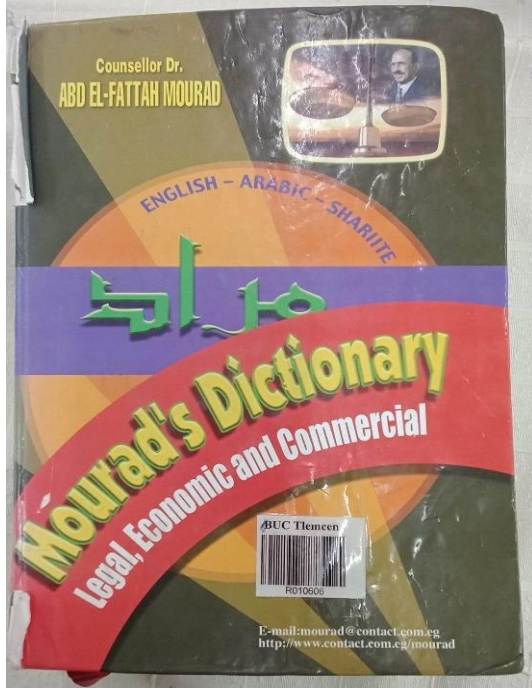


المعنى الأساسي والتعريف عند لزومه مع عدد معقول من المفردات كما أشار من باب الانصاف أن ينظر اليه كقاموس فني وليس فقط معجم عادي يعالج العبارات الانجليزية بمجرد التفسير اللغوي فبالرغم من أن لغة القانون هي اللسان الأساسي لهذا المعجم الا أنه يحتوي كذلك على مصطلحات الطب الشرعي والتجارة والبنوك والتأمين والدبلوماسية والبتروال والطيران المدني.

### تقديم معجم للدكتور عبد الفتاح مراد:

ان المعجم الذي بين أيدينا معنون ب: معجم مراد القانوني والاقتصادي والتجاري (انجليزي\_عربي\_شرعي) للمستشار الدكتور عبد الفتاح مراد الذي يعد رئيس محكمة الاستئناف العالي بالإسكندرية، دكتوراه في القانون العام المقارن مع مرتبة الشرف الأولى وكذلك أستاذ محاضر بالجامعات، ثنائي اللغة، تم تصميم الغلاف وطباعته من قبل أ.د. صلاح فهميم وطبع في شركة الجلال للطباعة أول شارع السفن\_العامة\_ اسكندرية القاهرة، ويعتبر معجم القانون والتجارة والاقتصاد للقرن 21 ، يقع معجم مراد القانوني والاقتصادي والتجاري في عدد 2340 صفحة في مجلد واحد فاخر وضخم وكما هو ظاهر من عنوان هذا المؤلف المعجمي أنه يحتوي على ما يزيد عن خمسين ألف مصطلح رئيسي يتعلق بجميع فروع القانون العام الداخلي وكذلك المصطلحات الواردة في فروع القانون الخاص وأيضا في فروع القانون المختلطة وكذا في فروع القانون المالي والاقتصاد الداخلي والدولي والمالية العامة وجميع المصطلحات التجارية ومصطلحات البنوك والتأمين والبتروال وغيرها ومصطلحات الشريعة الاسلامية والتشريعات المقارنة القديم منها والحديث.

كذلك نفس الملاحظة في المعجم السابق، وجب الإشارة إلى غلافه وهو الأمر الذي لفت انتباهنا بحيث قد تم ترجمة مصطلح "معجم" في اللغة العربية إلى "dictionary" في اللغة الانجليزية كما هو موضح في الصورة.



جاء في بداية هذا المعجم مقدمتين احدهما باللغة العربية وأخرى باللغة الانجليزية وخاتمة وستة ملاحق إضافية مختلفة باللغتين الإنجليزية والعربية كما يتضمن داخله شرح المصطلحات الرئيسية شرح لما يزيد على خمسة آلاف مصطلح آخر فرعي متعلق بالمبادئ القانونية العامة والأقوال المأثورة بمختلف اللغات.

# المبحث الثاني: دراسة تحليلية مقارنة لمصطلحات القانون

### مجال الدراسة:

من بين المصطلحات القانونية، اخترنا عشرة منها بمختلف مجالات القانون نظراً لأهميتها البالغة وكثرة تداولها بين أهل الاختصاص وعامة الناس حيث كان ذلك على سبيل التمثيل لا الحصر.

وقد عمدنا في دراستنا إلى مرحلتين تتمثل المرحلة الأولى في دراسة المصطلح والمرحلة الثانية في دراسة ترجمته في مختلف المعاجم المقترحة.

وفي هذا الصدد، عمدنا في دراستنا على الاختلافات الموجودة في كل من البلدان العربية وكذا بعض التشابهات في الترجمة في بعض الأحيان، وتحليل ترجمته أو ترجماته الواردة باللغة العربية.

### معاني مصطلحات الدراسة:

قبل الشروع في الدراسة التحليلية ارتأينا أن نعرض على معاني المصطلحات التي تناولناها في دراستنا، من خلال الجدول التالي:

| معناه   | المصطلح باللغة الإنجليزية |
|---|---------------------------|
| <p>The act of giving a judicial ruling such as a judgment or decree the term is used particularly in bankruptcy proceedings, in which the order declaring a debtor bankrupt is called an adjudication.<sup>1</sup></p> <p>فيما معناه: فعل منح حكم قضائي كالحكم أو المرسوم. بحيث يستعمل هذا المصطلح خاصة في إجراءات الإفلاس والذي يطلق على المدين.</p> | <p>Adjudication</p>       |

<sup>1</sup> <https://dictionary.law.com/Default.aspx?typed=Adjudication%20&type=1> تم تصفح الموقع يوم 03 ماي 2023 على الساعة 19:51.

|   |                          |
|---|--------------------------|
| <p><b>Any written document in which the signer swears under oath before a notary public or someone authorized to take oaths, that the statements in the document are true.<sup>1</sup></b></p> <p>فيما معناه: أي وثيقة أو مستند مكتوب يقسم فيه الموقع أمام كاتب العدل أو شخص مخول لأداء اليمين أن البيانات الواردة في الوثيقة صحيحة.</p>  | <p><b>Affidavit</b></p>  |
| <p><b>The act of transferring an interest in property or some right to another. It is used commonly by lawyers, accountants, business people, title companies and others dealing with property.<sup>2</sup></b></p> <p>فيما معناه: فعل نقل العقارات أو مصلحة في الممتلكات أو بعض الحقوق للطرف الآخر ويستعمل بشكل خاص من قبل المحامين، والمحاسبين ورجال الأعمال وأصحاب الملكية وغيرهم.</p> | <p><b>Assignment</b></p> |
| <p><b>A person who has been qualified by a state or federal court to provide legal services, including appearing in court.<sup>3</sup></b></p> <p>فيما معناه: شخص مؤهل من طرف محكمة الولاية أو المحكمة الفدرالية من أجل تقديم خدمات قانونية وذلك بالمثل أمام المحكمة.</p>   | <p><b>Attorney</b></p>   |

<sup>1</sup> <https://dictionary.law.com/Default.aspx?typed=Affidavit&type=1> تم تصفح الموقع يوم 03 ماي 2023 على الساعة 22:07.

<sup>2</sup> <https://dictionary.law.com/Default.aspx?selected=2451> تم تصفح الموقع يوم 03 ماي 2023 على الساعة 22:22.

<sup>3</sup> <https://dictionary.law.com/Default.aspx?typed=Attorney&type=1> تم تصفح الموقع يوم 03 ماي 2023 على الساعة 00:23.

**Execution (death) for a capital offense.**  
The U.S. Supreme Court has vacillated on the application of capital punishment, ruling in the Furman decision (1972) that capital punishment was a violation of the Eighth Amendment's prohibition against "cruel and unusual punishment" in certain cases... Texas, Florida, Louisiana, Georgia, Virginia, and Alabama have held the most executions in recent years. Means of capital punishment used in the United States include lethal injection, electrocution, gas chamber, hanging, and firing squad. All capital offenses require automatic appeals, which means that approximately 2,500 men and women are presently on "death row" awaiting their .appeals or death<sup>1</sup>

## Capital punishment

فيما معناه: جريمة يعاقب عليها  
بالإعدام (الموت). بحيث في قرار  
فورمان 1972 في الولايات المتحدة  
الأمريكية أن عقوبة الإعدام كانت  
انتهاكًا لحظر التعديل الثامن ضد  
"العقوبة القاسية وغير العادية" في  
بعض القضايا... نفذت تكساس  
وفلوريدا ولويزيانا وجورجيا وفيرجينيا  
وألاباما معظم عمليات الإعدام في  
السنوات الأخيرة. تشمل وسائل عقوبة  
الإعدام المستخدمة في الولايات  
المتحدة الحقنة المميتة، والصق  
بالكهرباء، وغرفة الغاز، والشنق، وفرق

<sup>1</sup> <https://dictionary.law.com/Default.aspx?selected=132> تم تصفح الموقع يوم 04 ماي 2023 على الساعة 00:30.

|   |                               |
|---|-------------------------------|
| <p>الإعدام رمياً بالرصاص. تتطلب جميع الجرائم التي يُعاقب عليها بالإعدام استثنائاً آلياً، مما يعني أن ما يقرب من 2500 رجل وامرأة ينتظرون حالياً "محكوم عليهم بالإعدام" في انتظار استثنائهم أو الموت.</p>   |                               |
| <p><b>The exclusive right of the author or creator of a literary or artistic property (such as a book, movie to print, copy, sell... and to give it to another by will.<sup>1</sup></b><br/>         فيما معناه: حق المؤلف أو المبتكر لملكية أدبية أو فنية لكتاب أو فيلم وغيرهم للطباعة أو نسخ أو بيع... وإعطائه للأخر بالإرادة.</p>                  | <p><b>Copyright</b></p>       |
| <p><b>a lower court which usually tries criminal misdemeanors and civil lawsuits involving lesser amounts of money than superior, district or county courts.<sup>2</sup></b><br/>         فيما معناه: محكمة ابتدائية تعالج عادة الجناح الجنائية والدعاوى المدنية التي تتضمن مبالغ مالية أقل من محاكم الدرجة العليا والمحاكم المحلية أو الإقليمية.</p> | <p><b>Municipal court</b></p> |
| <p><b>severe punishment for something seriously wrong that someone has done.<sup>3</sup></b></p>  | <p><b>Retribution</b></p>     |

<sup>1</sup> <https://dictionary.law.com/Default.aspx?selected=355> تم تصفح الموقع يوم 04 ماي 2023 على الساعة 23: 33

<sup>2</sup> <https://dictionary.law.com/Default.aspx?selected=1301> تم تصفح الموقع يوم 06 ماي على الساعة 12:22 .

<sup>3</sup> تم تصفح الموقع يوم 06 ماي 2023 على الساعة 12:32.

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/retribution>

|  |                           |
|--|---------------------------|
| <p>فيما معناه: عقوبة قاسية لفعل خطير ارتكبه شخص.</p>   |                           |
| <p>The condition in which all members of society, including its political leaders, accept the authority of the law<sup>1</sup>.</p> <p>فيما معناه: حالة قبول من طرف جميع أفراد المجتمع، بمن فيهم قاداته السياسيون، بسلطة القانون.</p>  | <p><b>Rule of law</b></p> |
| <p>a financial penalty imposed by a judge on a party or attorney for violation of a court rule, for receiving a special waiver of a rule, or as a fine for contempt of court.<sup>2</sup></p> <p>فيما معناه: غرامة مالية فرضها قاض أو محامي على طرف لانتهاك قاعدة محكمة لتلقي تنازل خاص من القاعدة، لتلقي تنازل خاص أو كغرامة لازدراء المحكمة.</p> | <p><b>Sanction</b></p>    |

<sup>1</sup> تم تصفح الموقع يوم 06 ماي 2023 على الساعة 12:48.

[https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/law#rule\\_idmg\\_17](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/law#rule_idmg_17)

<sup>2</sup> تم تصفح الموقع يوم 06 ماي 2023 على الساعة 13:15

<https://dictionary.law.com/Default.aspx?selected=1880>



نرد فيما يأتي المصطلحات المعالجة في دراستنا:

كتاب: أ. سامية يتوجي: المصطلحات القانونية انجليزي-عربي (جزائر)<sup>1</sup>

| نوع الترجمة                   | صفحة في الكتاب | المقابل في اللغة العربية | المصطلح باللغة الإنجليزية |
|-------------------------------|----------------|--------------------------|---------------------------|
| تكافؤ وظيفي                   | 59ص            | حكم/قرار محكمة           | Adjudication              |
| تكافؤ لفظي                    | 80ص            | شهادة خطية بقسم          | Affidavit                 |
| تكافؤ وظيفي                   | 09ص            | سند تنازل                | Assignment                |
| تكافؤ لفظي ومعنوي             | 09ص            | محامي                    | Attorney                  |
| تكافؤ لفظي                    | 63ص            | العقوبة الأصلية          | Capital punishment        |
| أقلمه الترجمة (توطين الترجمة) | 37ص            | حقوق المؤلف              | Copyright                 |
| تكافؤ وظيفي                   | 60ص            | محكمة محلية              | Municipal court           |
| عقاب                          | 65ص            | عقاب                     | Retribution               |
| تكافؤ مركب<br>تكافؤ لفظي      | 121_120<br>ص   | سيادة القانون            | Rule of law               |
| تكافؤ لفظي ومعنوي             | 63ص            | الجزاءات                 | Sanction                  |

جدول (1)

<sup>1</sup> أ. سامية يتوجي، المصطلحات القانونية مواضيع مختارة ودراسة نصوص قانونية، انجليزي\_عربي، دار بلقبس للنشر، دار البيضاء الجزائر، 2018.

المعجم القانوني انجليزي\_عربي للدكتور حارث سليمان الفاروقي (لبنان)<sup>1</sup>

| المصطلح باللغة الإنجليزية | المقابل في اللغة العربية                   | صفحة في المعجم | شرحه في المعجم   | نوع الترجمة |
|---------------------------|--|----------------|--|-------------|
| Adjudication              | قرار تحقيق الدين واستيفائه من أموال الشركة | 22ص            | وهو ما يجوز للدائن استصداره إذا تنازل وارث مدينه عن حقه في الميراث.                          | تكافؤ معنوي |
| Affidavit                 | إفادة كتابية مشفوعة بيمين، تصريح           | 28ص            | اقرار أو تقرير كتابي مصحوب بقسم يؤديه المقرر أمام موظف رسمي مختص.                            | تكافؤ لفظي  |
| Assignment                | حوالة المال أو الحق                        | 58ص            | تحويله، نقله، التصرف فيه، الفراغ أو التنازل عنه للغير بموجب سند قانوني...                    | تكافؤ وظيفي |
| Attorney                  | وكيل                                       | 63ص            | من عين ليقوم مقام غيره وتكون له سلطة العمل والتصرف نيابة عنه وباسمه ولحسابه. تقوم هذه الكلمة | تكافؤ لفظي  |

<sup>1</sup> المعجم القانوني (انجليزي\_عربي) للدكتور حارث سليمان الفاروقي، ثنائي اللغة، طبع في مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح بيروت، الطبعة الخامسة منقحة ومزودة في سنة 2008.

|                                 |  |      |                                 |                           |
|---------------------------------|--|------|---------------------------------|---------------------------|
|                                 | أحيانا مقام lawyer (محام) وتستعمل كمرادف لها.  |      |                                 |                           |
| تكافؤ لفظي<br>ترجمة<br>بالترادف | أخذ الانسان بهذه العقوبة منذ آلاف السنين، ففرضتها مصر القديمة وبابل على مرتكبي جرائم القتل والجرائم الدينية والجنسية. وفي اليونان القديمة كان القاتل ينفى أو يعدم بالسم أو يرضي أهل المعتدى عليه بالدية. وكانت روما أول من ألقتها سنة 453 قبل الميلاد. | 105ص | القصاص بالموت،<br>عقوبة الاعدام | <b>Capital punishment</b> |
| تكافؤ لفظي                      | ما يؤول بموجب القانون، لمن ألف ووضع انتاجا أدبيا أو علميا أو فنيا أو فكريا، من حق خاص في طبع الانتاج المذكور ونشره وبيع  | 169ص | حق الطبع                        | <b>Copyright</b>          |

|                   |   |      |  |                         |
|-------------------|---|------|--|-------------------------|
|                   | ما شاء من النسخ المأخوذة عنه شرط تحديد دوام هذا الحق بزمن معلوم.  |      |  |                         |
| تكافؤ لفظي        | ينحصر اختصاصها ضمن نطاق الحدود البلدية. وقد يشمل مفهوم الكلمة أحيانا شؤون الدولة أو الأمة أو الشعب، العامة. | 467ص | محاكم بلدية                            | <b>Municipal courts</b> |
| تكافؤ لفظي ومعنوي | ترد هذه الكلمة أحيانا في النصوص القانونية القديمة بمعنى عوض، جزاء، أو أجره على خدمات أو منافع.              | 609ص | تكفير (عن ذنب)                         | <b>Retribution</b>      |
| تكافؤ لفظي        | مبدأ أو حكم قانوني.   | 619ص | حكم القانون (أو سلطانه)، قاعدة قانونية | <b>Rule of law</b>      |

|                           |  |             |   |                 |
|---------------------------|--|-------------|---|-----------------|
| <p>ترجمة<br/>بالترادف</p> | <p>[أصول القانون الوضعي]<br/>جهة جزائية، سلطة تنفيذية<br/>يكون للقانون أي سلطة<br/>تنفيذية sanction، إذا وجدت<br/>دولة أو جهة تتولى تنفيذه<br/>وتقوم بالتدخل لعقاب من<br/>حدثه نفسه بخرق أحكامه.<br/>وعليه فالقانون الدولي مثلا<br/>ليس له sanction قانوني.<br/>[نصوص قانونية] حكم أو<br/>نص جزائي، ما نص عليه<br/>القانون من عقوبة شرطية<br/>ضمانا لطاعته وارهابا لمن<br/>حدثته نفسه بعصيانه.</p> | <p>624ص</p> | <p>يصدق أو يصادق،<br/>يوافق (على)؛ يجيز<br/>تصديقا أو مصادقة؛<br/>موافقة، تفويض</p> | <p>Sanction</p> |
|---------------------------|--|-------------|---|-----------------|

جدول (2)

معجم عبد الفتاح مراد انجليزي - عربي - شرعي القانوني والاقتصادي والتجاري<sup>1</sup>

(مصر)

| المصطلح باللغة الإنجليزية | المقابل في اللغة العربية   | صفحة في المعجم | شرحه في المعجم  | نوع الترجمة                     |
|---------------------------|--|----------------|---|---------------------------------|
| Adjudication              | اجراء قانوني لتسوية النزاع، المنطوق الرسمي الصادر من هيئة المحكمة، قرار أو حكم المحكمة، فصل المحكمة في المسائل المعروضة أمامها، استجواب المحكمة للشهود أو هيئة التحكيم | 93ص            | هو اجراء قانوني لتسوية النزاع أو هو المنطوق الرسمي للحكم أو الحكم النهائي في اجراء المحكمة وأيضا هو الحكم أو القرار الصادر من المحكمة بخصوص طرفي القضية وقد يتضمن المعني أيضا استجواب المحكمة للشهود بشأن الموضوع المتنازع عليه وذلك بعد مرحلة الاعلام، ويترادف هذا المصطلح مع المصطلح determination أي فصل المحكمة في المسائل المنظورة أمامها. | تكاؤ لفظي ومعنوي ترجمة بالترادف |
| Affidavit                 |  | 117ص           | يراد بهذا المصطلح تصريح مكتوب أو مطبوع بتقرير وقائع وهو مقدم طوعا ويكون مشفوعا بيمين أو تصديق الطرف القائم  | تكاؤ لفظي ترجمة بالترادف        |

<sup>1</sup> معجم مراد القانوني والاقتصادي والتجاري (انجليزي\_عربي\_شرعي) للمستشار الدكتور عبد الفتاح مراد، شركة الجلال للطباعة أول شارع السفن\_العامرية\_ اسكندرية القاهرة، ويعتبر معجم القانون والتجارة والاقتصاد للقرن 21.

|                            |  |      |  |            |
|----------------------------|--|------|--|------------|
|                            | بتقديمه ويتم تسليمه أمام شخص لديه سلطة تلقين ذلك اليمين أو التصديق على ذلك التصريح.  |      |  |            |
| تكافؤ وظيفي ترجمة بالترادف | يراد بهذا المصطلح قيام شخص ما بنقل جزء أو كل ملكيته أو منفعة أو حقوقه إلى شخص آخر. فقد يكون ذلك النقل لكل الملكية سواء كانت للممتلكات الشخصية أو العقارية أي نقل لكل أنواع الملكية بما في ذلك الصكوك القابلة للتداول. ويقصد به أيضا قيام أحد الأطراف بالتنازل عن حقوق الأملاك الاعتبارية كتلك التي توجد في عقد من العقود والمراهنات واتفاقيات البيع والمشاركة. ويغلب نقل ملكية الأملاك الملموسة بالحيازة أو بالاستعانة بالسندات وذلك بتحويل حق الملكية كما يحدث في السند المكتوب أو إيصال البيع. | 218ص | تحويل الحق إلى الغير، نقل الحق إلى الغير، التنازل عنه للغير، تحويل الشيء المملوك، انتداب | Assignment |
| تكافؤ لفظي                 | يراد بهذا المصطلح الوكيل أو البديل أو ذلك الذي يتم تعيينه  | 231ص | محام، وكيل دعاوى، وكيل   | Attorney   |

|            |  |      |               |                    |
|------------|--|------|---------------|--------------------|
|            | وذلك لكي ينوب عن أي شخص يوكله، ويقصد به أيضا وكيل أو ذلك الشخص الذي يعمل بالإنابة عن شخص آخر.  |      |               |                    |
| تكافؤ لفظي | يراد بهذا المصطلح عقوبة الموت على الجريمة العظمى.  | 338ص | عقوبة الاعدام | Capital punishment |
| تكافؤ لفظي | يراد بهذا المصطلح الحق في ملكية العمل الأدبي كما اعترف به وأجازته القانون الوضعي، وهو حق معنوي رمزي يمنحه التشريع للمؤلف أو مبتكر لإنتاج أدبي أو فني معين، حيث يمنح لفترة متفق عليها الامتياز الوحيد والمطلق في الاكثار من طبع ونشر وبيع العمل المعني. وتمحور حماية حق الطبع حول أعمال تأليف أصلية مثبتة في أي وسيط اعلامي ملموس، حاضر أو لاحق والتي عن طريقها يمكن أن يستشف أو ينسخ أو يفشى بطرق أخرى سواء مباشرة أو باستخدام آلة أو وسيلة. | 496ص | حق الطبع      | Copyright          |



|                                  |   |              |                      |                                |
|----------------------------------|---|--------------|----------------------|--------------------------------|
| <p>تكافؤ لفظي</p>                | <p>يراد بهذا المصطلح تنشأ المحاكم في التنظيم القضائي لولايات أمريكية عديدة تحت هذا الاسم بسلطة اقليمية محصورة للمدينة أو المجتمع القائمة فيهما، وعادة ما تحوز مثل هذه المحاكم الاختصاص الجنائي المناظر لتلك التي تمتنع بها محكمة الشرطة وفي بعض الحالات يكون لها الاختصاص المدني في القضايا الصغيرة أو محاكم المرور تحت اختصاص المحكمة البلدية.</p> | <p>1363ص</p> | <p>محاكم بلدية</p>   | <p><b>Municipal courts</b></p> |
| <p>تكافؤ لفظي ومعنوي</p>         | <p>يراد بهذا المصطلح شيء يعطى أو يطلب دفعه. وفي القانون الجنائي هو عقوبة مؤسسة على نظرية تحمل اسم وتؤسس بدقة على الحقيقة وكل جريمة تتطلب دفعا في شكل عقاب.</p>  | <p>1765ص</p> | <p>تكفير عن ذنب</p>  | <p><b>Retribution</b></p>      |
| <p>تكافؤ مركب<br/>تكافؤ لفظي</p> | <p>يراد بهذا المصطلح مبدأ قانوني ذو تطبيق عام مصدق عليه بإقرار السلطات وعادة يعبر عنه في شكل حكمة أو قضية منطقية</p>  | <p>1785ص</p> | <p>قاعدة قانونية</p> | <p><b>Rule of law</b></p>      |

|                       |   |              |  |                 |
|-----------------------|---|--------------|--|-----------------|
|                       | <p>ويسمى قاعدة لأنه في الحالات المشكوك فيها أو غير المتوقعة يكون مرشداً أو معياراً لقرارتهم. وقاعدة القانون تسمى أيضاً سيادة القانون <i>supremacy of law</i> وهي تنص على أن القرارات يجب أن تجرى بتطبيق المبادئ القانونية المعروفة بدون تدخل في تطبيقها.</p>  |              |  |                 |
| <p>ترجمة بالترادف</p> | <p>يراد بهذا المصطلح أحد المعنيين التاليين:<br/>"الجزاء" أو أي آلية أخرى للتنفيذ تستخدم لتقديم حوافز لطاعة القانون أو القواعد أو اللوائح. ذلك الجزء من القانون الذي قصد به ضمان التنفيذ بفرض جزاء على خرقه أو تقديم عوض على ملاحظاته، مثلاً تقدم القاعدة الفدرالية المدنية.<br/>37 ينص على جزاءات على إهمال الخضوع لأنظمة الكشف، والقاعدة 11 تعطي المحكمة سلطة على فرض جزاءات</p> | <p>1798ص</p> | <p>Sanction (v) يصدق، يصادق، يوافق على، يجيز تصديق، يجيز، مصادقة، موافقة، يجيز، تفويض<br/>Sanction (n) جهة جزائية، سلطة تنفيذية، حكم جزائي، نص جزائي</p> | <p>Sanction</p> |

|  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|
|  | <p>تنظيمية على المحامين بسبب أنماط أخرى من السلوك غير المناسب.</p> <p>"عمل جزائي" تتخذه دولة ضد أخرى التي انتهكت معاهدة أو القانون الدولي.</p> |  |  |  |
|--|--|--|--|--|

جدول (3)

دراسة المصطلح:

1. Adjudication :

| كتاب: سامية يتوجي (جزائر) | معجم عبد الفتاح مراد (مصر)  | معجم الدكتور حارث سليمان الفاروقي (لبنان)                    | المصطلح باللغة الإنجليزية |
|---------------------------|---|--|---------------------------|
| قرار أو حكم محكمة         | اجراء قانوني لتسوية النزاع، المنطوق الرسمي للحكم الصادر من هيئة المحكمة، قرار أو حكم المحكمة، فصل المحكمة في المسائل المعروضة أمامها، استجواب المحكمة للشهود أو هيئة التحكيم. | حكم (محكمة)، قرارها، قضاؤها أو فصلها في مسألة معروضة أمامها. | Adjudication              |

### التحليل:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن معجم الفاروقي استعمل أسلوب "التكافؤ اللفظي والمعنوي"، بحيث يظهر لنا أنه تم توظيف عدة مفردات لها مدلولات مختلفة، كمصطلح "حكم المحكمة أو قرارها" لفظتان مختلفتان، الأول يصدر من طرف قاض أي من فرد واحد، بينما القرار يصدر عن تشكيلة جماعية<sup>1</sup> كما أن القرار يكون منطوقا بينما الحكم يكون كتابيا. وبالنسبة إلى مصطلح "قضاؤها أو فصلها في مسألة معروضة أمامها" فهو يشير إلى "قرار أو حكم المحكمة" في الدعوى أي إصدار قرار رسمي من المحكمة التي تم عرضها عليها للنظر والفصل فيها. كما لفت انتباهنا، في شرح المصطلح في المعجم في تم تقديم الاستخدامات الشائعة للكلمة في اللغة، أضاف أن المصطلح يستعمل في "بيع المزداد" كما هو الحال في "اللغة الفرنسية" التي يستعمل في عملية البيع بالمزايدة وثمة اقتراح آخر استخدام مصطلح "حكم قرار بيع بالمزايدة" مقابل شرح المعجم.

أما بالنسبة لمعجم مراد، تم توظيف عدة مفردات بما في ذلك المصطلحات التي سبق ذكرها من قبل، كما يعرض لنا مقابلات إضافية تتمثل في:

"إجراء قانوني لتسوية النزاع" والذي يتمثل في الخطوات اللازمة التي يتم اتخاذها لحل النزاع بين الأطراف.

"المنطوق الرسمي للحكم" كما عرفته قرام ابتسام: (في الإجراءات المدنية) (الإجراءات الجنائية): الجزء النهائي لحكم أو قرار والذي يحتوي على القرار الذي أصدرته المحكمة<sup>2</sup>.

"استجواب المحكمة للشهود أو هيئة التحكيم"، فمصطلح "استجواب" ورد تعريفه في معجم اللغة العربية كآتي: "مصدر استجوب، سؤال يطرحه نائب أو فريق

<sup>1</sup> فغور هالة، المصطلحات المتداخلة في لغة القانون، مجلة حوليات، جامعة الجزائر1، المجلد36، العدد01، 2022، ص647.

<sup>2</sup> قرام ابتسام، المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري، مرجع سابق، ص102.

من النواب على الحكومة حول قضية<sup>1</sup>. أي يشير المصطلح إلى سؤال المحكمة للشهود أو أعضاء هيئة التحكيم لجمع المعلومات اللازمة وذلك لتقييم الحقائق. ويتضح لنا التقنية المستخدمة هي الترجمة الحرفية أي استعمال أسلوب "التكافؤ اللفظي" وكذا "الترجمة بالترادف"، حيث تمت ترجمة المصطلح إلى اللغة العربية باستخدام عدة كلمات وتعابير مترادفة لنفس المعنى مع الاحتفاظ بمعنى الكلمة الأصلية في اللغة الإنجليزية.

أما بالنسبة للكتاب، فقد اعتمد على وضع مقابل واحد للمصطلح والذي سبق ذكره وأن أسلفنا شرحه أي استخدم مدلول واحد والذي قصد به "درجات وتسميات المحاكم القضائية"<sup>2</sup> وبذلك تمحور على معنى واحد فقط بالرغم من وجود عدة مرادفات مختلفة له خاصة كون المشرع الجزائري يعتمد على اللغة الفرنسية في القانون والذي نعني بمصطلح adjudication في اللغة الفرنسية: "حسب المادة 14<sup>3</sup>: ان المزاد العلني هو واضح لكل حصة نسبية لصالح المناقص المستوفي لدفتر الشروط والذي يمثل أفضل عرض مالي بالنسبة للوصول إلى الايداع أو حصصه". وبذلك استعمل المترجم أسلوب التكافؤ الوظيفي للقيام بضبط مفهوم واحد للمصطلح الأصلي حسب السياق الذي يستعمل فيه.

<sup>1</sup> قاموس المعاني - <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

[/ar/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%A8](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-) تم تصفح الموقع يوم 09 ماي 2023 على الساعة 18:26.

<sup>2</sup> أ. سامية يتوجي، المصطلحات القانونية مواضيع مختارة ودراسة نصوص قانونية، مرجع سابق، ص59.

<sup>3</sup> Journal officiel de la république algérienne N°9, p29.

<https://www.commerce.gov.dz/media/reglementation/source/commerce-exterieur/principaux-textes/fr/arrt08-01-2018-ca-char-fr.pdf>

Art. 14. — L'adjudication est prononcée pour chaque tranche du contingent en faveur du soumissionnaire répondant aux conditions du présent cahier des charges et présentant la meilleure offre financière au titre de l'accès au contingent ou à ses tranches.

2. Affidavit :

|                                 |   |   |                              |
|---------------------------------|---|---|------------------------------|
| المصطلح<br>باللغة<br>الإنجليزية | معجم الدكتور<br>حارث سليمان<br>الفاروقي (لبنان) | معجم عبد الفتاح مراد (مصر)  | كتاب: سامية يتوجي<br>(جزائر) |
| Affidavit                       | إفادة كتابية<br>مشفوعة بيمين،<br>تصريح          | إفادة كتابية مشفوعة بيمين،<br>تصريح، إقرار أو تقرير كتابي<br>مصحوب بقسم يؤديه المقرر<br>أمام موظف رسمي. | شهادة خطية بقسم              |

التحليل:

يبين لنا الجدول الموالي، عدة مرادفات مختلفة لمصطلح "Affidavit" وسنقوم بدراسة كل واحد منها على حدة.

في معجم الفاروقي تم استخدام مصطلحين للتعبير عن المصطلح الأصلي تتمثل في:

"إفادة كتابية مشفوعة بيمين" أي "بقسم" وهما عبارات قانونية تستخدم في العديد من العقود والاتفاقيات والوثائق الرسمية أي تشير إلى أن شخصا ما يتعهد بأداء شيء محدد.

"تصريح": نستهل دراسة هذا المصطلح بالتعريف الآتي: "وثيقة محررة تتيح لحاملها الحق في القيام بنشاط معين"<sup>1</sup> وفي معجم مراد، تم توظيف نفس المصطلحين الذي

<sup>1</sup> قاموس المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

تم التصفح الموقع يوم 10 ماي 2023 على الساعة 11:21 [/ar/%D8%AA%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%AD](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%AA%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%AD)

تم التطرق لهم مع إضافة عبارة إسمية "إقرار أو تقرير كتابي مصحوب بقسم يؤديه المقرر أمام موظف رسمي مختص" أي استعمال أسلوب التبسيط (vulgarisation) كما لاحظنا أن العبارة نفسها تم ذكرها في معجم الفاروقي والذي استعملها في شرحه للمصطلحين أما معجم مراد فقد وضعها مقابل للمصطلح الأصلي وهي تعبر عن مفهوم مشابه لكنها تحتوي على تفاصيل إضافية وهذا يمكن أن يؤدي إلى بعض اللبس في عملية الترجمة خصوصا في هذا النوع من الترجمات التي تتطلب الدقة، كان من الأجدر استخدام مصطلح دقيق.

أما في الكتاب، لاحظنا استعمال مصطلح واحد يعبر عن المصطلح الأصلي والذي يتمثل في: "شهادة خطية بقسم" والذي جاء تعريفه في الكتاب نفسه بـ: "أداة كتابية بحقائق تليت تطوعيا وأقرت بواسطة القسم، تستعمل "الشهادات الخطية بقسم" كدليل لمسائل بسيطة التي لا تتطلب شهادة حية للشهود"<sup>1</sup> بحيث تقنية الترجمة المستعملة هي تقنية التكافؤ اللفظي، وبالتالي قد تختلف التسميات من بلد إلى آخر، لكنها تتشابه في بعض الأحيان في المعنى المراد إيصاله. ومن بين هذه المصطلحات ثمة اقتراح آخر هو وضع مصطلح آخر يعبر عن مصطلح (Affidavit) ك (إقرار كتابي محلف) باعتبار هذا المصطلح يشير إلى الإقرارات الكتابية التي يشهد فيها الشخص على صحة المعلومات التي قدمها في الوثيقة.

<sup>1</sup> أ. سامية يتوجي، المصطلحات القانونية مواضيع مختارة ودراسة نصوص قانونية، مرجع سابق، ص 80.

3. Assignment :

|                           |   |  |                           |
|---------------------------|---|--|---------------------------|
| المصطلح باللغة الإنجليزية | معجم الدكتور حارث سليمان الفاروقي (لبنان) | معجم عبد الفتاح مراد (مصر)   | كتاب: سامية يتوجي (جزائر) |
| Assignment                | حوالة المال أو الحق                       | تحويل الحق إلى الغير، نقل الحق إلى الغير، التنازل عنه للغير، تحويل الشيء المملوك، انتداب | سند تنازل                 |

التحليل:

الجدول الاتي، يعرض لنا عدة مصطلحات مختلفة لمصطلح (Assignment) وقبل التطرق اليها، في هذا الصدد، قام كل من الكاريمز وبرايين (Alcarazas et Brain) بتقسيم المصطلح إلى فئتين، تتمثل الفئة الأولى ضمن المجموعة التقنية البحتة المستعملة في السياق القانوني، والفئة الثانية ضمن المجموعة شبه التقنية التي اكتسب معنى إضافي إلى جانب معناها المألوف وذلك نتيجة تعدد معانيها وفقا للسياق<sup>1</sup> وهنا في هذا المصطلح حسب الكاريمز وبرايين أن كلمة "Assignment" في السياق العام تعني "مهمة" أما في السياق القانوني فتعني "إحالة".

في معجم الفاروقي، تم توظيف مصطلحين مقابل المصطلح الأصلي والذي يتمثل في: "حوالة المال أو الحق" لتوضيح معناه بشكل أوسع لجأنا إلى التعريف الوارد في معجم المعاني الجامع كالاتي: حوالة الحق " تعني إحالة الدائن حقه إلى شخص آخر"<sup>2</sup> ومنه "حوالة المال" هي عملية تحويل المال إلى شخص آخر،

<sup>1</sup> ينظر: حسينة بلوطي واخرون، المصطلح معيارا لجودة الترجمة القانونية، مجلة في الترجمة، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص 127.

<sup>2</sup> قاموس المعاني، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AD%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82> تم تصفح الموقع يوم 10 ماي 2023 على الساعة 15:56.



وورد في معجم اللغة العربية المعاصر: "حوالة" تعني: نقل الدين وتحويله من ذمة صاحبه إلى ذمة المحال عليه<sup>1</sup> أما بالنسبة لمعجم مراد فقد تم توظيف مصطلحات مشابهة للمعنى "فتحويل الحق إلى الغير"، "نقل الحق إلى الغير"، "التنازل عنه للغير" تشير جميعها إلى نفس المفهوم الأساسي والذي هو عملية نقل حق معين من شخص إلى آخر بينما مصطلح "تحويل الشيء المملوك" تشير إلى عملية نقل ملكية شيء معين من شخص إلى آخر بينما معجم الفاروقي تمحور حول مفهوم معين في مصطلح (حوالة المال).

كذلك مصطلح "انتداب" والذي أشار إلى عملية نقل شخص من جهة إلى أخرى للقيام بمهمة معينة والذي جاء تعريفه في قاموس المحيط كالاتي: "انتدب، ينتدب، انتدباباً، فهو منتدب، والمفعول منتدب، انتدب الشخص للأمر ندبه، دعاه إليه، كلفه إليه، انتدبه للقيام بمهمته"<sup>2</sup> وبالتالي أشار معجم مراد إلى مختلف استخدامات (Assignment) فكل على حسب وضعها في السياق، وهنا إشكالية خاصة في تعدد المصطلحات وذلك لتفادي أخطاء العملية الترجمة، أما في الكتاب، فقد وضع مقابل واحد للمصطلح الأصلي (سند تنازل) والذي ورد تعريفه في قاموس الوسيط كالاتي: "تنازل القوم، أي نزل كل فريق أمام فريق وتضاربوا، وفي السفر نحوه يقال أكلوا عند هذا نزلة وعند هذا تركه"<sup>3</sup> بمعنى الضيافة أما أن نقول "تنازل عن الحق" فهذا معناه تركه<sup>4</sup> أي هو عبارة عن وثيقة قانونية تشمل انتقال ملكية أو التخلي عن حق معين، لجأ المترجم في ترجمته لهذا المصطلح

<sup>1</sup> معجم اللغة العربية المعاصر <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

<sup>2</sup> قاموس المحيط <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-> تم تصفح الموقع يوم 10 ماي 2023 على الساعة 16:03.

<sup>3</sup> معجم الوسيط، مرجع سابق، ص432. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-> تم تصفح الموقع يوم 10 ماي 2023 على الساعة 16:36.

<sup>4</sup> مرجع نفسه، صفحة نفسها.

إلى استعمال تقنية "التكافؤ الوظيفي" مستعملا مصطلحا قانونيا محضا كما أنه حافظ على التركيب الاسمي في كلتا اللغتين.

#### 4. Attorney :

|                                 |  |                               |                              |
|---------------------------------|--|-------------------------------|------------------------------|
| المصطلح<br>باللغة<br>الإنجليزية | معجم الدكتور<br>حارث سليمان<br>الفاروقي(لبنان<br>( | معجم عبد الفتاح مراد<br>(مصر) | كتاب: سامية<br>يتوجي (جزائر) |
| Attorney                        | وكيل   | محام، وكيل دعاوى، وكيل        | محامي                        |

#### التحليل:

من خلال الجدول الآتي، يظهر لنا في معجم الفاروقي استخدام مصطلح واحد (وكيل) للتعبير عن المصطلح الأصلي والذي تكمن مهمته حسب شرحه في المعجم يعني أي شخص يتم تكليفه بالتمثيل أو التوكيل لشخص آخر وكذلك تقوم هذه الكلمة مرادفة لمحامي (lawyer) كذلك بالنسبة لمعجم مراد فقد استعمل كلمات مشابهة له ولها نفس المفهوم، أما بالنسبة للكتاب فقد تم توظيف مصطلح واحد "محامي" والذي يطلق عليه (Terms of Arts) من قبل المحامين بما في ذلك مصطلح "محامي" جاء التعريف به عند قرام ابتسام كالآتي: (في الإجراءات المدنية): "رجل قانون يتمثل دوره في منح الاستشارة والتمثيل الأطراف أمام المحاكم"<sup>1</sup> أما بالنسبة لمصطلح "وكيل" الذي تم استعماله في كلا المعجمين، لا يشترط بالضرورة أن يكون محامي في القانون الجزائري على غرار هذا الأمر

<sup>1</sup> ابتسام قرام، المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري، مرجع سابق، ص36.

لتوضيح معناه بشكل أفضل لجأنا إلى التعريف الوارد في كتاب قرام ابتسام كالاتي:  
(في القانون المدني): "وكيل" تعني شخص يكلف بوكالة<sup>1</sup> وبالتالي قد انتهج المترجم في ترجمته لهذا المصطلح تقنية أسلوب "التكافؤ اللفظي والمعنوي" بحيث وظف المكافئ المناسب والمؤدي للمعنى.

#### Capital punishment : .5

| المصطلح<br>باللغة<br>الإنجليزية | معجم الدكتور<br>حارث سليمان<br>الفاروقي(لبنان) | معجم عبد الفتاح مراد<br>(مصر) | كتاب: سامية يتوجي<br>(جزائر) |
|---------------------------------|--|-------------------------------|------------------------------|
| Capital<br>punishment           | القصاص<br>بالموت، عقوبة<br>الإعدام             | عقوبة الإعدام                 | العقوبة الأصلية              |

#### التحليل:

يوضح لنا الجدول الآتي، عدة مرادفات للمصطلح الأصلي، في معجم الفاروقي لجأ إلى استعمال أسلوب "التكافؤ اللفظي" كذلك إلى استخدام مصطلحين للتعبير عنه.

"القصاص بالموت": ورد تعريف "القصاص" لغة في معجم الوسيط كالاتي: "هو ان يوقع على الجاني مثل ما جنى، النفس بالنفس، والجرح بالجرح"<sup>2</sup> كذلك ثبت أساسها في القرآن الكريم في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى ۖ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۗ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنْ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ

<sup>1</sup> ابتسام قرام، مرجع نفسه، ص184.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مصر، مكتبة الشروق الدولية، طبعة 04، 2004، ص770.

عَذَابٌ أَلِيمٌ (178) وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (179) (سورة البقرة/178-179) ويستخدم هذا المصطلح عادة في الدول التي لا تزال تطبقه بشكل رسمي.

"عقوبة الإعدام": مصطلح "عقوبة" هي كلمة مشتقة من لفظ (عقب) وعاقبته، أي آخره... والعقاب والمعاقبة أن تجزي الرجل بما فعل... أما "الإعدام" فقد جاء في لسان العرب: أعدم، إعداماً، وعدما وهي كلمة مشتقة من لفظ "عدم" أي أفقر وأزال والعدم بمعنى واحد وهو فقدان الشيء وزهابه، والعدم الفقير الذي لا مال له<sup>1</sup>، أما اصطلاحاً فتعني أحد العقوبات الأصلية وأشدّها على الإطلاق وتعني إزهاق روح المحكوم عليه<sup>2</sup> كما ورد مصطلح "العقوبة الأصلية" في الكتاب أ. يتوجي أي تم وضعه مقابل (capital punishment) والذي جاء تعريفه عند قرام ابتسام كالآتي: "عقوبة" (في القانون الجنائي): "جزاء يقره المشرع على المجرمين بهدف إعادة تكييفهم اجتماعياً و نميز بين: العقوبات الأصلية العقوبات التبعية والعقوبات التكميلية، "العقوبات الأصلية" يمكن أن يحكم بها دون أن تكون متصلة بأخرى (إعدام، سجن مؤبد)<sup>3</sup> وبالتالي تعد "عقوبة الإعدام" من أبرز العقوبات التي لا يزال الجدل فيها في وقتنا الحالي، وهناك العديد من التشريعات التي قامت بإلغائها لكن ثمة العديد منها لا تزال تحتفظ بها على غرار التشريع الجزائري الذي أوقف تطبيقها وذلك بقرار صادر عن المجلس الأعلى للدولة في شهر ديسمبر من سنة 1993<sup>4</sup> وهي عقوبة منصوص عليها في القانون العقوبات الجزائري إلا أنها لا تنفذ نظراً لوجود اتفاقيات دولية.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص208.

<sup>2</sup> ناصر كريمش الحوارين، عقوبة الإعدام في القوانين العربية، دراسة مقارنة بالشرعية الإسلامية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص36-37.

<sup>3</sup> ابتسام قرام، مرجع سابق، ص211.

<sup>4</sup> د. هشام بوحوش، عقوبة الإعدام في التشريع الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد31، العدد04، 2020، ص124.

6. Copyright :

|                                 |   |                               |                              |
|---------------------------------|---|-------------------------------|------------------------------|
| المصطلح<br>باللغة<br>الإنجليزية | معجم الدكتور<br>حارث سليمان<br>الفاروقي (لبنان) | معجم عبد الفتاح مراد<br>(مصر) | كتاب: سامية يتوجي<br>(جزائر) |
| Copyright                       | حق الطبع  | حق الطبع                      | حقوق المؤلف                  |

التحليل:

يظهر لنا من خلال الجدول الموالي، كلا من معجم الفاروقي ومعجم مراد استعمالاً نفس المصطلح والذي يتمثل فيه "حق الطبع"، بتوظيف أسلوب "التكافؤ اللفظي" بينما في الكتاب تم استخدام مصطلح "حقوق المؤلف" الذي عرفته قرام ابتسام ب: "المؤلف أو الملكية الأدبية والفنية هو عبارة عن مجموعة المزايا الأدبية (الحق في احترام عمله، حق تحديد شروط استغلاله...) والمالية (نسخة الحق في الفوائد المتحصل عليها من استغلال عمله...) والتي تثبت للكاتب أو للفنان بصفة المطلقة على مصنفه"<sup>1</sup>. يشير "حق الطبع" إلى الحق القانوني الذي يشير من خلاله أنه يتيح للناشرين طباعة مؤلفاتهم العلمية والأدبية كذلك يمنحهم النشر والتحكم في الإصدارات، ويعتبر جزء من "حقوق المؤلف" أنه يمنح المؤلفين حقوقاً أكثر شمولية على أعمالهم الإبداعية أي الحقوق القانونية التي تنتج عن إبداع الفرد في مختلف المجالات.

تميز المترجم في توظيف مصطلح "حقوق المؤلف" والموافق للمفهوم المطلوب، مما أسفر على توصيل المعنى في اللغة المستهدفة.

<sup>1</sup> ابتسام قرام، مرجع سابق، ص107.

Municipal courts : .7

|                                 |   |                               |                              |
|---------------------------------|---|-------------------------------|------------------------------|
| المصطلح<br>باللغة<br>الإنجليزية | معجم الدكتور<br>حارث سليمان<br>الفاروقي (لبنان) | معجم عبد الفتاح مراد<br>(مصر) | كتاب: سامية يتوجي<br>(جزائر) |
| Municipal<br>courts             | محاكم بلدية                                     | محاكم بلدية                   | محاكم محلية                  |

التحليل:

من خلال الجدول الآتي، استعمل كلا من معجم الفاروقي ومعجم مراد نفس المصطلح "محاكم بلدية" أي حسب شرحها في كلا المعجمين يشير إلى محاكم محدودة الاختصاص والتي تتعامل بشكل رئيسي مع القضايا الأقل خطورة والتي تختص بالنظر في القضايا المدنية والجنائية. وبالنسبة لكتاب أ. يتوجي تم استخدام مصطلح "محاكم محلية" أي استعمال "أسلوب التوطين" أو "تقنية التوطين" أو "أقله الترجمة" لترجمة المفهوم بشكل دقيق ليتوافق مع اللغة والثقافة والأنظمة القانونية للدولة المستهدفة (الجزائر).

وبالتالي قد تختلف التسمية لهذه المحاكم في بعض الدول حسب التنظيمات القانونية والإدارية المعمول بها، والاختلاف في التسمية يعود إلى الاختلاف في المصطلحات القانونية في كل دولة.

وبالرغم من التسمية المستخدمة فإن هذه المحاكم تتشابه في مهمتها الرئيسية التي تكمن في النظر في الدعاوى المدنية والجنائية ذات القيمة المحدودة.

: Retribution .8

|                                 |   |                               |                              |
|---------------------------------|---|-------------------------------|------------------------------|
| المصطلح<br>باللغة<br>الإنجليزية | معجم الدكتور<br>حارث سليمان<br>الفاروقي (لبنان) | معجم عبد الفتاح مراد<br>(مصر) | كتاب: سامية يتوجي<br>(جزائر) |
| Retribution                     | تكفير (عن ذنب)                                  | تكفير عن ذنب                  | عقاب                         |

التحليل:

من خلال الجدول الآتي يتضح لنا توظيف مصطلح "تكفير عن ذنب" مقابل للمصطلح الأصلي في كلا من معجم الفاروقي ومعجم مراد، وورد تعريف هذا المصطلح في قاموس المعاني على النحو الآتي<sup>1</sup>: "تكفير" مصدر كَفَّرَ، كَفَّرَ، يكفر، تكفيرا، لغة: كفر لسيدته انحنى و وضع يده على صدره وطأ رأسه، كالركوع تعظيما له، واصطلاحا: كفر إذ أدى الكفارة، أي في التكفير ستر الذنب وتغطية له، وتكفير الذنوب بمعنى محوها وإزالتها، وفي القانون الجنائي يتمثل في "عقوبة" أي إجراءات قانونية تجاه المتهم الذي يظهر ندمه والتي قد تأخذ شكل دفع تعويضات لتجنب تكرار المخالفات مستقبلا. وفي الكتاب أ. يتوجي، اعتمد المترجم في ترجمته على أسلوب "التكافؤ الوظيفي" بحيث أتى بالمعنى المكافئ للمصطلح في اللغة الهدف مستبعدا الترجمة الحرفية كليا.

<sup>1</sup> قاموس المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

[ar/%D8%AA%D9%83%D9%81%D9%8A%D8%B1-](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-)

[/D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%86%D9%88%D8%A8](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-) تم تصفح الموقع يوم 11 ماي 2023 على الساعة

.16:35

9. Rule of law :

| المصطلح<br>باللغة<br>الانجليزية | معجم الدكتور<br>حارث سليمان<br>الفاروقي(لبنان) | معجم عبد الفتاح مراد<br>(مصر) | كتاب: سامية يتوجي<br>(جزائر) |
|---------------------------------|--|-------------------------------|------------------------------|
| Rule of law                     | حكم القانون (أو<br>سلطانه)، قاعدة<br>قانونية   | قاعدة قانونية                 | سيادة القانون                |

التحليل:

يظهر لنا من الجدول الآتي استعمال كل من معجم الفاروقي ومعجم مراد مصطلح مشترك ألا وهو "قاعدة قانونية" وفي هذا الصدد، عرفته قرام ابتسام على النحو الآتي: "قاعدة عامة، مجردة وملزمة تحكم سلوك الأفراد وعلاقتهم في المجتمع"<sup>1</sup> كما تم توظيف مصطلح آخر في معجم الفاروقي يعبر عن المصطلح (Rule of law) يتمثل في "حكم القانون" (أو سلطانه)، وفي كتاب أ. يتوجي تم استخدام مصطلح "سيادة القانون" والذي يعني "أحد أصول الدستورية التي يترتب عليها أنه لا يمكن للسلطات العامة القائمة في بلد ما أن تمارس سلطتها إلا وفق قوانين مكتوبة صادرة وفق الإجراءات الدستورية المتفقة مع الدستور في بلد معين والهدف تحقيق مبدأ الحماية ضد الأحكام التعسفية في الحالات الفردية"<sup>2</sup>، وتعد هذه التعابير ليست محاولة ناقصة لترجمة عبارة غنية بالمعاني والتي استعملها البريطانيون للدلالة على أساس نظامهم السياسي والقانوني "The Rule of law"<sup>3</sup> وبالتالي "حكم القانون" يشير إلى "السيادة القانونية" وثمة اقتراح آخر هو مصطلح

<sup>1</sup> قرام ابتسام، المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري، مرجع سابق، ص237.

<sup>2</sup> أ. سامية يتوجي، المصطلحات القانونية مواضيع مختارة ودراسة نصوص قانونية، مرجع سابق، ص121.

<sup>3</sup> د. غالب غانم، مدخل الى حكم القانون، المركز العربي لتطوير القانون والنزاهة، لقاءات ومحاضرات، 2005-2006، ص07.



آخر يعبر عن مصطلح (Rule of law) ك (قوة القانون) باعتبار هذا المصطلح يعبر على أن القانون هو الذي يحكم المجتمع ويفرض سيطرته عليه وبالتالي وجب احترامه والالتزام به، حيث تعبر كل هذه الترجمات ترجمة مركبة تستخدم لإيصال معنى المصطلح الأصلي.

10. Sanction :

| المصطلح باللغة الإنجليزية | معجم الدكتور حارث سليمان الفاروقي (لبنان)                        | معجم عبد الفتاح مراد (مصر)   | كتاب: سامية يتوجي (جزائر) |
|---------------------------|--|--|---------------------------|
| Sanction                  | يصدق أو يصادق، يوافق (على)؛ يجيز تصديقا أو مصادقة؛ موافقة، تفويض | Sanction (v) يصدق، يصادق، يوافق على، يجيز تصديق، يجيز، مصادقة، موافقة، يجيز، تفويض<br>Sanction (n) جهة جزائية، سلطة تنفيذية، حكم جزائي، نص جزائي | الجزاءات                  |

التحليل:

يظهر لنا في معجم الفاروقي إشكالية خاصة تتمثل في تعدد المصطلحات أي تعدد الدلالات لمدلول الواحد بحيث حسب قرام ابتسام لفظة مصادقة في القانون المدني يعني تأكيد المحاكم لتصرف أو إجراء قانوني لكي يصبح قابل للتنفيذ مثل: المصادقة على تقرير خبرة<sup>1</sup> وبالنسبة للمصطلحات الواردة كانت مرادفة

<sup>1</sup> قرام ابتسام، المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري، قاموس باللغتين العربية والفرنسية، قصر الكتاب، بلية ص148.

لكلمة مصادقة أي يشير المصطلح إلى التحقق من صحة أو صدق الوثيقة أو معلومة معينة. أما في معجم مراد فقد قسم مصطلح sanction إلى اسم وفعل أي أعطى دلالات فعلية (فعل) وأخرى إسمية، ففي الأول، قد لفت انتباهنا أنه تم استعمال نفس المصطلحات الواردة في معجم الفاروقي الذي سبق ذكره، أي تم القيام بعملية التوافق المعجمي أو التوافق اللغوي وتتم هذه العملية عندما تترجم النصوص من لغة إلى أخرى ويتطلب أيضا مهارات وفهم عميق الثقافة المتداولة في اللغات الأجنبية. أما بالنسبة لي (n) sanction تم توظيف مركب اسمين:

"جهة جزائية": تتألف من اسمين: "جهة": الجانب والناحية والجهة الموضع<sup>1</sup> أي تعني مكان أو منطقة محددة بينما "جزائية" تشير إلى كل ما يتعلق بالعقوبات الجنائية والمحاكم والقوانين المتعلقة بالجرائم والعقوبات أي يشير المصطلح ككل إلى مكان محدد يختص بالقضايا الجنائية والعقوبات.

"سلطة تنفيذية": "سلطة" أي "القوة"، خصوصا إلى الهيئة التي تتم فيها التحكم في الإجراءات الحكومية والسياسية بينما كلمة "تنفيذية" تعني تنفيذ القرارات الحكومية وكذلك "السلطة التنفيذية" هي التي تتولى توجيه الأفراد العاملين في البيروقراطية الحكومية، المتمثلة في المؤسسات والهيئات واللجان والأجهزة الإدارية الحكومية المتنوعة والتي غالبا ما تضطلع بتنفيذ السياسات العامة<sup>2</sup>.

"حكم جزائي": "حكم" أي القرار الصادر عن القاضي أو المحكمة بينما "جزائي" نعني به المخالفات القانونية والعقوبات الجنائية وبالتالي المصطلح يشير إلى القرار الصادر عن القاضي أو عن المحكمة لطرف ما ارتكب جريمة معينة.

<sup>1</sup> قاموس المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AC%D9%87%D8%A9> تم تصفح الموقع يوم 08 ماي 2023 على الساعة 21:43.

<sup>2</sup> معمر عمار، إشكالية صنع السياسة العامة في الجزائر (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2008-2009، ص45.

"نص جزائي": نص يتمثل في النصوص القانونية ومصطلح "جزائي" سبق وأن أسلفنا ذكره من قبل، إن المصطلح ككل يشير إلى النص القانوني الذي يتعلق بالقوانين الجزائية والقرارات الصادرة عن السلطات المختصة في الدولة وكذا الجرائم والعقوبات التي يتم فرضها في هذا الصدد.

أما في كتاب أ. يتوجي، يظهر لنا توظيف مصطلح واحد أي تفادت إشكالية تعدد المصطلحات، فحسب قرام ابتسام، "جزاء" (في القانون الإداري): "إجراء تأديبي تفرضه الإدارة على أحد موظفيها بمناسبة ارتكابه خطأ يتعارض مع القواعد التنظيمية"<sup>1</sup> كما نقترح استخدام مصطلح "عقوبة" بدلا من "جزاء" عند الحديث عن النظام القانوني إذ يشير إلى عملية تطبيق العقوبات بعد الجريمة بينما استخدام مصطلح "جزاء" في سياقات أخرى.

فيما يلي مصطلحات الدراسة الموجودة في الجدول أدناه والتقنية المتبناة في عملية الترجمة:

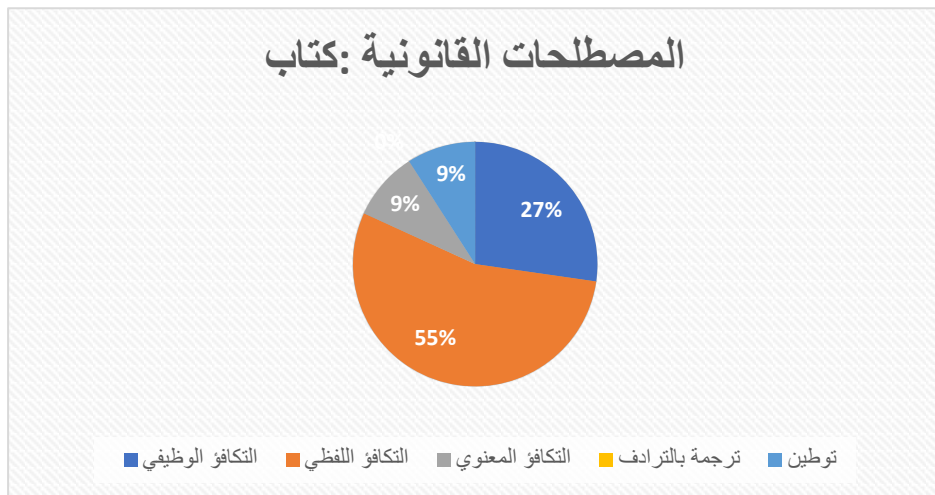
| عدد المصطلحات<br>التقنيات | معجم الدكتور<br>حارث سليمان<br>الفاروقي | معجم الدكتور<br>عبد الفتاح مراد | كتاب: أ. سامية<br>يتوجي |
|---------------------------|---|---------------------------------|-------------------------|
| التكافؤ الوظيفي           | 01                                      | 01                              | 03                      |
| التكافؤ اللفظي            | 08                                      | 08                              | 05                      |
| التكافؤ المعنوي           | 02                                      | 02                              | 01                      |
| ترجمة بالترادف            | 02                                      | 04                              | 00                      |
| أقلمه الترجمة (التوطين)   | 00                                      | 00                              | 01                      |

<sup>1</sup> قرام ابتسام، المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري، مرجع سابق، ص246.

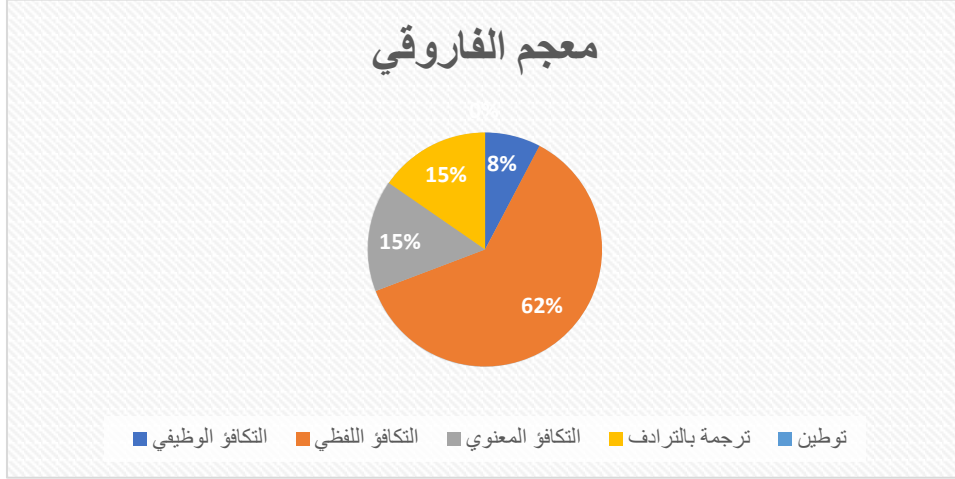
بناءً على تحاليل الجداول السابقة، قمنا بجمع النتائج المستخرجة من كل جدول، وعدد كل تقنية اعتمد عليها في عملية الترجمة:

| عدد التقنيات المتبناة في عملية الترجمة بالنسبة المئوية% | معجم الدكتور حارث سليمان الفاروقي | معجم الدكتور عبد الفتاح مراد | كتاب: أ. سامية يتوجي |
|---|-----------------------------------|------------------------------|----------------------|
| التكافؤ الوظيفي   | 10%                               | 10%                          | 30%                  |
| التكافؤ اللفظي  | 80%                               | 80%                          | 50%                  |
| التكافؤ المعنوي   | 20%                               | 20%                          | 10%                  |
| ترجمة بالترادف  | 20%                               | 40%                          | 00%                  |
| أقله الترجمة (التوطين)                                  | 00%                               | 00%                          | 10%                  |

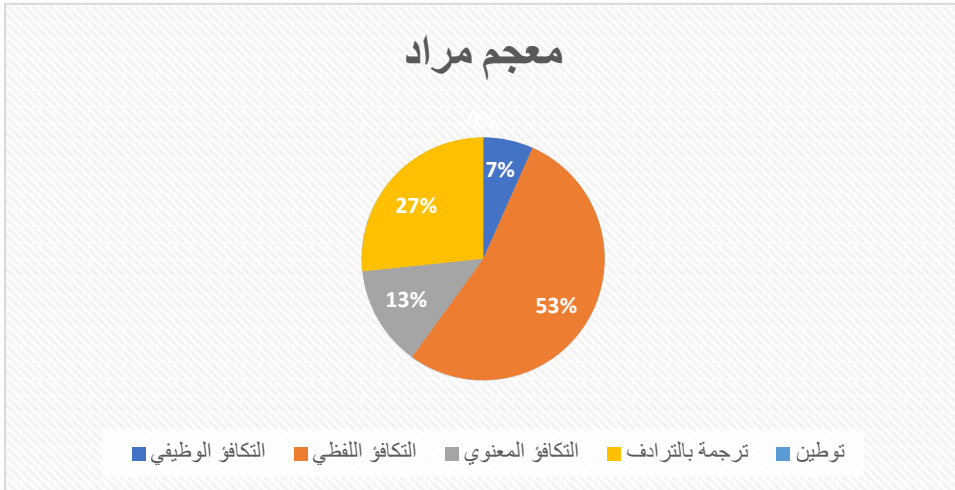
فيما يلي، عرض النتائج المتحصل عليها:



(شكل 1)



(شكل 2)



(شكل 3)

### استنتاج:

وفي ختام الفصل التطبيقي، وبعد الانتهاء من تحليل مصطلحات المدونة، لاحظنا أن أسلوب "التكافؤ اللفظي" قد استعمل بنسبة أكثر مقابل التقنيات المتبناة في الدراسة، أي يعد من الأساليب المستعملة بكثرة في النصوص القانونية بصفة عامة، كما يظهر لنا تميز المترجم في كتاب " يتوجي " لاستعماله أسلوب "التكافؤ الوظيفي" الذي يمكن المترجم من نقل معنى المصطلح بأمانة وفقا لمتطلبات المجتمع الذي سيطبق فيه كما ارتأينا ذلك في مصطلح (Retribution) والذي يقابله " عقاب " بحيث أتى بالمكافئ مستعبدا الترجمة الحرفية كليا و بذلك قام بضبط مدلول واحد للمصطلح الأصلي حسب السياق الذي يستعمل فيه.

كما نرى ابداعه في توظيف مصطلح "محاكم محلية" مقابل المصطلح الأصلي (Municipal Courts) باستخدامه " أسلوب التوطين " لترجمة المفهوم بشكل دقيق وذلك ليتوافق مع الأنظمة القانونية والثقافية، كما لاحظنا كذلك أن الكتاب تقادى إشكالية تعدد المصطلحات، التي ظهرت في كل من المعجمين أي استخدام مدلول واحد مقابل للمصطلح الأصلي على عكس المعجمين المختصين الذي استعملنا أحيانا أسلوب "الترجمة بالترادف" وذلك لكون المفاهيم و المدلولات كثيرة فيجد المشرع الملاذ في اللغة العامة بحيث يقوم بتوظيف مفردات اللغة العامة ويستخدمها في سياق متخصص في المعنى الاصطلاحي أو تقني متخصص للدلالة على المقابل الأصلي، كما لاحظنا أن معجم مراد استخدم أسلوب التبسيط (Vulgarisation) في مصطلح (Affidavit) والتي كانت كالتالي: "إقرار أو تقرير كتابي مصحوب بقسم يؤديه المقرر أمام موظف رسمي مختص" والتي تحتوي على تفاصيل إضافية وهذا يمكن أن يؤدي إلى بعض الغموض في عملية الترجمة خصوصا في هذا النوع من الترجمات التي

تتطلب الدقة و كذلك خاصة كونه معجم مختص قانوني وليس عام ولتفادي أخطاء عملية الترجمة كان على المترجم أن يقوم بتحديد دلالة المصطلح الا بطريقة واحدة وهي سياق.

ولإثراء بحثنا قمنا باقتراح بعض المقابلات للمصطلح الأصلي، ونود أن نوضح أنه هذه الإضافة لا تهدف إلى التقليل من قيمة المعجم ولا الكتاب بل تمثل محاولة لإثراء اللغة وكذا لتعزيز فهم القارئ وتوضيح المفاهيم المطروحة في البحث وليمكن الباحثين والمهتمين من تبادل الأفكار والآراء بشكل أفضل.

بناءً على ماورد، نستنتج أن عملية الترجمة لا تقتصر فقط على التماس بين لغتين، بل أيضا تتطلب تماسا والماما بثقافتين مختلفتين ويعد المترجم وسيط بينهما.

خاتمة



لا غنى عن المعاجم المتخصصة لتكون عُدّة المترجم ففيها توضع المصطلحات مع المقابلات في لغة واحدة أو أكثر، تهم كلا من المترجم والطالب سواء بسواء، ولا غنى للمعاجم عن الترجمة وذلك من أجل مواكبة هذه المستجدات الحديثة والمصطلحات بكثرة التي تظهر كل ثانية في شتى المجالات إذ هناك علاقة انعكاسية بين المعاجم والترجمة، فالمترجم يلجأ للمعجم إذا استعصى عليه وضع مصطلح ما وواضع المصطلح في المعاجم يحتاج إلى الترجمة لإثراء معجمه.

وفي بحثنا هذا، عمدنا إلى التطرق إلى الصّناعة المعجميّة التي تعد بدورها الصلة الوثيقة بالدراسة المصطلحية والتي نولي لها العناية الفائقة، ولقد خضنا هذه المغامرة العلمية التي قادتنا إلى تحصيل فائدة معرفية ومنهجية وموضوعاتية سواء في الترجمة أو علم المصطلح والمعجمية.

كما قدمنا نظرة عامة عن إشكالية وضع المصطلح القانوني من خلال عرضنا لمقارنة بعض النماذج إذ قمنا بدراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات القانونية في مختلف البلدان العربية ولعل أهم ما توصلنا إليه:

- ◆ يمكننا المعجم المختص من الاحاطة بجميع المصطلحات.
- ◆ العمل على صناعة معاجم متخصصة خاصة باللغة الإنجليزية في مجال القانون في الجزائر.
- ◆ يتعين تنظيم دورات تكوينية وملتقيات مستمرة للمترجمين في مجال الصناعة المعجمية.
- ◆ تفرد المصطلح بخصائص تجعله يحظى باهتمام من قبل الباحثين.
- ◆ أن وضع مصطلح دقيق لا يتم بصفة عشوائية وإنما وفق معايير وشروط محددة.

- ♦ أن تجربتنا المتواضعة في هذا البحث قادتنا إلى آليات وضع المصطلح والتي تمكننا من صياغة مصطلحات جديدة وبالتالي إثراء رصيد اللغة العربية.
- ♦ الوضع الحالي للمصطلح القانوني خاصة في "الجزائر" يستدعي التفكير الجدي في آلية ضبطه وتوحيده خاصة في اللغة الإنجليزية.
- ♦ غياب المراجع المتخصصة التي تركز على القانون الجزائري من أجل دراسة مصطلحاته باللغة الإنجليزية.
- ♦ أغلب المادة العلمية باللغة الإنجليزية لمواضيع القانون كتبها مؤلفون مشاركة.
- ♦ التطور المستمر للمصطلح القانوني وظهور المزيد من المفاهيم، يُفضي وضع مقابلات جديدة.
- ♦ الترجمة القانونية تعتمد على الدقة والوضوح.
- ♦ خصوصية اللغة القانونية وتميزها بتركيباتها عن اللغة العامة.
- ♦ تكمن صعوبة المصطلح القانوني في انتقاء المصطلح الدقيق والمؤدي للمعنى.
- ♦ إشكالية تعدد المصطلحات.
- ♦ الاختلاف في التسميات من بلد إلى آخر في الأنظمة القانونية يعود إلى الاختلاف في المصطلحات القانونية في كل دولة.
- ♦ قد تختلف التسميات من بلد إلى آخر، ولكنها تتشابه في بعض الأحيان في المعنى المراد ايصاله.
- ♦ مشكل التوحيد العربي لا يزال قائماً.
- ♦ لا بد على المترجم أن يتزود بذخيرة لغوية ومصطلحية قانونية.

♦ أن يلم بكل جوانب اللغة وكذا اللغة المتخصصة لنجاح في عملية الترجمة.  
♦ يعد التكافؤ مسألة ضرورية في عملية الترجمة خاصة في هذا النوع من الترجمات.

♦ عدم الاكتفاء بمعرفة المصطلحات القانونية فقط بل الغوص في الفروقات الدلالية الموجودة بينها فكما أشرنا من قبل لكل دال مدلول أي لكل مصطلح مفهوم معين.

وفي الأخير، نأمل أن يكون هذا البحث بمثابة خطوة يرقى بها الدارس إلى مبتغاه، وأن نكون قد وفقنا في صياغة عناصر الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه المذكرة، ونرجو أن نفتح الباب في هذا المجال للمساهمة في تشجيع المهتمين بالمعاجم المتخصصة وبالمصطلح القانوني إلى استكشاف آليات بغية توحيده وأيضا ظهور أبحاث أخرى تكمل وتثير ما قمنا به.

مكتبة البحث

## القرآن الكريم (رواية ورش)

### المدونة:

- كتاب المصطلحات القانونية مواضيع مختارة ودراسة نصوص قانونية

LEGAL TERMINOLOGY Selected Topics and Text's Analysis (انجليزي-عربي)

- المعجم القانوني (انجليزي\_عربي) للدكتور حارث سليمان الفاروقي، ثنائي اللغة، طبع في مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح بيروت، الطبعة الخامسة منقحة ومزينة في سنة 2008.

- معجم مراد القانوني والاقتصادي والتجاري (انجليزي\_عربي\_شرعي) للمستشار الدكتور عبد الفتاح مراد، شركة الجلال للطباعة أول شارع السفن\_العامة\_اسكندرية القاهرة، ويعتبر معجم القانون والتجارة والاقتصاد للقرن 21.

### قائمة المصادر:

- إبراهيم وعلي محمد البجاوي، ج1، المكتبة العضوية، صيدا، بيروت، 1987.
- ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، عالم الكتب للطباعة والتوزيع، بيروت، ط1، 1427هـ، 2006م.
- ابن جني، سر صناعة الاعراب، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، بمشاركة: أبو الفتح عثمان، أحمد رشدي شحاتة عامر، دار الكتب العلمية بيروت، الجزء الثاني، ص 36\_37.
- ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا: معجم المقاييس في اللغة، حققه: شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت)، لبنان، (د.ر.ت.ط).

- ابن منظور جمال الدين ابن مكرم، لسان العرب، دار صادر، (بيروت)، لبنان، ط 4، 2005 ج 8.
- الجاحظ أبو عثمان عمر ابن بحر، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر.
- الجرجاني علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي، كتاب التعريفات، حققه وعلق عليه: نصر الدين تونسي، شركة القدس للتصدير (القاهرة)، مصر، ط 1، 2007.
- جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، 2005.
- السيوطي: المزهري في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق محمد جاد المولى بك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، ج 1، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1987.

### المراجع العربية:

#### الكتب:

- ابراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1997.
- أحمد بن الله البائلي: المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ط 1، دار الراية، السعودية، 1992.
- أيمن كمال السباعي، المدخل لصياغة وترجمة العقود، جمعية اللغويين والمترجمين المصريين، القاهرة، 2008.
- بن عبد العالي عبد السلام، في الترجمة، دار الطباعة والنشر، بيروت، ط 1، 2001.

- جورج موانان في اللسانيات والترجمة، ترجمة لطيف زيتوني، در المنتخب العربي.
- حسن عباس، اللغة والنحو بين القديم والحديث، القاهرة، 1966.
- حسين الياس حديد، أصول الترجمة، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1434هـ-2013م.
- خالد الأشهب، المصطلح العربي والتمثيل، الأردن، 2011.
- سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، دار المجد لاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2011
- سناني سناني في المعجمية والمصطلحية عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ط1 2012.
- عادل عزام سقف الحيط، الدليل المعتمد في الترجمة القانونية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط2، 2012.
- علم الدلالة والمعجم العربي مجموعة من المؤلفين، دار الفكر، ط1، عمان، 1989.
- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط 2، 2019.
- عمر أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط1، 1998.
- غالب غانم، مدخل إلى حكم القانون، المركز العربي لتطوير القانون والنزاهة، لقاءات ومحاضرات، 2005-2006.
- فرج محمد صوان، الترجمة المتخصصة، دار الروافد الثقافية، للنشر والتوزيع، ط01، 2019.

- فيومي أحمد ابن محمد، المصباح المنير، دار الكتب العالمية، بيروت ط 1، 1414 هـ / 1994 م.
- كحيل سعيدة، تعليمية الترجمة، دراسة تطبيقية تحليلية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مصر، مكتبة الشروق الدولية، طبعة 04، 2004.
- محمد أحمد، أبو الفرج، المعاجم اللغوية، دار النهضة العربية، بيروت، 1966.
- محمد حسن عزيز، النحت في اللغة العربية، دار الفكر العربي، بيروت، 1990.
- محمد عفيف الدين د مياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعية، دار العلوم المعرفية، سوراتيا، 2010.
- معجم الوسيط، الجزء 1 و2، دار الدعوة، إسطنبول، تركيا، 1989.
- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، سنة 2000.
- مولاي علي بوخاتم، المصطلح والمصطلحية- الجهود والطرائقية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر (د.ر.ط) 1425 هـ، 2004 م.
- ناصر كريمش الحوارين، عقوبة الإعدام في القوانين العربية، دراسة مقارنة بالشريعة الإسلامية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- هشام بن مختاري، دروس في الترجمة: مسائل نظرية وتطبيقية، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، ط1، 2021.



- هشام خالدي، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 2017.
- هيربرت بيشت وجينفر دراسكاك، مقدمة في المصطلحية، ترجمة الدكتور: محمد محمد حلمي هليل، مجلس النشر العلمي، الكويت، 2000.
- وجدي وهبة كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب مكتبة لبنان ط2 1984.

### المجلات والدوريات:

- إبراهيم بن مراد صلة التأليف العربي الحديث بالنظرية المعجمية مجلة الدراسات المعجمية.
- ابراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه، عن عبد الصبور شاهين، اللغة العربية لغة العلوم والتقنية، مجلة التراث العربي، العدد 97، سنة 2005.
- أنيس المقدسي، أصول الترجمة والتعريب، مجلة المقتطف، عدد مارس 1929.
- بن مالك أسماء، الصناعة المعجمية العربية، مجلة بحوث سيميائية، مجلد 09، العدد 16، تلمسان، أكتوبر 2021.
- بوشيبة عبد القادر المعجم وقضايا مجلة القلم يصدرها أساتذة من قسم اللغة العربية وآدابها السانية العدد 21 وهران 2011.
- جمال بدري، بحث عن تكافؤ المصطلحات، مجلة بحوث، عدد خاص، 2017.
- جميل ملائكة، في أساليب اختيار المصطلح العملي ومتطلبات وضعه، مجلة اللسان العربي، العدد 24.

- حسين عمر دراوشة، دراسة العمق التخصصي في التخطيط اللغوي لترجمة المصطلحات وتعريبها عند المحدثين، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01، المجلد 09، 2022.
- حسينة بلوطي واخرون، المصطلح معيارا لجودة الترجمة القانونية، مجلة في الترجمة، المجلد 08، العدد 01، 2021.
- حسينة بلوطي واخرون، المصطلح معيارا لجودة الترجمة القانونية، مجلة في الترجمة، المجلد 08، العدد 01، 2021.
- السعيد الخضراوي، الترجمة والمصطلح، مجلة المترجم، العدد 2، 2001.
- شاكر عبد القادر، المعجمية العربية وتطورها عبر التاريخ، مجلة القلم، العدد 5، وهران، 2007.
- شواقري مريم، دور الترجمة والمعالجة الآلية للغة في صناعة المعاجم وضبط المصطلح، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، العدد 3، وهران.
- شوقي بناسي، بين علم المصطلحات وعلم القانون، مجلة بحوث، عدد خاص، 2017.
- عبد الرحمن سليمان، في الفروقات المصطلحية بين المغرب الأقصى والدول العربية الأخرى، مجلة ترجمان الصادرة عن مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، المجلد 16، العدد 02، أكتوبر 2007.
- عبد المالك مرتاض، صناعة المصطلح في العربية، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد 2، 1999.
- علي القاسمي معجم القاموس دراسة تطبيقية في علم المصطلح مجلة لسان العرب العدد 48، 1999.

- فغور هالة، المصطلحات المتداخلة في لغة القانون، مجلة حوليات، جامعة الجزائر 1، المجلد 36، العدد 01، 2022.
- فغور هالة، المصطلحات المتداخلة في لغة القانون، مجلة حوليات، جامعة الجزائر 1، المجلد 36، العدد 01، 2022.
- هشام بوحوش، عقوبة الإعدام في التشريع الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 04، 2020.

#### محاضرات:

- زبير دراقي، محاضرات في فقه اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

#### المراجع باللغة الأجنبية:

- Claude boquet, la traduction Jurique, méthodes et fondements, Boecks, Bruscelles Paris, édition 01, 2008.
- Daniel Reig, AS\_SABIL, Dictionnaire Arabe Français Français\_Aarabe, Dar El Adab, Beyrouth.
- David G.Reed, problème de la traduction Juridique au Que bec, Meta vol 24 N1.
- G. Bachelard, Le matérialisme rationnel, press universitaire de France, Paris, 1974.
- Gémar Jean Claude, la traduction Juridique et son enregistrement in Meta ? XVn1, 1970.
- Germaine Forges, Alain Braun, Didactique des langues traductologie et communication, De hoecket et l'arcier SA, Paris, 1998
- Jean claude Gémar « La traduction juridique » son enregistrement, Meta 1979.
- Lerat Pierre, les langues spécialisées, Paris, 1995, P 4F.
- Marc Van Campenhoudt, le sens en terminologie, de la lexicographie spécialisée à la terminologie : vers un méta dictionnaire, press universitaire de Lyon, 2000.
- Sarcevic Susan, translation of culture-bound terms in Law's, multilingual, 1985.

- TERRAL FLORENCE, l'empreinte culturelle des termes juridiques, collectif traduction et terminologie juridique, laboratoire didactique de la traduction et multilinguisme, Oran, 2006.
- Thinking arabic translation a course in translation method : arabic to english Dickins J.Hervey S en Higgins I.London New York,2002..
- Viney et Darbelet, stylistique comparée du français et anglais, les éditions Didier, Paris,1969.

## الرسائل والأطروحات:

- بن مالك أسماء، إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسميائي من الفرنسية إلى العربية، "معجم المجيب" لأحمد عايد أنموذجا، مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الترجمة، شعبة الترجمة، قسم اللغة الأجنبية، كلية الآداب واللغات، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2013.
- شويطي أمينة، مفهوم التكافؤ في الترجمة القانونية، القانون الإداري (البلدي) أنموذجا، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الترجمة، قسم اللغة الإنجليزية، شعبة الترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، سنة 2017.
- فتيحة قصابي، دور المعاجم المتخصصة في الترجمة، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في تخصص الترجمة قسم اللغة الإنجليزية والترجمة، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2015.
- فطيمة بورحلة، الدلالة الصوتية الفاصلة القرآنية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، شعبة لسانيات عامة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 2018.
- معمر عمار، إشكالية صنع السياسة العامة في الجزائر (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2008-2009.

## القواميس:

- قرام ابتسام، المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري، قاموس باللغتين العربية والفرنسية، قصر الكتاب، بليدة ص 148.

## المواقع الالكترونية:

عبد الرحمن سليمان محاضرة: إشكاليات التكافؤ الوظيفي عند ترجمة وثائق الأحوال الشخصية: قانون الأسرة المغربي أنموذجًا

<https://www.youtube.com/watch?v=YHXIQcma8Tc>

[/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com) قاموس المعاني

مقالات عن الترجمة والمترجم، تقنية التطوع في

[https://translatrain.com/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9/?fbclid=IwAR3NCowYwEoHQO2Q8bpGU8pCZvb12vaVgskThMME1-1c7bsvEmrYA0\\_J5So](https://translatrain.com/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9/?fbclid=IwAR3NCowYwEoHQO2Q8bpGU8pCZvb12vaVgskThMME1-1c7bsvEmrYA0_J5So)

حرشان عمر، اشكالية ترجمة المصطلح القانوني، مؤتمر الترجمة واشكالات

المثاقفة، 2018 <https://www.youtube.com/watch?v=vxuAHIpVP3g>

د. عبد الرحمن سليمان

[https://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=8625&fbclid=IwAR2wEfZkQY0IR8XNFQn\\_zQeF0RL8qMktjqGBTrTOYfwsIcBF7uFhAJ4yV\\_uI](https://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=8625&fbclid=IwAR2wEfZkQY0IR8XNFQn_zQeF0RL8qMktjqGBTrTOYfwsIcBF7uFhAJ4yV_uI)

/ Law dictionary <https://dictionary.law.com>

/ Oxford <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com>

Journal officiel de la république algérienne N<sup>09</sup>.

<https://www.commerce.gov.dz/media/reglementation/source/commerce-exterieur/principaux-textes/fr/arrt08-01-2018-ca-char-fr.pdf>

<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/terme/77395>

[https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/term\\_1?q=term](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/term_1?q=term)

<https://www.littre.org/definition/terminologie>

باشا مليكة، الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية

<https://aleph.edinum.org/2333?lang=ar#tocto1n2>

# فهرس الموضوعات

اهداء

شكر وعرهان

|    |  |
|----|--|
| أ  | مقدمة.....                                     |
| 6  | مدخل.....                                      |
| 8  | <u>1</u> تعريف المعجم:.....                    |
| 9  | -1-1 المعجم اصطلاحا وعلاقته بالقاموس:.....     |
| 10 | <u>2</u> تاريخ الصناعة المعجمية العربية:.....  |
| 11 | <u>3</u> مادة المعجم:.....                     |
| 12 | <u>4</u> أسباب تأليف المعاجم العربية:.....     |
| 13 | <u>5</u> أنواع المعاجم:.....                   |
| 15 | الفصل الأول: الماهية والأسس.....               |
| 16 | المبحث الأول: ماهية ترجمة المصطلح المتخصص..... |
| 17 | <u>1</u> المصطلح لغة واصطلاحا:.....            |
| 20 | <u>2</u> أهمية المصطلح:.....                   |
| 21 | <u>3</u> تعريف المصطلحية:.....                 |
| 23 | <u>4</u> آليات وضع المصطلح:.....               |
| 24 | 4.1 شروطه:.....                                |
| 30 | <u>5</u> المصطلح والترجمة:.....                |
| 33 | 5-2 الترجمة القانونية:.....                    |



|          |  |
|----------|--|
| 37.....  | المبحث الثاني: الأسس والتقنيات المعتمدة في الترجمة القانونية |
| 38.....  | <u>1-</u> المصطلح القانوني:                                  |
| 39.....  | <u>2-</u> أساليب الترجمة:                                    |
| 46.....  | <u>3-</u> قواعد الترجمة القانونية وتقنياتها:                 |
| 49.....  | <u>4-</u> شروط المترجم القانوني:                             |
| 51.....  | <u>5-</u> صعوبات الترجمة القانونية:                          |
| 54.....  | الفصل الثاني: دراسة تطبيقية.....                             |
| 55.....  | المبحث الأول: التعريف بالمدونة.....                          |
| 56.....  | تقديم كتاب أ. سامية يتوجي:                                   |
| 57.....  | تقديم معجم للدكتور حارث سليمان الفاروقي:                     |
| 59.....  | تقديم معجم للدكتور عبد الفتاح مراد:                          |
| 61.....  | المبحث الثاني: دراسة تحليلية مقارنة لمصطلحات القانون         |
| 98.....  | خاتمة.....   |
| 102..... | مكتبة البحث.....   |
| 113..... | فهرس الموضوعات.....  |
| 114..... | فهرس الموضوعات.....  |
| 116..... | Summary  |
| 119..... | الملاحق  |
| 124..... | ملخص:  |

# Summary

## Summary

---

Translation plays a crucial role in achieving communication and exchanging human experiences and knowledge among different peoples. It serves as a reservoir for giving and receiving, revitalizing its veins by renewing and enriching it with modern concepts and technologies, thereby ensuring its continuity. In doing so, translation reflects the nature of thought and its pursuit of development and sophistication.

Indeed, it is impossible to discuss translation without considering terminology, which is its fundamental pillar in ensuring accurate and precise meaning transfer. Terminology serves as the language of science when its branches expand and its paths diverge. It is a means of storing, encompassing, condensing, and controlling the reins of knowledge. Therefore, it is considered the primary material of translation and the active element for its success.

Furthermore, addressing the issue of terminology inevitably leads to discussing lexicons. Lexicons serve as the materialization of terminology, designed to be the translator's resource when faced with the challenge of expressing a specific term. They also aid in understanding the explanations of difficult words encountered during the translation process. Therefore, translators rely on well-organized terminology in lexicons so they need it in their work effectively.

Following the same line of thought, there is a close relationship between these subjects: translation, terminology, and lexicon. From this point, I became interested in terminology and the challenges associated with its establishment, which are inevitable topics in specialized translation. These challenges have often exhausted linguists in their treatment and exploration of its paths and intricacies. Consequently, in our research, we focused on legal terminology specifically, which has become increasingly challenging in our era. To study this terminology, we chose the book titled "LEGAL TERMINOLOGY Selected Topics and Legal Texts Analysis (English-Arabic)." Thus, our research is dedicated to studying legal terminology, with the title "The Problematics of Translating Specialized Terminology: An Analytical Comparative Study, Using the Book 'Legal Terminology' as a Model." This book, authored by an Algerian writer, caught my attention because it highlights the necessity of learning law in the English language. According to the author, the motivation behind writing this book was the absence of specialized references that focus on Algerian law, particularly for studying its terminology in English. Although most scientific literature on legal topics is written by Eastern authors who use legal terms not employed by Algerian law in its texts, Algerian law students can only grasp these terms after sufficient in-depth study of legal terminology and understanding the fundamental differences between legal systems. This prompted me to contemplate researching this subject, specifically investigating her book and comparing it with dictionaries written by Eastern authors specializing in the field of law. Furthermore, my desire to delve deeper into the field specialized lexical industry.

The objective reasons behind choosing this research topic emerged after my review of the mentioned book. Dealing with legal terminology is an extremely challenging and sensitive task, as law has its own language that distinguishes it from other scientific languages. This legal language is characterized by its unique legal terms, lexicographic and semantic formulations, structures, and linguistic methods, all of which require precision. This study represents my attempt to delve into the problematics of translating legal terminology in the Arab world.

As for the objective of this research, it is to identify the most commonly used strategies adopted by Arab translators and compare them, in order to determine the extent to which Arab translators adhere to translating legal terms from English to Arabic. Based on these considerations, the problem of this research emerged as follows: "To what extent do Arab translators adhere to placing legal terms translated from English to Arabic, compared to

## Summary

---

---

specialized English dictionaries in law?" The research plan is divided into an introduction, a preface, two chapters, and a conclusion. Regarding the preface, it is titled: "Arabic Lexicography: Concept and Foundations," where various definitions, history, reasons, and types of lexicography are presented. This will assist me in studying the two dictionaries I selected as models for comparison. Then, this study is divided into two chapters: theoretical and applied. The theoretical chapter consists of one section titled: "The Nature and Foundations," which is divided into two subtopics. The first subtopic addresses the general concept of specialized terminology, exploring its definitions and mechanisms and its relationship with translation. The second subtopic, titled "Foundations and Techniques Adopted in Legal Translation," focuses on defining legal terminology specifically, as well as the techniques and strategies employed in legal translation. The second chapter of my study focuses on the practical part, where I employed two methods: the comparative analytical method and the statistical method. The first method was used to analyze tables containing the study of terms and translation comparisons. The second method was employed to statistically analyze the frequency of each adopted translation technique. This chapter is divided into two sections.

In the first section, I discussed the definition of the terminology blog, which consists of the book "Legal Terminology: Selected Topics and Legal Texts Analysis (English-Arabic) in Algeria" by Professor Samia Yatouji, as well as two dictionaries authored by experts from the Arab world. The first dictionary is titled "Legal Dictionary (English-Arabic)" by Dr. Harith Suleiman Al-Farouki from Lebanon, and the second dictionary is titled "Murad Legal, Economic, and Commercial Dictionary (English-Arabic-Shar'i)" from Egypt.

The second section is dedicated to the analysis and comparison of legal terms after adhering to the adopted terminology blog. In this section, I provided my opinion on each term under study and analysis. Initially, I defined the proposed terms in both English and Arabic languages, relying on the English LAW DICTIONARY. Then, I created three tables: one for the book, and the second and third for the dictionaries, specifying the translation techniques adopted for each term to ensure accurate results. Additionally, I addressed the issue of non-standardized legal terminology in the Arab world by comparing the specialized law dictionaries created by experts from the Arab Mashriq region with those created by experts from the Arab Maghreb region.

In conclusion, after answering the research questions and presenting the obtained results, I discussed the challenges encountered in the field of specialized translation, such as the scarcity of specialized references. To overcome this, I resorted to Arabic articles published in English and online resources. Furthermore, it should be noted that according to the current research and available information, there is currently no official legal dictionary encompassing both English and Arabic languages in Algeria.

I would like to express my gratitude to the evaluation committee for their attendance and acceptance in evaluating and assessing the thesis. I ask Almighty Allah to make it beneficial .for both the writer and the reader

الملاحق

Pr. Samia YATTOUDJI

الأستاذة : سامية يتوجي

# LEGAL TERMINOLOGY

Selected Topics and Legal Texts' Analysis

## المصطلحات القانونية

مواضيع مختارة ودراسة نصوص قانونية

( English - Arabic )

( إنجليزي - عربي )

Lessons for the LMD Law Students

دروس موجهة لطلبة الحقوق نظام LMD



دار بلقيس  
باز المسعود - الجزائر

حَارِثُ سُلَيْمَانَ الْفَارُوقِي



# المُعْجَمُ القانوني

إنكليزي - عربي

تفسير وتعريف مصطلحات الفقه الإنكليزي والأمريكاني (القديم والحديث)  
والطب الشرعي والتجارة والبنوك والتأمين والدبلوماسية  
وقوانين البترول والقطران المستنفذ

مكتبة لبنان ناشرون

HARITH SULEIMAN FARUQI



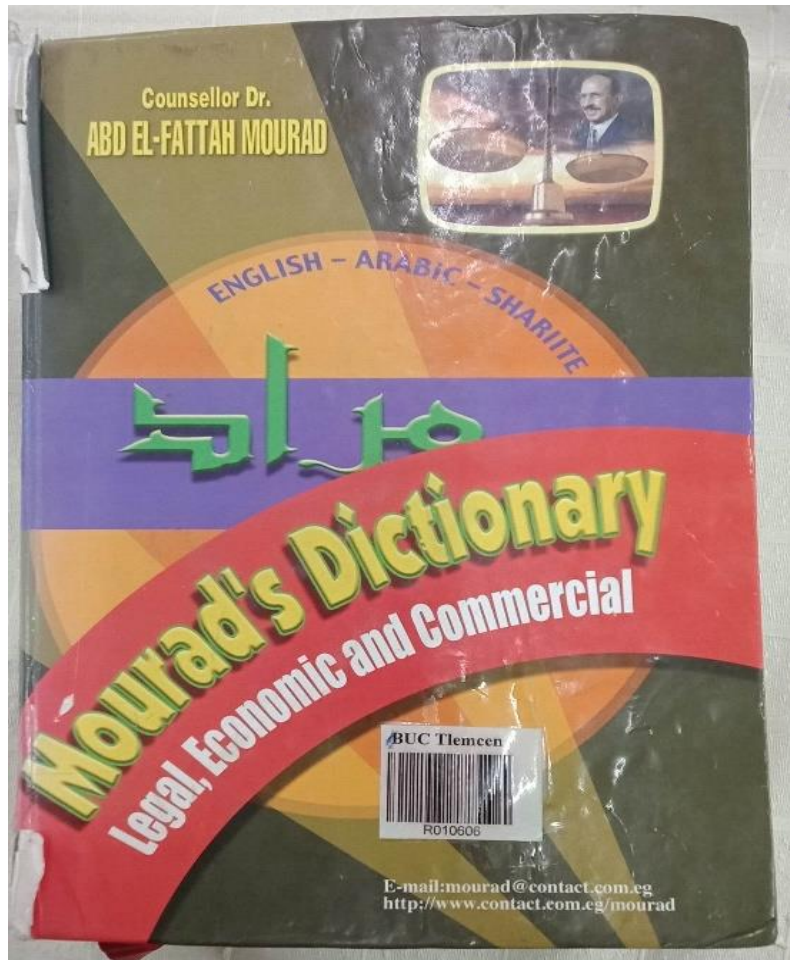
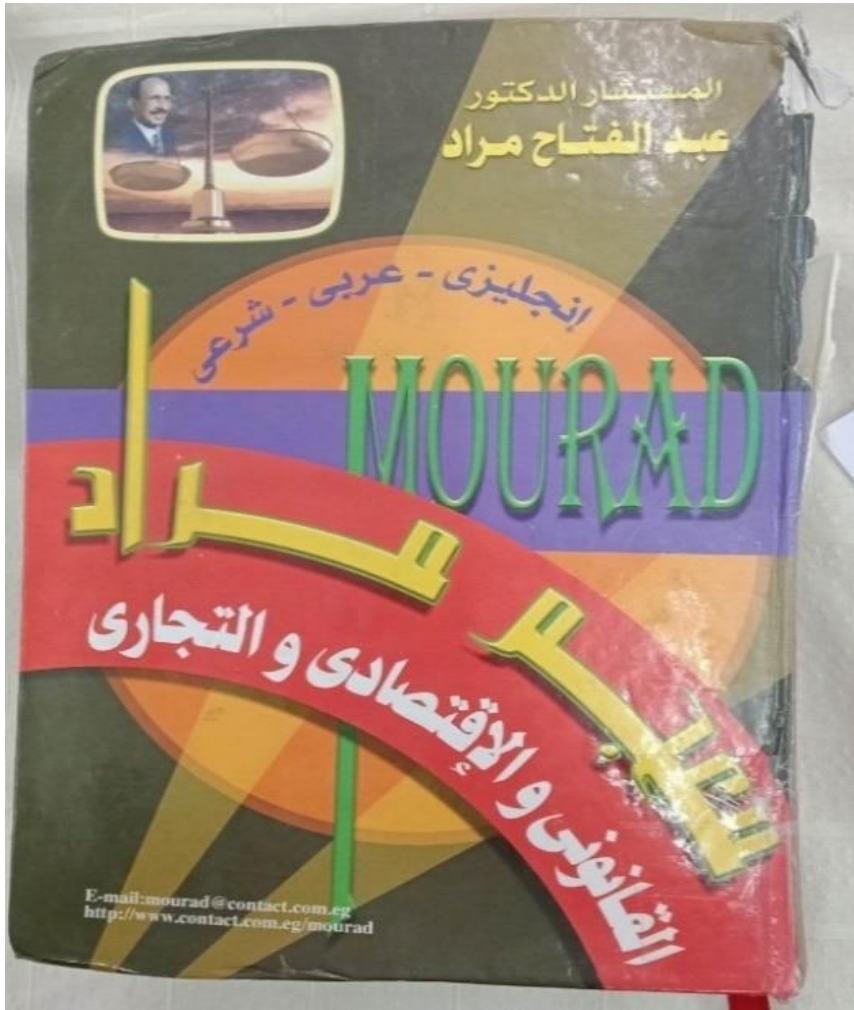
# FARUQI'S LAW DICTIONARY

ENGLISH-ARABIC

Meanings and Definitions of Terms of English and American  
Jurisprudence (ancient and modern), Forensic Medicine,  
Commerce, Banking, Insurance, Civil Aviation,  
Diplomacy and Petroleum

Librairie du Liban Publishers







## ملخص:

نهتم في هذه الدراسة بأشكالية وضع المصطلح المتخصص والتي لا يمكننا التطرق اليه دون إشارة الى موضوع الصناعة المعجمية عموما والمعجم خصوصا، تطرقنا في دراستنا إلى مجال الترجمة القانونية. ارتأينا في هذا العمل الى تبيان مدى تقييد المترجم العربي بنقل المصطلح القانوني من الإنجليزية الى العربية بدقة واحترافية مع احترامه لعامل الثقافة.

**الكلمات المفتاحية:** الصناعة المعجمية، المصطلح المتخصص، المصطلح القانوني.

## Résumé :

Dans cette étude, nous nous intéressons à la problématique de la terminologie spécialisée que nous ne pouvons aborder sans faire référence au sujet de la lexicographie en général, et des dictionnaires en particulier, en particulier dans le domaine de la traduction juridique. Dans ce travail, nous visons à clarifier dans quelle mesure les traducteurs arabes sont contraints de transférer avec précision et professionnalisme les termes juridiques de l'anglais vers l'arabe tout en respectant le facteur culturel.

**Mots clés :** lexicographie, terme spécialisée, terminologie juridique.

## Abstract:

In this study, we focus on the problem of the specialized terminology and cannot address it without referring to the general subject of lexicography and specifically the dictionary, and in particular, we focused on the field of legal translation. We have found it necessary in this work to demonstrate the extent to which the Arabic translator is bound to transfer legal terms from English to Arabic with accuracy and professionalism while respecting the cultural factor.

**Keywords:** lexicography, specialized term, legal term.